

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي :

رقم التسجيل :

الصمود النفسي للطلبة في ظل تبعيات جائحة
كورونا - التدريس عن بعد أنموذجا -

دراسة ميدانية على طلبة قسم علم النفس
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في :

تخصص: علم النفس عيادي

شعبة : علم النفس

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبات :

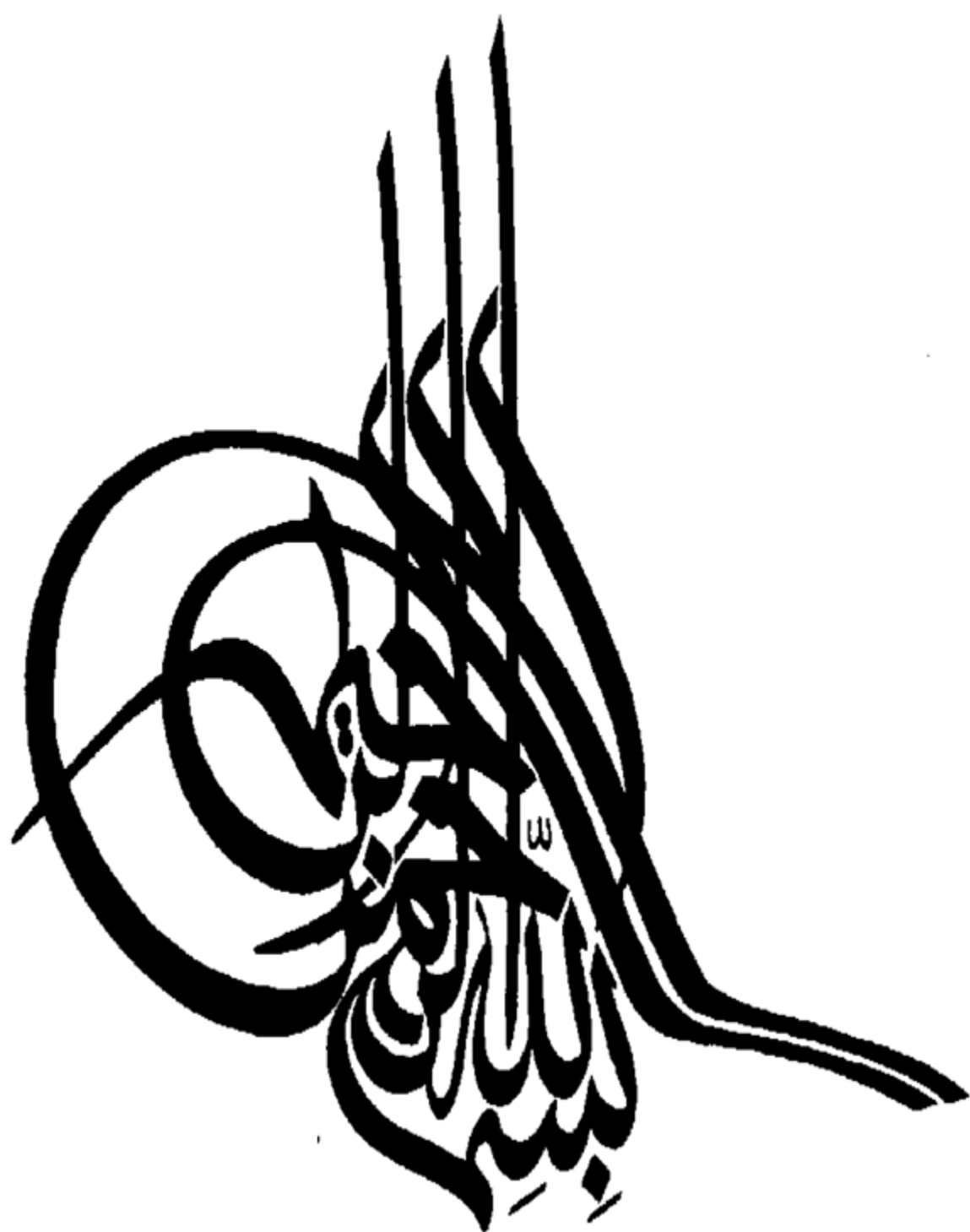
الدكتورة بوقرة عواطف

راضية بن حليلة

شهرة لماني

مريم بوراس

السنة الجامعية: 2021/2020



ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الصمود النفسي لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية (ثانية وثالثة ليسانس و أولى وثانية ماستر) في ظل تدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا وكشف عن فروق في الصمود النفسي في ظل تدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية (ثانية وثالثة ليسانس و أولى وثانية ماستر) تبعا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي المستوي الدراسي والإقامة والوضع الاقتصادي والوضع الاجتماعي ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الصمود النفسي من إعداد الباحثات ومكيف مع وضع الدراسة وطبقت على عينة مكونة من (117) طالب وطالبة وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

* وجود مستوى الصمود النفسي متوسط في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية بجامعة المسيلة .

1- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير الجنس بجامعة المسيلة

2- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير التخصص الدراسي بجامعة المسيلة

3- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا تعزي لمتغير المستوى الدراسي بجامعة المسيلة

4- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير الإقامة بجامعة المسيلة .

5- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير الوضع الاقتصادي بجامعة المسيلة

6- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير الوضع الاجتماعي بجامعة المسيلة .

Study summary:

“The current study aimed to know the level of psychological resilience of students of psychology and education sciences (second and third bachelor’s and first and second masters) in light of distance teaching resulting from the Corona pandemic and revealed differences in psychological resilience in light of distance teaching resulting from the Corona pandemic among science students Psychology and Education Sciences (second and third bachelor's, first and second master's degrees) according to the variable of gender, academic specialization, academic level, residence, economic status and social status. From (117) male and female students, the results of the study indicated the following:

The presence of an average level of psychological resilience in light of the distance teaching resulting from the Corona pandemic for a sample of students of the Department of Psychology and the Department of Education Sciences at the University of M'sila.

1 There are statistically significant differences in the level of psychological resilience in light of distance teaching resulting from the Corona pandemic for a sample of students of the Department of Psychology and the Department of Education Sciences attributing to the gender variable at the University of M'sila

-2 There are no statistically significant differences in the level of psychological resilience in light of distance teaching resulting from the Corona pandemic For a sample of students of the Department of Psychology and Department of Education Sciences attributing to the variable of academic specialization at the University of M'sila

-3 there are statistically significant differences in the level of psychological resilience of a sample of students of the Department of Psychology and the Department of Education Sciences in light of distance teaching resulting from the Corona pandemic attributable to the academic level variable at the University of M'sila

- 4 There are no statistically significant differences in the level of psychological resilience in light of distance teaching resulting from the Corona pandemic for a sample of students of the Department of Psychology and the Department of Education Sciences attributing to the residency variable at the University of M'sila .

-5 There are no statistically significant differences in the level of psychological resilience in light of distance teaching resulting from the Corona pandemic for a sample of students of the Department of Psychology and the Department of Education Sciences attributing to the variable of the economic situation at the University of M'sila

6- Corona pandemic of a sample of students of the Department of Psychology and the Department of Education Sciences attributed to the variable of the social situation at the University of M'sila..

شكر وعرفانه

قال الله تعالى: { لئن شكرتم لأزيدنكم } سورة إبراهيم الآية 07 إلى من علمني كيف

أكافح حتى أصل فكان للحياة بفضلهما طعما آخر ومنحاني لذلك ثمار جهدهما ورسمًا

لي طريق النجاح فكانا نورا يضيء لي دربي إلى من تمنيا رؤية نجاحي إلى رمز العطاء

والفضيلة أبي الغالي وأمي العزيزة حفظهما الله إلى أغلى

ما املك مثالي وقدوتي وسندي في الحياة

اخوي مخلوفي وعماد المغرب حفظهما الله

إلى الذي وقف جنبي دعمني زوجي الغالي حفظه الله

إلى جميع أخوالي وعلى رأسهم خالتي التي كانت أُمِّي ثانية حفظها الله وأعمامي وكل

عائلي صغير منهم أو كبير إلى من جمعتني معهم أجمل أيام الحياة وأسعد لحظات العمر

شيماء، أميرة خولة وكل من مدى لي يد العون من قريب أو بعيد

والى من لم تعرف معنا حد العطاء رغم الشقاء أستاذتنا المميزة "بوقرة عواطف"

إلى جميع هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

بن حليمة راضية

شكر وعرفان

الحمد لله عز وجل الذي وفقني في إتمام هذا البحث العلمي

فالحمد لله حمدا كثيرا أتقدم بجزيل الشكر وتقدير إلى الأستاذة الدكتورة "بوقرة عواطف" على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في ثراء موضوع دراستنا في جوانبها مختلفة كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساندني ووقف إلى جانبي أولهما أُمي وأبي فقد كان خير عون بدعاء أُمي متواصل وتشجيعات أبي للوصول إلى الهدف فأدعو

الله أن يرزقهما الصحة وطول العمر

وفي أخير أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من وقفوا جنبي

لماني شجرة

شكر وعرفان

نشكر الله عز وجل على نعمه وفضائله وعلى منه وتوفيقه لنا الحمد لله على نعمة إسلام
والعلم وكفى لهما نعمة وبعد

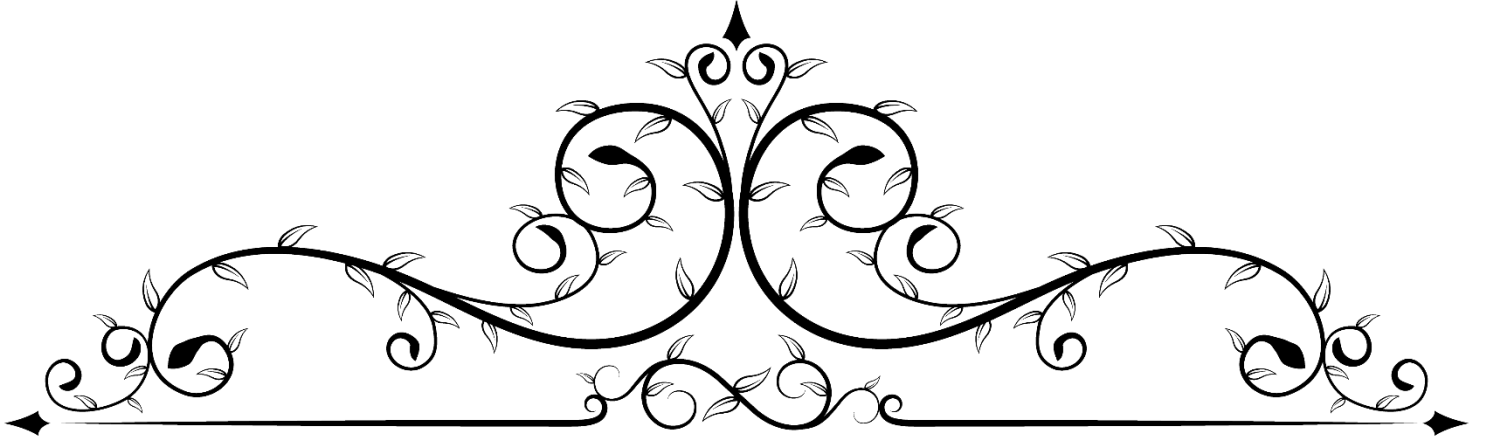
إلى كل قلب تدق له الأحرف والكلمات إلى كل من ساعين في طريق العلم والمجد إلى من
كان سنداً لي في الحياة إلى من وصى عليهم الله

إلى التي غمرتني بعطفها وحنانها ودعواتها التي سهلت لي طريق أُمي العزيزة
إلى الذي علمني الصبر والكفاح من أجل الوصول إلى الهدف إلى أبي الغالي أطل الله في
عمرهما ورزقهم الصحة والعافية إلى إخوتي خالد، يوسف، عبد الرحمان، الحسين، وإلى
رفيقات دربي أسماء،

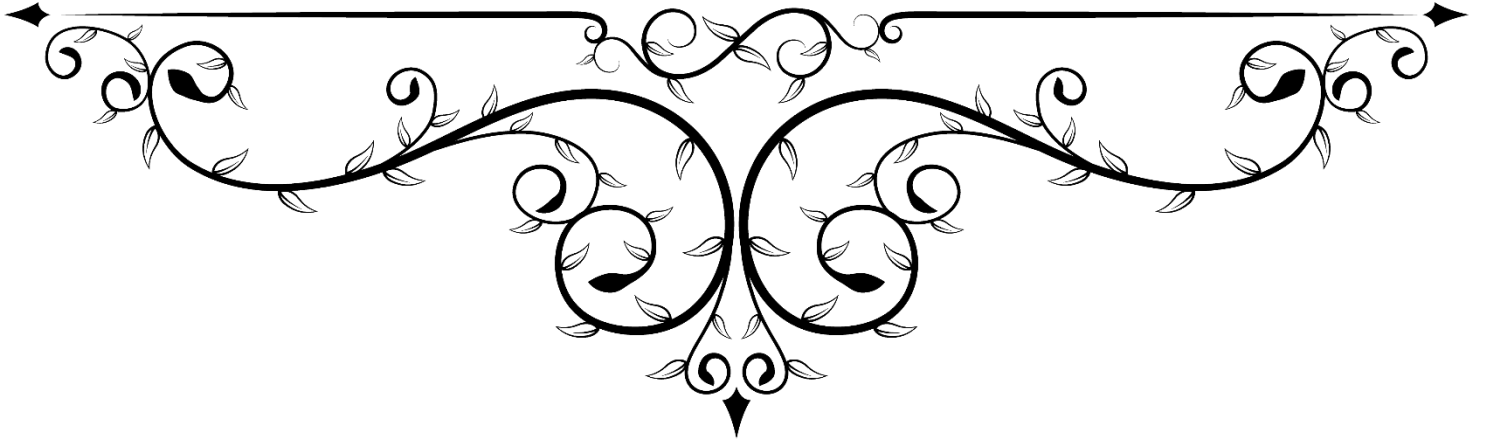
ولا أنسى زوجي الذي كان سنداً لي وكان خير معين لي

وإلى صديقاتي وجميع الأحبة الذين وقفوا جنبي وقدموا لي يد العون الحمد لله على فضله

بوراس مريم



فهرس المحتويات



	فهرس المحتويات
	ملخص الدراسة
	شكر وعرفان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
4-3	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
5	الفرضيات لدراسة
6	أهمية الدراسة
7	أهداف الدراسة
8	تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة
9	الدراسات السابقة
16	الخلاصة
	الفصل الثاني : الصمود النفسي
18	تمهيد:
19	1.التسلسل التاريخي للصمود النفسي.
23	2.مفهوم الصمود النفسي.
27	3.بعض المفاهيم المتعلقة بالصمود النفسي.
28	4.مبادئ الصمود النفسي.
28	5.سمات الصمود النفسي.
29	6.أنماط الصمود النفسي.
30	7.أبعاد الصمود النفسي.
32	8.متطلبات الصمود النفسي
33	9.مكونات الصمود النفسي

34	10.دورة الصمود النفسي
36	11.ثمرات الصمود النفسي
37	12. العوامل المدعمة للصمود النفسي
38	13. العوامل المؤثرة في الصمود النفسي
39	14.بعض النظريات المفسرة للصمود النفسي
45	15.خلاصة
	الفصل الثالث: جائحة كورونا
47	تمهيد:
48	1.مفهوم جائحة كورونا
49	2.مصطلحات لها علاقة بجائحة كورونا
50	3.طرق انتشار فيروس كورونا
52	4.أعراض فيروس كورونا
53	5.دورة العدوى بفيروس كورونا
54	6.كيفية تعامل والوقاية من فيروس كورونا
55	7.الخط الزمني لفيروس كورونا في الجزائر
73	8.خلاصة
	الفصل الرابع : الإطار المنهجي للدراسة
75	تمهيد :
76	1.منهج الدراسة
76	2.الدراسة الاستطلاعية
77	3. أدوات الدراسة
80	4.عينة الدراسة الأساسية
83	5. الأساليب الإحصائية المستعملة
85	6.الخلاصة
	الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

87	1. عرض نتائج الدراسة
94	2. مناقشة نتائج الدراسة
101	خاتمة
	المراجع
	الملاحق

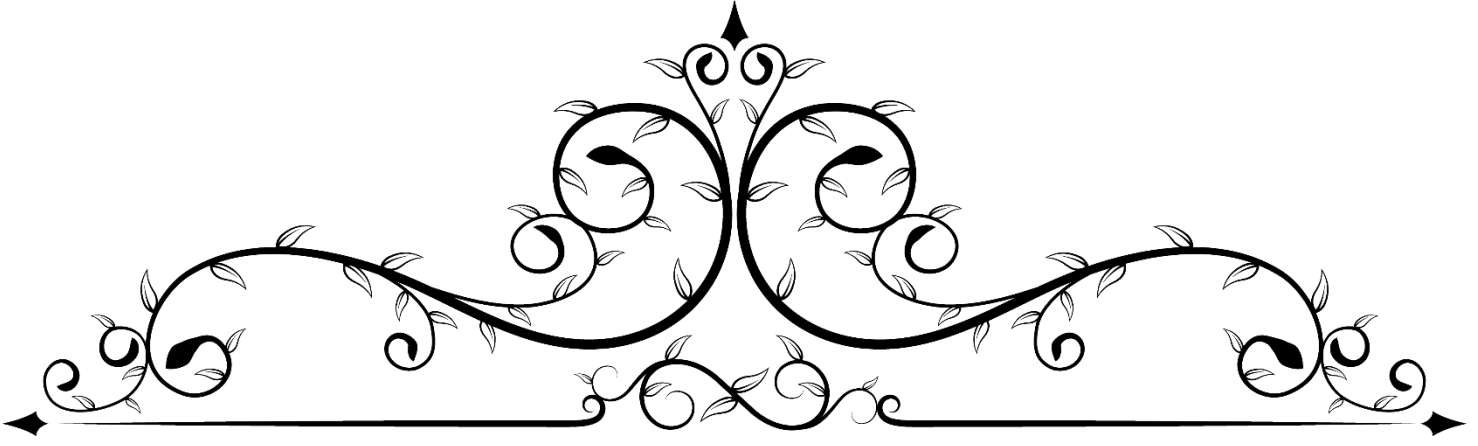
فهرس الجداول :

الصفحة	مضمونه	الجدول
78	يوضح أسماء الأساتذة المحكمين على استبيان مقياس الصمود النفسي	1
78	يوضح نتائج تحقيق من ثبات الأداة بمعامل ألفا كرونباخ	2
79	يوضح نتائج تحقيق من ثبات الأداة بمعامل بالتجزئة النصفية	3
80	يوضح خصائص عينة أساسية حسب متغير الجنس	4
81	يوضح خصائص عينة أساسية حسب متغير التخصص الدراسي	5
81	يوضح خصائص عينة أساسية حسب متغير المستوى الدراسي	6
82	يوضح خصائص عينة أساسية حسب متغير الإقامة	7
82	يوضح خصائص عينة أساسية حسب متغير الوضع الاقتصادي	8
83	يوضح خصائص عينة أساسية حسب متغير الوضع الاجتماعي	9
87	يوضح نتائج قيمة درجة مستوى الصمود النفسي	10
88	يوضح نتائج قيمة مستوى الدلالة الإحصائية لصالح من لمستوى الصمود النفسي حسب متغير الجنس	11
89	يوضح نتائج قيمة مستوى الدلالة الإحصائية لصالح من لمستوى الصمود النفسي حسب متغير التخصص الدراسي	12
90	يوضح نتائج قيمة الدلالة الإحصائية لمستوى الصمود النفسي حسب متغير المستوى الدراسي	13
91	يوضح نتائج قيمة مستوى الدلالة الإحصائية لصالح من لمستوى الصمود النفسي حسب متغير المستوى الدراسي.	14

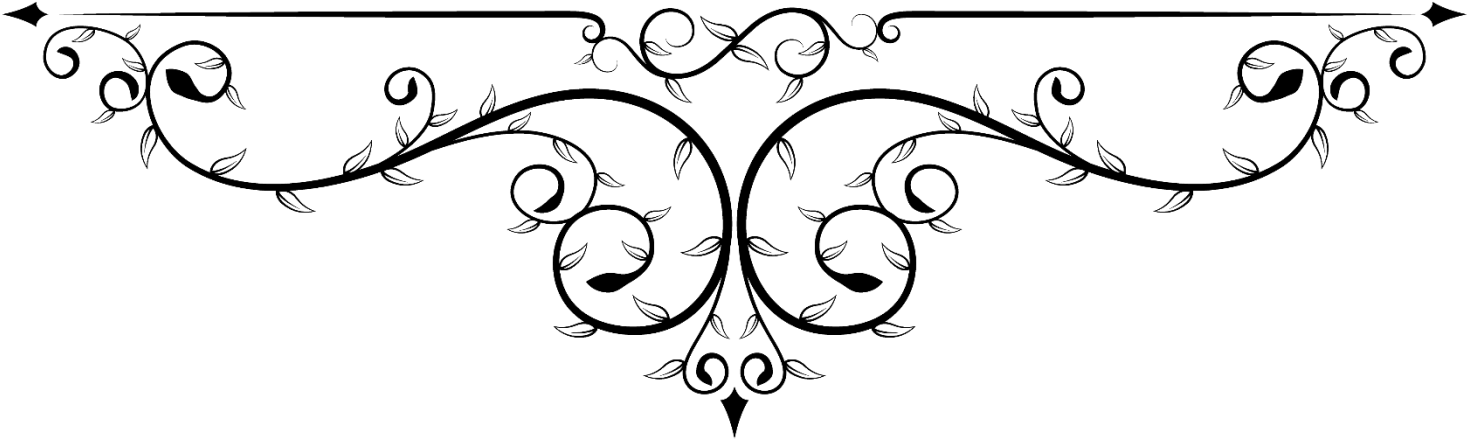
92	يوضح نتائج قيمة مستوى الدلالة الإحصائية لصالح من لمستوى الصمود النفسي حسب متغير الإقامة	15
93	يوضح نتائج قيمة مستوى الدلالة لمستوى الصمود النفسي حسب متغير الوضع الاقتصادي	16
94	يوضح نتائج قيمة مستوى الدلالة لمستوى الصمود النفسي حسب متغير الوضع الاجتماعي	17

فهرسة الأشكال

الصفحة	مضمونه	الشكل
32	شكل رقم (1) يوضح متطلبات الصمود	1
35	شكل رقم (2) يوضح دورة الصمود النفسي	2
36	شكل رقم (3) يوضح مستوى الصمود النفسي	3
42	شكل رقم (4) يوضح نموذج رتيشاردسون للصمود النفسي	4



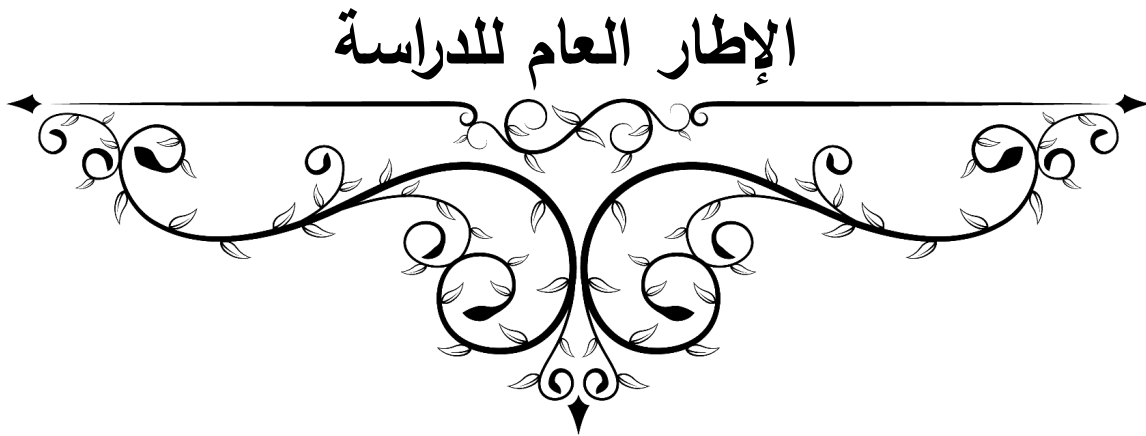
مقدمة



مقدمة:

مما لا شك فيه ومن المتعارف فيه أن الجامعة تعد من أهم المؤسسات التي تقع على رأس الهرم التعليمي والتي يركز دورها بالدرجة الأولى في توجيه الطلاب تبعة لخبراتهم ومهارتهم وتجسيد لأفكارهم في الحصول على عمل يتوافق ومؤهلاتهم العلمية وعملية ليبرز هنا دور الجامعة كمؤسسة اجتماعية في إعداد ملكات مؤهلة لتبوء بمراكز قيادية مختلفة في المجتمع لمسايرة عملية التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع وخدمته من خلال تصدي للمشكلات ومواجهتها وتنبؤ بتلك التحديات المستقبلية ووضع خطط وإجراءات لازمة للتصدي لها .

إلا انه وبداية من النصف الأول من شهر مارس 2020 تم تعليق الدراسة بجميع أطوارها بما فيها التعليم العالي وتباع نظام التدريس عن بعد نتيجة جائحة كورونا التي لم يسلم منها المجتمع الجزائري على غرار باقي دول العالم ، وبالرغم من اختلاف تصورات الأفراد في تحديد طبيعة فيروس كورونا المستجد بين مؤامرة عالمية يسببها التسابق نحو التسلح البيولوجي أو بين وباء كسائر الأوبئة التي شاهدها العصور السابقة ونتيجة لغياب لقاح اتجاه هذا الفيروس وجب إتباع مجموعة من إجراءات الوقائية كتقيد بالتباعد الاجتماعي وفرض الحجر الصحي وكذلك تعليق جميع الأنشطة منها النشاطات التعليمية ولجوء إلى تقنية التعليم عن بعد عبر الانترنت من خلال تواصل طلبة الجامعيين عن بعد مع الأساتذة عبر منصات إلكترونية (moodle, asgp, sndr ,cerist) مبرمجة لجميع التخصصات العلمية لتدارك وتعويض المحاضرات في الجامعة بعد قرار تعليقي بسبب تأزم الوضع الصحي مما يجعل الطالب أكثر تعرض للضغوط النفسية وصراعات مما يؤثر عليه في استعادة توازنه و مواجهة الصعاب ويجعله غير قادر عن تعبير على مختلف قدراته ومواهبه ومن خلال هذا فصمود النفسي الذي يبرز لدى الطالب خلال الفترة التي طبق فيها نظام التعليمي الجديد في ظل تفشي فيروس كورونا يمثل جوهر علم النفس الإيجابي ،و أسلوب مواجهة الضغوط ومساعدة الطالب على تكيف مع مختلف الظروف ومواقف الضاغطة المحيطة به، فهو يساهم بشكل كبير في بناء شخصيته وتطوير ذواتهم .



1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. تحديد المفاهيم الإجرائية لدراسة
6. الدراسات السابقة.
7. ..خلاصة

1-الإشكالية :

تعتبر الجامعة مؤسسة من مؤسسات النسق الاجتماعي تسعى إلى تكوين الفرد وتنمية قدراته واستعداداته وتدعيم ميوله واتجاهاته ليتولى في المستقبل أحد المناصب الهامة في مختلف القطاعات ومنه يتم بناء مجتمع مثقف وحضاري ويعد هذا من أهم وظائف التعليم العالي، تعد المرحلة الجامعية نقطة مهمة في حياة الطالب فهي تساهم في بناء شخصيتهم من مختلف الجوانب والحفاظ على توازنها ولمساعدتهم على تصدي المشكلات.

لقد ظهرت في الآونة الأخيرة عدت مفاهيم حديثة في علم النفس خاصتنا علم النفس الإيجابي الذي تناول عدت مواضيع وفي هذا المجال تؤكد لنا (حفصة جراي، 2016، ص16) إن علم النفس الإيجابي يدرس عدت مواضيع منها الصلابة النفسية ' جودة الحياة، طموح المساندة الاجتماعية والجدير بالذكر أن الصمود النفسي يعد لبنة أساسية في علم النفس الإيجابي الذي يعظم القوة الإنسانية لإنسان ويسمح باكتشافها وتتميتها..

يعد الصمود النفسي مجموعة من السمات الإيجابية في شخصية الفرد يتضمن سلوكيات وأفكار واعتقادات وأفعال يمكن تعلمها وتتميتها لدى أي شخص وبالتالي تساعد الفرد في مقاومة الصعاب من ناحية استخدام الأساليب أكثر فعالية عند مواجهة الضغوط من ناحية أخرى.

يعرف الصمود النفسي على انه قدرة الفرد على حل المشكلات بكل فعالية ومرونة متكيفا مع هذه المشكلات ومع أحداث الحياة ويكون واثقا بان له القدرة على الصمود ويحافظ على الحياة الإيجابية والتأثير الفعال المتماسك والثبات الانفعالي في الظروف الصعبة والتأقلم مع واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد.

صنفت منظمة الصحة العالمية تفشي فيروس كورونا بوصفه وباء عالميا "جائحة " وهذا المصطلح كانت المنظمة تتردد في استخدامه حتى هذه اللحظة لوصف انتشار الفيروس ويستخدم مصطلح الوباء العالمي أو الجائحة لوصف الأمراض المعدية عندما نرى تفشيا واضحا لها وانتقالا من شخص إلى آخر في عدد من البلدان في العالم في الوقت نفسه مما استدعى تبني وزارة الصحة الجزائرية بمجموعة من الإجراءات تتدرج ضمن تطبيق الحجر الصحي كان من بين أهم قراراتها تعليق الدراسة في جميع الأطوار لإتمام الموسم الدراسي، قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد نظام التعليم الجامعي عن بعد من خلال إدراج منصات على المواقع الرسمية للجامعات ليتم الولوج إليها عبر الانترنت.

التساؤل العام:

*ما مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من

طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية بجامعة المسيلة ؟

-وتتدرج عنها التساؤلات الفرعية التالية:

1-هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير الجنس بجامعة المسيلة ؟

2-هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير التخصص الدراسي بجامعة المسيلة؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير المستوى الدراسي بجامعة المسيلة ؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير الإقامة بجامعة المسيلة ؟

5- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير الوضع الاقتصادي بجامعة المسيلة ؟

6- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير الوضع الاجتماعي بجامعة المسيلة؟

الفرضية العامة:

*نفترض أن يكون مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية عالي بجامعة المسيلة .

الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير الجنس بجامعة المسيلة.

2- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير التخصص الدراسي بجامعة المسيلة.

3- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا تعزي لمتغير المستوى الدراسي بجامعة المسيلة.

4- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير الإقامة بجامعة المسيلة.

5- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير الوضع الاقتصادي بجامعة المسيلة.

6- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير الوضع الاجتماعي بجامعة المسيلة.

2- أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة في كونها تسعى لدراسة الصمود النفسي في ظل تدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية بجامعة محمد بوضياف المسيلة وبالتالي تكمن أهمية الدراسة في:

- ✓ تناول الدراسة مفهوما مهما في علم النفس وهو مفهوم الصمود النفسي حيث يعد من أهم الظواهر الإيجابية في إطار علم النفس الإيجابي وللحالة الوبائية كمفهوم سلبي يستدعي تطبيق نظام التدريس عن بعد للطلبة داخل الوسط الجامعي.
- ✓ بتناولها لمتغير الصمود النفسي الذي يعد جزء أساسيا في بناء شخصية متوازنة وصامدة
- ✓ يتضمن الصمود النفسي إدراك الفرد لذاته ولقدراته وكفاءاته في التغلب على الصعوبات التي تواجهه في الجامعة
- ✓ إعداد فرد صامد قادر علي مواجهة التحديات ومصاعب الحياة وتقرير مصيره بشكل أوضح.

3-أهداف الدراسة:

- تحديد مستوي الصمود النفسي لدي الطلبة وتأثره بنظام التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا
- الوقوف على مدي تأثير الصمود النفسي لدي الطلبة بنظام التدريس عن بعد في ظل جائحة كورونا المستوي الدراسي
- الوقوف على مدي تأثير الصمود النفسي لدي الطلبة بنظام التدريس عن بعد في ظل جائحة كورونا حسب متغير الجنس
- الوقوف على مدي تأثير الصمود النفسي لدي الطلبة بنظام التدريس عن بعد في ظل جائحة كورونا حسب متغير الإقامة

4-تحديد المفاهيم الإجرائية:

- **الصمود النفسي:** يعرف بأنه القدرة على التكيف والتحمل بشكل جيد في مواجهة الشدائد والصدمات النفسية. والأزمات أو التعرض للتهديدات أو لمصادر كبيرة من الضغوط

مثل المشكلات الأسرية أو المشكلات في العلاقات مع الآخرين والمشكلات الصحية الخطيرة أو ضغوط العمل والضغوط الاقتصادية وإن يكون متوافقا مع نفسه ومع المجتمع

- **التدريس عن بعد:** يعرف على أنه إحدى الأنماط التعليمية التي تسمح بنقل وتوصيل لمادة العلمية في الفترة التي يكون فيها الطلاب بعيدين عن جامعاتهم والتي تلزم الطالب علي متابعة تعليمه عن طريق أفضية الكترونية وهي منصة موودل Moodle وهذا في إطار فرض الحجر الصحي للحد من انتشار فيروس كورونا بين الطلبة داخل الحرم الجامعي

- **جائحة كورونا:**

يعد فيروس كورونا أحد الفيروسات الشائعة التي تسبب عدوى الجهاز التنفسي العلوي والجيوب الأنفية، والتهابات الحلق وينتقل الفيروس بين البشر من شخص مصاب بالعدوى إلى شخص آخر عم طريق الإيصال المباشر دون حماية (الرذاذ إفرازات الأنف ، العاب) .

5-الدراسات السابقة: يمكن أن نستعرض الدراسات السابقة حسب متغيرات الدراسة

1-دراسات تناولت الصمود النفسي:

دراسة حسين عرفات أبو مشايخ (2018): هدفت للكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالصمود النفسي لدي معيلي المعاقين عقليا والتعرف إلي الفروق في كل من الصمود النفسي والكفاءة الذاتية والتي تعزي بالمغيرات الآتية: النوع، المستوى الاقتصادي المحافظة وتكون مجتمع الدراسة من 307 من الإباء والأمهات المعاقين عقليا واستخدمت الباحثة مقياس الصمود النفسي ومقياس الكفاءة الذاتية من تصميم الباحث حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

-لا توجد فروق بين متوسطات الصمود النفسي لدي معيلي ذوي الاحتياجات الخاصة في قطاع غزة تبعا لمتغير الجنس

وكذلك دراسة يسري راضي إبراهيم الأفندي (2018):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي وعلاقته بكل من التوافق الزوجي والرضا عن الحياة لدي الأمهات أطفال ذوي احتياجات الخاصة بمحافظة فيوم، وتكون مجتمع الدراسة من 110 من أمهات الأطفال ذوي احتياجات الخاصة بمحافظة فيوم، وتمثلت أداة الدراسة في مقاييس: مقياس الصمود النفسي كوني ديفيدسون 2003 connordavidson تعريب الباحثة ومقياس التوافق الزوجي من إعداد:

(ظريف شوقي محمد محسن 1999) ومقياس رضا عن الحياة إعداد نجد الدسوقي وتم

استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن وكانت النتائج كما يلي:

-توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي تعزي لمتغير مستوى التعليم لدي أمهات الأطفال ذوي احتياجات الخاصة

وأيضا دراسة محمد عبد الله عاشور 2017:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الصمود النفسي وعلاقته باللاتزان الانفعالي لدي ممرضي العناية الفائقة في مستشفيات الحكومية في قطاع غزة، الجامعة الإسلامية غزة.

وتحقيق أهداف الدراسة ثم استخدام أداتين هما: مقياس الصمود النفسي ومقياس الاتزان الانفعالي من إعداد الباحث طبقت على عينة قوامها 147 ممرضا وممرضي، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، أسفرت نتائج الدراسة ما يلي:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 < a$ في درجة الصمود النفسي تبعا لمتغيرات الجنس ومكان العمل.

وأيضاً دراسة إبراهيم خليل (2017) التي هدت للتعرف على الصمود النفسي لدى الطلبة تعزي لمتغيرات التالية: الجنس، التخصص، والمستوي الدراسي، المرحلة الدراسية.

جامعة بغداد، حيث تكونت عينة الدراسة من 240 طابا وطالبة وطبقت على العينة مقياس الصمود النفسي من إعداد الباحثة حيث أسفرت الدراسة عن نتائج الآتية:

- توجد فروق في الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور

- توجد فروق في الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الرابعة

ودراسة محمد الطلاع (2016): التي هدفت إلى التعرف على مستوى الصمود النفسي والذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة كذلك معرفة العلاقة بين الصمود النفسي والذكاء الروحي والكشف عن فروق بين مستوى الذكاء الروحي والصمود النفسي لديهم تبعاً لمتغيرات الجنس التخصص المستوي الدراسي ومعرفة إلى أي مدي يمكن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال الذكاء الروحي

-وتكون مجتمع الدراسة من 466 طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة اختبروا بطريقة العينة الطبقية العشوائية كما استخدم الباحث مقياسين: مقياس الذكاء الروحي من إعداداه ومقياس الصمود النفسي من إعداد كونوردفيدسون ترجمة الباحث حيث استخدم المنهج الوصفي وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

-لا توجد فروق في مستوى الصمود النفسي تبعاً لمتغير الجنس والمستوي التعليمي

كذلك دراسة الوكيل هبة فوزي 2015:

هدفت للكشف عن بعض العوامل المبنية بالصمود النفسي لدى عينة من طلاب الجامعي جامعة منوفية-كلية التربية كذلك دراسة طبيعة العلاقة بين الصمود النفسي ومدي تأثير

متغير الجنس والتخصص الأكاديمي (علمي / أدبي) على تلك المتغيرات، وتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء مقياس الصمود النفسي لطلاب الجامعة ومقياس تقدير الذات ومقياس وجهة الضبط (أعده بني هشام ، 2012)

وتم تطبيقه على عينة قوامها 313 طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية الرتبة جامعة المنوفية وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

-عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الذكور والإناث في الصمود النفسي.

وكذلك دراسة فاتن فاروق عبد الفتاح وبشري سعد حليم (2014): التي هدفت لكشف العلاقة بين الصمود النفسي وكل من الحكمة وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة حيث تكونت الدراسة من 540 طالبا وطالبة بالفرقتين الولي والرابعة بكلية التربية بجامعة الزقازيق ولتحقيق أهداف الدراسة قام بترجمته الباحثين، ومقياس الحكمة من إعداد (Brown & Greene 2006) قام بترجمة الباحثين ومقياس فاعلية الذات من إعداد عطا ف محمود أبو الغالي 2012 ثم استخدم المنهج الوصفي الإرتباطي وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

-عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجا الذكور والإناث في الصمود النفسي.

-عدم وجود فرق دال إحصائية بين متوسطي درجات الفرقة الأولى والفرقة الرابعة في الصمود النفسي.

كما قامت دراسة شيماء عزت باشا وإيمان نصري شنودة (2014): بدراسة والتي هدفت لكشف عن العلاقة بين التفكير الانتحاري وكل من إدراك الضغوط والصمود والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة حيث تكونت عينة الدراسة من 293 طالبا واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الإدراك الضغوط الحياتية من إعداد الباحثين.

-ومقياس الصمود من أعداد (وأجليند.2009.wagnld) تعريب الباحثين ومقياس تصور الانتحار من إعداد (فايد1998) ومقياس المساندة الاجتماعية من إعداد زيمت وكأنتي2000 zime&canty

تعريب أبو هشام (2010) وأسفرت الدراسة على النتائج الآتية:

-توجد فروق بين متوسطي درجات طلاب الجامعة ذكورا وإناثا في الصمود لصالح الإناث
التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما ورد في الدراسات السابقة التي تناولت الصمود النفسي لدى الطلبة من حيث الأهداف، والعينة، والمنهج، وأهم النتائج فنستعرض مناقشة هذه النتائج كما يلي:

-من حيث الهدف: تنوعت الدراسات السابقة من حيث الهدف فكانت دراسة طلاع 2016 تهدف للتعرف علي مستويا لذكاء الروحي والصمود النفسي للطلبة والكشف عن الفروق في مستوي الذكاء الروحي والصمود النفسي لديهم، في حين دراسة هدفت حسين عرفات 2018 بالكشف عن مستوي الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالصمود النفسي لدي معيلي المعاقين عقليا والتعرف على الفروق في كل من الكفاءة الذاتية والصمود النفسي، وهدفت دراسة وكيل هبة 2015 لكشف عن بعض العوامل النفسية المنبئة بالصمود النفسي لدي عينة من طلاب الجامعة.

ودراسة عاشور2017 هدفت لكشف عن الصمود النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدي ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية.

في حين هدفت دراسة إبراهيم افندي2010 للكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي وعلاقته بكل من التوافق الزوجي والرضا عن الحياة لدي أمهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ودراسة عفراء 2017هدفت للتعرف عن الصمود لدي الطلبة وفق بعض المتغيرات.
ودراسة شيماء عزت باشا2014 هدفت للكشف عن العلاقة بين التفكير الانتحاري وكل من إدراك الضغوط والمساندة الاجتماعية لدي طلاب الجامعة.

ودراسة فاتن فاروق2014هدفت للكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي وكل من الحكمة وفاعلية الذات لدي طلاب الجامعة.

-من حيث العينة: فيما يتعلق بالعينات التي اعتمدت في الدراسات السابقة فهي تختلف من حيث عينتها وحجمها فكانت اغلبها طلبة كدراسة عفراء إبراهيم خليل2017، ودراسة محمد عصام محمد الطلاع 2016، ودراسة الوكيل هبة فوزي2015، أما دراسة أبو المشايخ 2018 فتمثلت في المعاقين عقليا، ودراسة الأفندي 2018 أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ودراسة عاشور 2017 ممرضي العناية الفائقة،

-من حيث المنهج:

يتضح أن معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي مثل: (باسل محمد عبد الله عاشور،2017). (الأفندي،2010). (أبو المشايخ،2018). (الطلاع،2016)

(شيماء عزت باشا،2014). (فاتن فاروق عبد الفتاح، 2014)، حيث تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي.

من حيث الأدوات: يتبين من الدراسات السابقة أن عدد الباحثين الذين قاموا بإعداد أدوات لقياس الصمود النفسي مثل: (أبو مشايخ،2018). (عاشور،2017)، أما البعض الآخر استخدم مقاييس جاهزة من إعداد باحثين آخرين كما في دراسة: (الأفندي،2018). (الطلاع،2016). (فاتن فاروق،2014). (شيماء عزت،2014). (صالح،2016). (وكيل،2015)وفي الدراسة الحالية تم استخدام مقياس.

من حيث المتغيرات: يتبين من الدراسات السابقة أن عدد من الباحثين اعتمد على متغيري الجنس والمستوي الدراسي مثل: (دراسة الأفندي، 2018). (دراسة فاتن فاروق، 2014). (دراسة الطلاع، 2016).

وعدد من الباحثين اعتمد على متغير الجنس: (أبو مشايخ، 2018). (طلاع، 2016). (فاتن فاروق، 2014). (شيماء عزت، 2014). (عاشور، 2017). (الوكيل، 2015).

وفي الدراسة الحالية تم الاعتماد على متغير الجنس والمستوي الدراسي.

من حيث النتائج: أشارت نتائج الدراسات التي اهتمت بالصمود النفسي إلي ما يلي: - أكدت بعض الدراسات انه لا توجد فروق بين متوسطات الصمود النفسي تبعا لمتغير الجنس مثل: (أبو مشايخ، 2018). (عاشور، 2017). (طلاع، 2016). (وكيل، 2015). (فاتن فاروق، 2014).

- وكذلك أكدت بعض الدراسات انه توجد فروق بين متوسطات الصمود النفسي تبعا لمتغير الجنس.

- كدراسة (شيماء عزت باشا، 2014) ولصالح الإناث، (عفراء، 2017) لصالح الذكور. - وكذلك أكدت بعض الدراسات انه لا توجد فروق بين متوسطات الصمود النفسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي مثل (عفراء، 2017). (فاتن فاروق، 2014). (الطلاع، 2016).

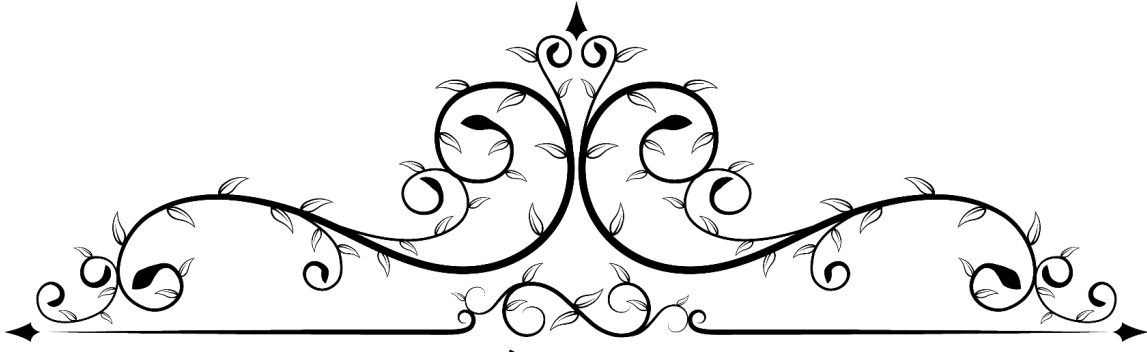
- وكذلك أكدت بعض الدراسات انه توجد فروق بين متوسطات الصمود النفسي تبعا لمتغير المستوى الدراسي مثل دراسة (الأفندي، 2014) لصالح المرحلة والرابعة. أما الدراسة الحالية فإنها توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا تعزي لمتغير المستوى الدراسي بجامعة المسيلة.

تحديد مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في إطار الجانب النظري والتعرف على أدبية الدراسة الحالية، تحديد مشكلة الدراسة وصياغة تساؤلاتها، كما تحديد أداة القياس المناسبة للبحث وكذلك اختيار المنهج المناسب للبحث الحالي وتمت الاستفادة من نتائج هذه الدراسات في جانب التفسير ومناقشة النتائج حيث أنها تعتبر المحك الذي يثبت نتائج الدراسة الحالية ويدعمها

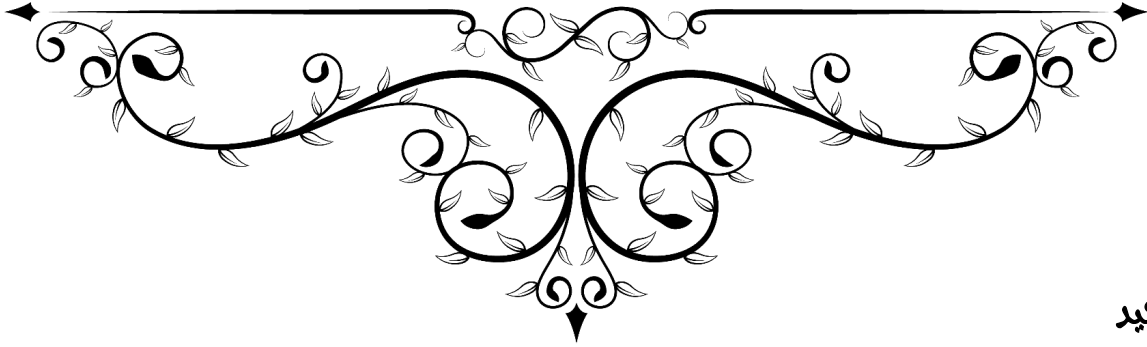
خلاصة

من خلال تطرقنا لهذا الفصل والذي يبرز فيه الإطار العامل دراسة من حيث تحديده لمشكلة الدراسة المتعلقة بمعرفة مستوى الصمود النفسي لدى الطلبة في ظل التدريس عن بعد الناتجة عن جائحة كورونا فهنا دراسة تستوجب البحث و التقصي من خلال ما يعانيه الطالب من مشكلات و صعاب، وكيفية التكيف معها بالصمود الذي يوجههم نحو مستقبل أفضل وتحقيق أهدافهم و ذلك باستناد إلى الواقع المعاش و الخلفية النظرية لصمود النفسي لدى عينة الدراسة، و عليه فقد تمت صياغة الفرضيات المعتمدة في الدراسة الحالية، و بعد الدراسة الواعية لدراسات السابقة، و التعليق عليها و تحديد مدى استفادة الدراسة الحالية منها لتحديد النتيجة المتوصل إليها من عرض الدراسات السابقة، فقد أغنت هذه الدراسات الطالبات الباحثات من حيث تقديم الخلفية النظرية الواسعة التي تضمنت جوانب كثيرة من الصمود النفسية هذا ما سنحاول التطرق إليه في الفصل الثاني من الدراسة النظرية.



الفصل الثاني

الصمود النفسي



تمهيد

1. التسلسل التاريخي للصمود النفسي .
2. مفهوم الصمود النفسي .
3. بعض المفاهيم المتعلقة بالصمود النفسي
4. مبادئ الصمود النفسي.
5. سمات الصمود النفسي.
6. 1. نماط الصمود النفسي.
7. أبعاد الصمود النفسي.
8. متطلبات الصمود النفسي
9. مكونات الصمود النفسي.
10. دور الصمود النفسي
11. ثمرات الصمود النفسي.
12. العوامل المدعمة للصمود النفسي
13. العوامل المؤثرة في الصمود النفسي
14. بعض النظريات المفسرة للصمود النفسي.
15. خلاصة.

تمهيد:

إن دراسة الصمود النفسي تعد حديثة في علم النفس الايجابي ظهرت للحاجة الملحة لدراستها، حيث يعد موضوع الصمود النفسي من الموضوعات التي شغلت بال علماء النفس في العشرين سنة الأخيرة، وقد تم تناول بالدراسة والتحليل ودورة حياة الأفراد وذلك لأهمية في تحقيق الصحة النفسية والنظرة الايجابية للحياة.... ، وفي هذا الفصل نتناول التعاريف المختلفة التي تطرقت له والتسلسل التاريخي لهذا المفهوم كذلك يعرض هذا الفصل إلى مبادئ وسمات وأنماط وأبعاد ومكونات الصمود النفسي والنظريات المفسرة له

1. التسلسل التاريخي للصمود النفسي:

يمثل الصمود لبنة في منظومة علم النفس الايجابي، ذلك المنحى الذي يعظم القوى الإنسانية ويسعى لاكتشافها وتنميتها - فالصمود هو القدرة التي تسمح للإنسان أن يتجاوز التحديات وينهض بما تعرض لو من عثرات لتحقيق النمو والكفاءة.

بدأت دراسة الصمود النفسي منذ خمسين عاما، وفي هذا الوقت كان عدد الباحثين محدودا وبمجال الدراسة محدودا أيضا حيث كان المجال لا يعكس البحث عن الظاهرة الفعلية وإنما الميكانيزمات النمائية الموقفية التي تنظمها العمليات الواقعة، لم يكن لاهتمام موجها نحو العوامل التي تعزل أو تحمي وإنما كيف تؤثر هذه العوامل وكانت دراسة الصمود النفسي تركز على المعرضين للخطر وبصفة خاصة من استطاع منهم التغلب على التحديات والمصاعب العاطفية و النمائية والاقتصادية والبيئية التي واجهته في رحلة العمر. لقد اتسع مجال دراسة الصمود النفسي في العشرين سنة لأخيرة ويرجع ذلك إلى الحاجة الملحة لدراستها وهناك أسباب عدة لذلك: مع التقدم التكنولوجي زادت عدد المشكلات وزاد عدد الشباب الذين يواجهونها وبالتالي أصبح هناك مزيد من الشباب المعرض للخطر، تزايد الاهتمام بها ليس فقط بالتعرف على عوامل الخطر وعوامل الحماية وكيف تعمل وإنما بتوظيف هذه المعرفة في التدخل الإكلينيكي ليس فقط لتحقيق نتائج الإيجابية للمعرضين للخطر وإنما للشباب بصفة عامة حتى نبني توجهها عقليا للصمود النفسي لدى الشباب.

ترجع أهمية التوجه العقلي إلى رؤية مؤداها أنه لا يوجد أحد لديه مناعة ضد الضغوط في بيئتنا المليئة بالتوترات.

إن الصمود النفسي في المجال الإكلينيكي يتطلب محكين أساسيين هما التهديد، التوصل لتقديم النتائج الإيجابي أو النتائج الجيدة في مواجهة المحنة .

حيث ظهرت دراسة الصمود النفسي منذ عشرين عاما حين لاحظ بعض الباحثين الرواد ظاهرة التوافق الايجابي بين مجموعات من الأطفال المعرضين للخطر والمهنيين بالمرض النفسي.

وقد قاد هؤلاء الرواد ثورة في التفكير في علاج المرض النفسي، إذ كان الاهتمام الأساسي في البحث الإكلينيكي على الأطفال المعرضين للخطر والإصابة بالمرض النفسي هو ملاحظة اثر المحن والأزمات، أو ما أفضت إليه عمليات الخطر بما يفسر أسباب المرض، وكانت جهود البحث موجهة لفهم المرض والقصور، وليس لكيفية حل المشكلات أو تجاوزها، وكان التحليل النفسي هو النموذج الطبي السائد في ذلك الوقت في تفسير الاضطرابات، ولكن الرواد في دراسة الصمود النفسي تبينوا أن النماذج التي توضع أساسا كي تنتبأ بالمرض كانت محدودة الفائدة ومحدودة الرؤية، ولا تسمح إلا بقدر محدود لفهم النتائج الايجابية التي حققها بعض الأطفال ممن تعرضوا للخطر هذه المعلومة كانت حاسمة بالنسبة للتدخل لتحسين النتائج المعاكسة التي تتمثل في النمو الجديد لدى الأطفال المعرضين للخطر أحد الإسهامات العظيمة لهؤلاء الرواد كان إدراكهم لأهمية فهم المسارات النمائية الايجابية في إطار الأزمات حيث لها أهمية أساسية في منع حدوث المشكلات أو علاجها خاصة بالنسبة للأطفال المعرضين لخطر الإصابة بالأمراض النفسية.

لقد تقدمت دراسة الصمود النفسي عبر ثلاث موجات خلال العقود الثلاثة :حسب ما حددتها (صفاء الأعسر 2011 ، ص9- 71)

الموجة الأولى :الصمود النفسي الفردي والعوامل الفاعلة فيه.

تضمنت دراسات الصمود مناحي تضم التركيز على الأفراد والتركيز على المتغيرات وتعدد المناحي التي تركز على الأفراد الذين يتصفون بالصمود النفسي وتسعى لدراسة أوجه الاختلاف بينهم و بين غيرهم ممن يواجهون نفس المحن والمخاطر ولكنهم لم يصمدوا أمامها أما المعنى الذي يركز على المتغيرات فهو بدرس الارتباط بين الخصائص الشخصية و

الخصائص البيئية التي أسهمت في تحقيق النتائج الايجابية على الرغم من التعرض للمحن، وحين بدأ الباحثون في الاهتمام بالعمليات التي تفسر لماذا يتكرر ظهور هذه المتغيرات، بدأت الموجة الثانية.

الموجة الثانية: غرس الصمود النفسي داخل النظم النمائية والايكولوجية مع التركيز على العمليات التأكيد على دور العلاقات والنظم خارج الأسرة، وإلى محاولات للاهتمام بالعمليات البيولوجية الاجتماعية والثقافية، ودمجها في دراسات الصمود.

يمثل المنحى الايكولوجي التفاعلي في دراسة الصمود النفسي علامة لنقلة حاسمة في دراسة الصمود النفسي من التركيز التقليدي على دراسة الفرد إلى التركيز المنفتح على شبكة التفاعل مع الأسرة والمجتمع.

تؤكد الموجة الثانية على أهمية دراسة الأنماط التبادلية للتفاعل التي تشكل النمو عبر الزمن.

*الموجة الثالثة: التدخل من أجل تعزيز الصمود النفسي

تركز على التدخل من أجل تحسين الصمود النفسي، تمثل نقطة تلتقي عندها الأهداف والنماذج ومناهج من العلوم الوقائية ودراسات الصمود النفي الطبيعية أو التلقائية.

- تأخذ جوف الموجة الثالثة صورة دراسات تجريبية لاختبار نظرية الصمود النفسي.

- أيضاً الدراسات التدخلية المتعددة الأوجه التي صممت لمنع السلوكيات الخطرة والانحراف وغيرها من المشكلات الأطفال أو الحد منها مثل مشروع سبيل النمو الاجتماعي -التدخل تغيير حياة طفل معرض لخطر الاضطراب النفسي، أو لغيره من المشكلات(علمية وافية.

-التدخل بنجاح في حياة المستهدفين للخطر.

الصمود النفسي من وجهة نظر الإسلام:

إن مفهوم الصمود النفسي واسع بحيث يعبر عنه في القرآن بالصبر والذي قبل عنه أنه ذكر في مائة موضع في القرآن والآيات في الأمر بالصبر وبيان فضله كثيرة ومعروفة قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ البقرة 153 في القرآن تدعيم لمفهوم الصمود الذي هو القدرة فإن تجاوز المحن والشدائد ومواجهتها واستعادة توازنه وهذا ما يوضحه سبحانه وتعالى في الآية الكريمة قال تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَالنَّقْصِ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ (البقرة 155)

بحيث فيه بيان على الصبر عن البلاء والرضا بالقضاء والقدر خيره وشره استجابة لرب السماء.

وأيضا فضل الصبر على الأذى ومقابلة الإساءة والجهل بالإحسان والحلم والصفح لقوله تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ الفرقان 63

وفي هذا السياق قوله صلى الله عليه: "اللهم اغفر لقومي، فإنهم لا يعلمون" متفق عليه ويوصينا عليه السلام بالصبر والصمود في المحن والشدائد قال عليه السلام "إنما الصبر عند الصدمة الأولى" متفق عليه.

تعقيب:

بعد النظر إلى التسلسل التاريخي للصمود النفسي نجد أنه لبنة علم النفس الايجابي فقد بدأت دراسة منذ 50 عاما ومازالت جهود العلماء متواصلة في البحث والاستكشاف عن الصمود النفسي، وما يمكننا قوله في الأخير أن الموجات الثلاثة لدراسة الصمود النفسي كانت مترابطة ومتكاملة فيما بينها بحيث كل مرحلة تكمل التي سبقتها بدأ من الصمود النفسي

الفردية والعوامل الفاعلة فيه مروراً بغرس الصمود النفسي داخل النظم الثمانية والايكولوجي وصولاً إلى التدخل من أجل تعزيز الصمود وهنا بدأت الدراسات التجريبية والتحليلية. وكذا ما يظهره الإسلام من اهتمام بالصمود النفسي.

2 . مفهوم الصمود النفسي:

إن مفهوم الصمود النفسي مفهوم متعدد الأوجه والتعريفات حيث اشترك في تعريفه عدة علماء من علماء علم النفس الايجابي فمنهم من قال بأنه قدرة وآخرون أكدوا على أنه سمة في الشخصية ومن هذا نعرض ما يلي :

*تعريف الصمود في اللغة :المعجم في الوسيط:

صَمَدًا، وصمودًا :ثَبَّت واستمر ومنه قول الأمام عليّ: (صَمَدًا، صمدا حتّى يتجلى لكم عمود الحق):ثباتا (إبراهيم، أنيس، عبد الحليم منصر، عطية الصوالحي، محمد خلق الله أحمد، 2004، 522).

ويعرف جوهر (2014) نقلا عن الطلاع، 2016، ص 45: الصمود النفسي بأنه مجموعة من السمات الايجابية في الشخصية والتي تساعد الفرد في مقاومته للضغوط من ناحية واستخدام الأساليب الأكثر فعالية عند مواجهة الضغوط من جهة أخرى، فأصحاب الشخصية الصامدة هم هؤلاء الأفراد الذين يتعرضون لدرجة عالية من الضغوط، ولا يظهرون ما يشير إلى التأثير بها لأنهم أكبر قدرة على التكيف معها ويستخدمون استراتيجيات المواجهة التي تركز على المشكلة.

وعرف (ماتياس شمالي، 2012، ص 7):

القدرة على الصمود في الاتحاد الدولي لجمعيات الطبيب الأحمر والهلال الأحمر من منضور نفسي هو عملية التكيف ومجموعة المهارات، والقدرات، والسلوك، والأفعال الرامية إلى التعامل مع الشدائد.

كما عرفته (شيماء وإيمان، 2017، ص 563) :

والصمود النفسي هو القدرة على التعامل بكفاءة رغم التعرض للشدائد ويتضمن الخصائص الوقائية لتقدير الذات وفعالية الذات، والشعور بالأمن، والأمل، كما يعكس الأداء الذي يسهم في التكيف، و المواجهة وفعالية الذات، والشعور بالأمن، والأمل كما يعكس الأداء الذي يسهم في التكيف والمواجهة الناجحة.

ويعرفه (أبو حلاوة، 2013 ، ص09):

على أنو القدرة على المحافظة على حالة الإيجابية، والتأثير الفعال والتماسك، والثبات الانفعالي في الظروف الصعبة أو المتحدية مع الشعور بحالة من الاستبشار، والتفاؤل، والاطمئنان إلى المستقبل.

من خلال هاته التعاريف نستطيع القول على أن الصمود النفسي هو مجموعة السمات الايجابية في الشخصية والتي يتم ترجمتها في شكل أداء، وسلوك، وأفعال التي تسهم في التكيف والمواجهة الإيجابية.

كما يعرفه (بوبعاية، باش، 2018 ، ص:321)

الصمود النفسي هو قدرة الفرد على تحمل أعباء الحياة ومصاعبها والتعاطي مع مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وذلك من خلال التحلي بمجموعة من السمات الشخصية التي تترجم سلوكيات تؤهل الفرد للصمود أمامها كالصبر والتحدي والقدرة على الضبط، والتحكم بالذات، والبيئة من حوله

وعرفت الموسوعة البريطانية (Encyclo Britannica- edia, 2004) نقلا عن (غيث 2017 ، ص20) أن الصمود القدرة على الصمود ومقاومة الصدمات دون انكسار أو تشوه:

• الصمود النفسي عملية ديناميكية تسنّ إلى قدرة الشخص على التعامل بفاعلية مع

المحن والشدائد (محمد، 2010، ص606)

- وعرفه جولد ستين وبروكس (2010 نقلا عن عبد الله شراب، ص15) : الصمود النفسي بأنه قدرة الفرد على التعامل بكفاءة مع الضغوط والكروب ومواجهة التحديات اليومية، والأخطاء والصدمات والمحن وأن يضع لنفسه أهدافا واقعية واضحة وأن يحل المشكلات وأن يتفاعل بيسر مع الآخر وأن يعامل نفسه والآخر باحترام ورفعة.
 - كما يعرفه (عاشور 2017 ، ص10) : الصمود النفسي بقوة الحياة التي تعزز التجدد والتجديد والقدرة على مواجهة الشدائد والأمل و إعطاء معنى للحياة، فنحن نجد الأشخاص ذوي الصمود التكيفي الصحي، والايجابي لديهم قدرة على مواجهة مخاوفهم كما أن لديهم مشاعر، واتجاه إيجابي نحو الحياة وامتلاك مهارة إعادة التقييم المعرفي، وإعادة الصياغة والقبول الايجابي للآخر، فهم أكفاء اجتماعيا، ولهم من يساندتهم ولديهم الهدف في الحياة يسعون لتحقيقه ويوصله أخلاقية من الإحساس بالمعنى والقيم الروحية.
- من خلال هذه التعاريف نستطيع القول أن الصمود النفسي هو قدرة الفرد لتحمل والتعامل مع أعباء الحياة ومواجهة الشدائد.
- كما تعرف (إيمان محمد مصطفى 2017 ، ص107 108) نقلا عن (لسينج ونانيو Sing&, Nanyu,2010) الصمود النفسي هو كفاءة الفرد في النهوض السريع من عثرته واستعادة التوازن النفسي والتفاؤل بعد التعرض للمحن والصدمات.
- ويعرف بروكس وجولد تستين (Brooks& Galdsten, 2008) الصمود النفسي على أنه استعادة الفرد لتوازنه وخروجه من الصعاب، وإدارته لمواقف المشقة بكفاءة وتحمله الضغوط المادية والنفسية دون تعرضه لخلل في الوظائف أو عجز في الأداء.
- الصمود النفسي كما غرفة عليوة (2017) نقلا عن (أبو مشايخ 2018 ، ص 25) هو "قدرة الطالب على التكيف الايجابي في مواجهة الأزمات والضغوط النفسية التي تقابله

واستعادة توازنه لتحقيق أهدافه من خلال امتلاكه مهارات الكفاءة الذاتية و الاجتماعية، والوجدانية، والمرونة، وحل المشكلات والمثابرة وتحقيق الهدف.

تعتبر صفاء الأعسر (2010) نقلا عن (واعر نجوى، 2017 ، ص2:) مفهوم الصمود أحد البناءات الكبرى في علم النفس الايجابي وهو بناء وافد من علم المواد، ويصف المواد التي تستعيد خواصها بعد التعرض للطرق أو التمدد والانكماش وغيرها من المؤثرات الخارجية وهي نفس المعنى الذي يحمله الصمود في علم النفس إذ يعني القدرة على استعادة الفرد لتوازنه بعد التعرض للمحن والصعاب بل وقد يوظف هذه المحن، والصعاب لتحقيق النمو والتكامل وهو بالتالي مفهوم (ديناميكي وديالكتيكي) يحمل في معناه الشباب كما يحمل الحركة (أبو حلاوة، 2013 ص19 ص 20)

• والصمود (Resilience) عند ماستن (2009) Masten يعني القدرة على استعادة الفرد لتوازنه بعد التعرض للمحن والصعاب، بل قد يوظف هذه المحن والصعاب لتحقيق النمو والتكامل وهو بالتالي مفهوم ديناميكي يحمل في معناه الثبات كما يحمل أيضا الحركة.

عرفت صفاء الأعسر (2010, 13ص) نقلا عن (أبو حلاوة 2013 ، ص9).

إن الصمود النفسي هو منتج أو مخرج وليس سمة فهو مخرج للتفاعل بين عوامل الخطر المتمثلة فيما تحمله العوامل الشخصية أو البيئية للفرد وعوامل الوقاية أو العوامل التعويضية المتمثلة فيما تحمله العوامل الشخصية أو البيئية للفرد ويتم التفاعل من خلال الاستراتيجيات الوسيطة أو المعدلة.

وأكثر تعريفات الصمود النفسي شهرة هو تعريف لوثر وآخرون (luther, et al 2000) نقلا عن (غيث 2017، ص21)

التي ينظر فيها إلى الصمود النفسي على أنه عملية ديناميكية تشتمل التكيف الايجابي في ظل الشدائد الكبيرة ويتضمن هذا التعريف عاملين هما:

أ. تعرض الفرد للتهديد حقيقي أو نانة شديدة.

ب. تحقيق الفرد تكيف ايجابي على الرغم من التأثيرات السلبية لهذه المحن على عملية النمو النفسي.

من خلال هاته التعاريف نستخلص أن الصمود النفسي يحمل في مفهومه عوامل الخطر أو التهديد وهي الأحداث الضاغطة التي يتكيف معها الفرد ايجابيا وذلك بفضل عوامل الوقاية التي تقيم وتواجه هذه الأحداث.

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن كل التعريفات أجمعت بان الصمود النفسي هو: القدرة على التكيف ومواجهة المحن.

- هو القدرة على إعادة التوازن.

- القدرة على التكيف المرن مع المطالب المتغيرة للخبرات الضاغطة.

3. بعض المفاهيم المتعلقة بالصمود النفسي:

1.3. المرونة النفسية: يعرف (AdgerNeil) نقلا عن (وازي طاموس، 2018، ص83)

أنو القدرة على التكيف والاستمرار.

2.3. الصلابة النفسية: تعرفها (نوال زرواق 2013) نقلا عن (حفصة جرادي، 2016،

27ص) هي اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية، والبيئة المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة والشاقة إدراكا غير منحرف.

3.3. الدافع: يعرفه (محمود السيد، 2009، 36ص) حالة داخلية تنتج عن حاجة، والتي

تنشط وتستثير السلوك والذي عادة ما يتجه نحو تحقيق تلك الحاجة النشطة.

-ويراه (أحمد عبد العزيز، 1988، 28ص) أنو عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان

ويوجهه ويحقق التكامل فيه.

4. مبادئ الصمود النفسي: أشار محمد 2010 نقلا عن (محمد الطلاع، 2016 ، ص 609-610)

(أشار Cavey 1990 إلى أن هناك مجموعة من المبادئ الداعمة التي تعمل على تعزيز الصمود هي:

- النشاط والفاعلية :تتضمن قدرة الفرد على تحمل مسؤولية أفعاله.
- أن يبدأ يومه بتفهم عميق لما يدور حوله، والذي يتضمن القليم والأولويات قبل اختيار الأهداف.
- التعامل مع الأهم قبل المهم :من خلال تنظيم الوقت و إدارته وحسن استثماره.
- توظيف العقل لتحصل على ما تريده من مكاسب :عن طريق البحث المناهج المتبادلة.
- أن يفهم الفرد أن يكون مفهوما هي تعني احترام الفرد لآراء الآخرين ومحاولة فهم وجهة نظرهم.
- التعاون من خلال العمل بروح الفريق الذي تسوده قيم واحدة.

5. سمات الأفراد الصامدين نفسيا:

ويذكر محمد 2010 : نقلا عن (Van alen et al 2006) عددا من السمات التي يتصف بها الأفراد ذوى الصمود النفسي وهي كالآتي:

- إقامة علاقات جيدة مع الآخرين.
- امتلاك مهارات تواصلية معرفية جيدة.
- ارتفاع مستوى تقدير الذات وفاعلية الذات.
- الإحساس بالهدف من الحياة.
- التدين والشعور بالانتماء.
- المساهمات في الحياة.
- امتلاك أساليب لمواجهة الضغوط متوافقة مع طبيعة الفرد والموقف.

- الانفعال الايجابي وروح الدعاية.
 - امتلاك المهارات الفاعلة في حل المشكلات.
 - الإيمان بأن الضغوط يمكن أن تزيد الفرد قوة.
 - المرونة.
 - تقبل المشاعر السلبية ومحاولة تخطي الخبرات السلبية.
 - التعامل الصحيح مع الضغوط واعتبارها تحديات ينبغي مواجهتها.
- وهو ما ينطبق مع ما أشار إليه كارل ريف C.D.Ryff 1989 إلى الوجود الأفضل .
نقلا عن (بشير معمريه، 2012، ص46-49)

6. أنماط الصمود:

- لقد استخلص (الطلاع 2016 ، ص50 - 51) : أربعة أنماط وندرجه في النقاط التالية:
- 1.6. النمط التنظيمي Dispositianal Pattren:** وهذه تشمل لتلك الجوانب الفردية التي ترتقي بتنظيم الصمود في مواجهة الضغوط الحياة، ويمكن أن تتضمن الإحساس بالسيطرة والارتكاز على الذات (Self – reliance) الإحساس بالقيمة الذاتية الأساسية، الصحة الجسمية الجيدة والمظهر الجسدي الجيد.
- 2.6. النمط الارتباطي Relatianal Pattern :** وهو لمتعلق بأدوار الفرد في المجتمع وعلاقته بالآخرين، هذه الأدوار والعلاقات يمكن أن تتراوح من علاقات وثيقة إلى حميمية، إلى تلك التي تشمل نظام المجتمع الأوسع.
- 3.6. النمط الموقفي Situational Pattern :** وهو يحدد تلك الجوانب المشاركة في الربط ما بين الفرد والموقف الضاغط، وهذه يمكن أن تتضمن قدرة الفرد على المشكلات، القدرة على تقييم المواقف والاستجابات، الاستعداد لاتخاذ الأفعال والتدابير في مواجهة الموقف.

4.6. النمط الفلسفي Philaxphical pattern: وهو يشير إلى نظرة الفرد لنموذج الحياة وهذه تتضمن معتقدان متنوعة يمكنها أن ترقى بالصمود مثل الإيمان بأن المعنى الايجابي يمكن أن نجده في كل الخبرات التي نمر بها، الإيمان بأن النمو الذاتي مهم، وعلى ذلك فإن الشكل الذمي يتخذه صمود الفرد يتنوع طبعاً للتنوع البيئي والثقافي للأفراد، إضافة إلى التنوع في المعطيات الشخصية للأفراد الصامدين من خصائص جسمانية أو شخصي أو ذهنية أو معرفية.

7. أبعاد الصمود النفسي:

لقد تعددت أبعاد الصمود النفسي وذلك حسب وجهة نظر كل باحث حيث نجد أن باسل محمد عبد الله عاشور 2017 اعتمد في مقياس الصمود النفسي اعتمد (03) أبعاد للصمود النفسي وهي الكفاءة الشخصية، حل المشكلات، المرونة نجد:

1.7. الكفاءة الشخصية: يذكر باندورا (Banduara) نقلاً عن (حوراء عباس 2016 ، ص 351) إن معتقدات الكفاءة الشخصية تلعب دوراً في التنظيم للدافعية للإنجاز ويقول أن الأشخاص يحفزون أنفسهم ويقومون بتشكيل المعتقدات حول ما يستطيعون القيام به ويضعون أهدافاً لأنفسهم ويخططون مسارات العمل الصمم لتحقيق مستقبل ذو قيمة جيدة. -وعليه فالكفاءة الشخصية حسب (فاطمة الجهورية 2018 ، ص 170) تحدد المعتقدات الطالب حول قدرته على التفوق الدراسي.

2.7. حل المشكلات: ترى (حنين محمود محمد 2017، ص 19-12) أن أسلوب حل المشكلات يحتاج إلى مهارات محددة تساعد الفرد على مواجهة ضغوط الحياة وإيجاد الحلول واتخاذ القرارات المناسبة وبناء على ذلك فإن حل المشكلات سلوك معرفي يحاول الفرد فيه إيجاد طرق عامة للتعامل مع المشكلات والتوجه نحو المشكلة يكون ايجابيا وسلبية فالتوجه الايجابي له علاقة بالتوافق أما السلبي فله علاقة بالقلق والاكتئاب فقدره الفرد على حل

المشكلات تقاس بحسب المعلومات والاعتقادات والاتجاهات والمهارات التي يستعين بها الفرد لتجاوز المشكلة.

3.7 المرونة: حسب (أبو حلاوة 2008 نقلا عن مازن فواز 2013 ، ص 25) فإن الشخصية المرنة لها القدرة على التعامل مع ظروف الحياة الايجابية والحوار والتفاعل مع الآخرين.

-ويضيف (مازن فواز 2013 ص20) أن مرونة الأنا واضحة المعالم كونها إطار مفيد يكشف عن الشخصية لمعرفة، وكشف طبيعة المهارات، والاتجاهات والقدرات الخاصة لدى الأفراد وهي التي تقي بصفة خاصة الشباب على مواجهة تحديات الحياة ومواجهة مخاطرها مما يكون لديهم نموا وتطورا شخصيا.

تعقيب على أبعاد الصمود النفسي:

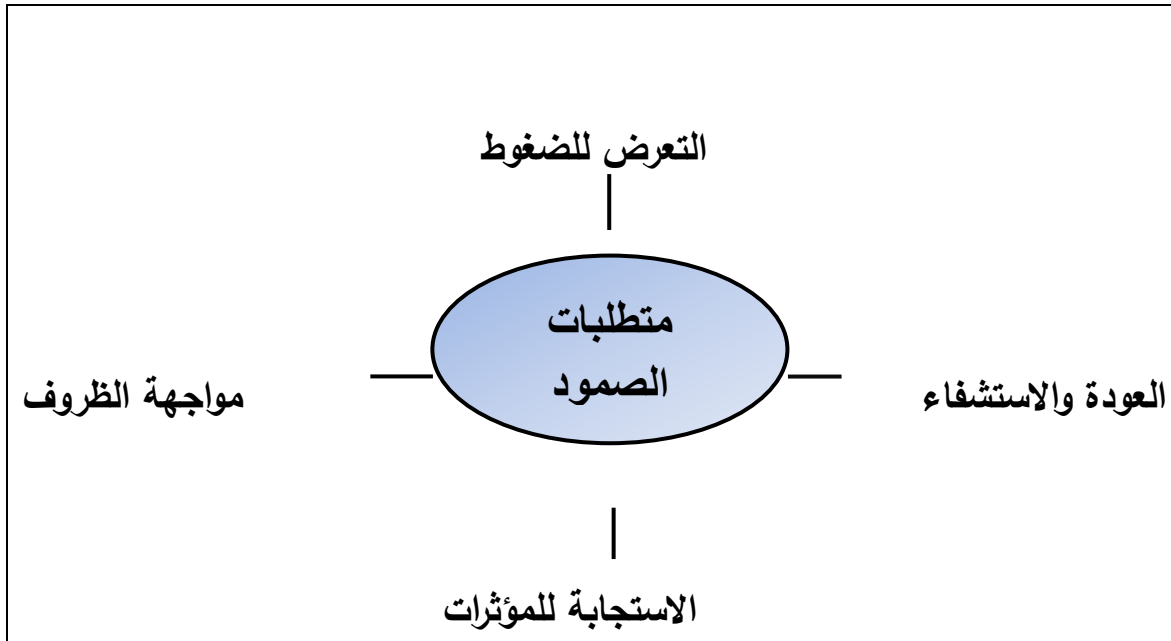
لقد استخلص الباحث هذه الأبعاد التي يمكن اعتبارها مستوحاة من المهارات الشخصية للأفراد فهي تلم نوعا ما بكيفية مجابهة المحن من كفاءة شخصية، والإيمان بالقدرة الشخصية التي تمكن الأفراد من التغلب على المحن فالثقة بالنفس تهدم الصعاب، ومرورا ببعد حل المشكلات فهو أساس الصمود النفسي فهو مهارة شخصية تعتمد على التفكير المنطقي لأحداث الحياة وصولا إلى بعد المرونة وهي تأقلم الفرد مع هذه الأحداث.

8. متطلبات الصمود النفسي: يتجراً متطلبات الصمود النفسي في النقاط الآتية:

- مخاطرة للضغوط والنزوح نحو مواجهة الظروف البيئية والاجتماعية والنفسية
- التعرض للضغوط ذات الخطورة العالية وذات الأهمية
- الاستجابة للمؤثرات الداخلية والخارجية
- العودة لمستويات الخط القاعدي للوظائف النفسية والأعراض المرتبطة بها

وعليه يمكننا أن ندرج متطلبات السابقة في الشكل رقم: (01) يوضح متطلبات الصمود

النفسي



المصدر: (رشيد حسن 2018، ص 292)

9-مكونات الصمود النفسي:

يوضح جولد ستن ثلاث مكونات للصمود النفسي وذلك نقلا عن (رشيد حسن 2018، ص292،293)

1.9.التعاطف: هو قدرة الفرد على تفاعل مع مشاكل الآخرين مما يسهل الاحترام بين الأفراد

2.9.التواصل:يساعد الفرد على التعبير عن أفكاره ومشاعره وتحديد أهدافه وقيمه الأساسية ويحل مشكلاته

-يلعب التواصل دورا محوريا في التمتع بأسلوب حياة مرنة فالأفراد الذين يمتلكون مهارات التواصل الجيد يمكنهم التعبير عن أفكارهم في مشاعرهم بوضوح ودبلوماسية وان يستمعوا جيدا لما يقوله الآخرين، وان يضعوا افتراضات وأهدافا وقيما واضحة تمكنهم من حل المشكلات والنزاعات بفعالية.

3.9.التقبل:وهو تقبل الفرد لذاته والآخرين وذلك عن طريق تحديد أهداف ودافعية وفهم

الفرد لمشاعره وتعبيره عنها بصورة سليمة وتحديد نقاط القوة لاستخدامه الاستخدام الأمثل

وأیضا يشير (al,davidsanet، 2005) نقلا عن بشير معمورية 2012ص15: إلى أن الصمود النفسي متغير نفسي متعدد الأبعاد يتضمن متغيرات أساسية منها ما هو مزاجي: ومنها ما هو معرفي يمكن إجمالها على النحو الآتي:

***المزاج الإيجابي:** فهو من المكونات الأساسية للصمود النفسي لمستويات المرتفعة من الانفعالات الإيجابية مما يساعد الفرد في الارتداء مرة أخرى من الخبرات الصامدة.

اعتبار الذات والإحساس بها من خلال النظرة الايجابية للذات، والإحساس بالمقدرة على الفعل والشجاعة وهو ما ذكرته ماري جهودا من لا عمليات التي تسهم في الصحة النفسية

وهو تقبل الفرد لذاته Acceptance et censef

-القدرة على تقبل المشاعر السلبية والتعامل معها.

-المرونة.

-التواصل الجيد والقدرة على التفاعل الإيجابي مع الآخرين.

يشير صالح عايدة أيضا إلى أن الصمود النفسي يتكون من ثلاث مكونات رئيسية أولية وهي:

*تقادی وجود الصمود Resilience

*عملية الصمود ResiliencrPreces

*الصمود الفطري ResiliencrInnate

حيث تعين كفاءة الصمود السمات النفسية لصمود الفرد.

أما عملية الصمود فتصف كيف يتكيف الفرد مع الأحداث الصادمة بينهما يصف الصمود الفطري هوية العوامل الدافعية التي ربما تؤثر على استجابات الفرد تجاه المواقف والتحديات.

10-دورة الصمود النفسي:

نقلا عن: (أزهار عبد المعطي 2017، ص25) تصف المراحل التي يمر بها الفرد عندما يتعرض للمحن والأزمات كما يلي:

1.10.مرحلة التدهور Deteriaraying: وهي تبدأ بمشاعر الغضب والإحباط وتنمو هذه المشاعر مع الفرد وتظهر في إلقاء اللوم على الآخرين التقليل من قيمة الذات وقد تطول أو تقصر هذه الفترة ويرجع ذلك غالى مكونات الشخصية والخبرات السابقة للفرد:

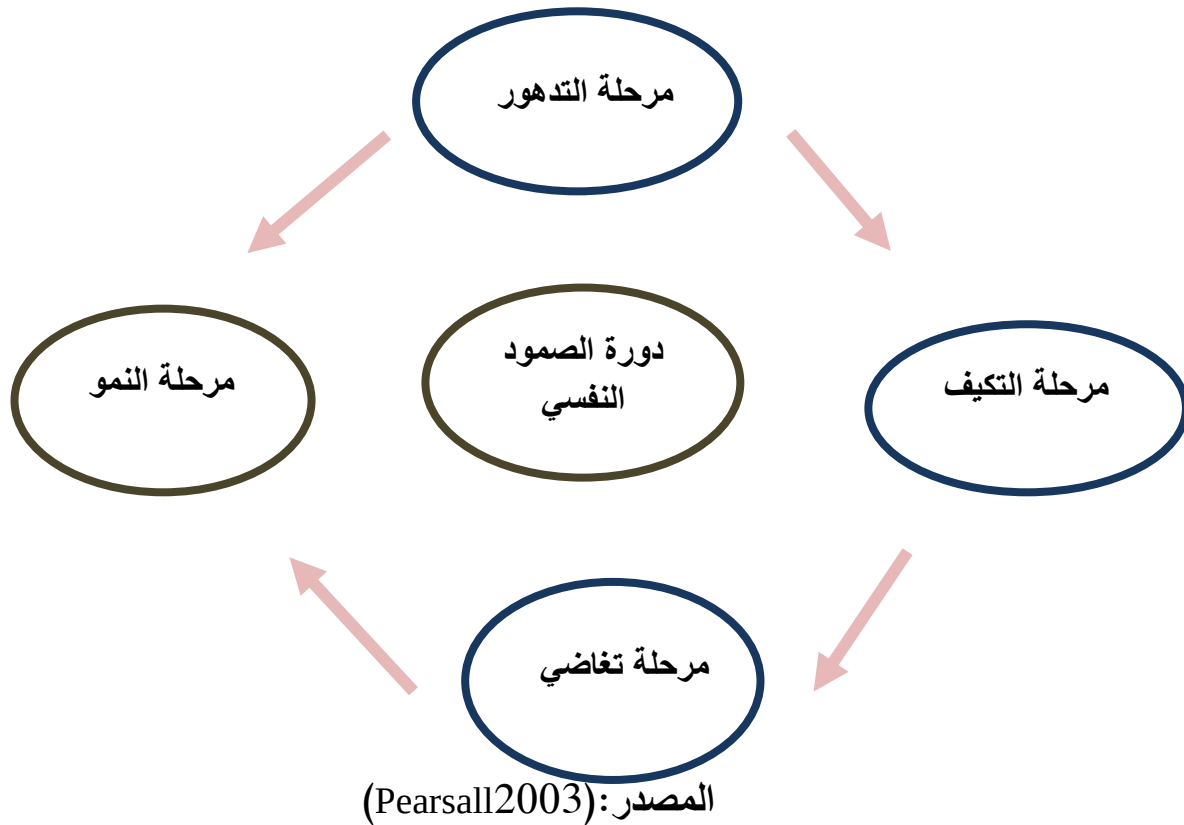
2.10. مرحلة التكيف Adaption : وهي في الفترة والمرحلة قدرة الفرد مرة أخرى عكس مسار التدهور والاحتلال بقدر يسمح له بالتكيف من خلال اتخاذ بعض التدابير والإجراءات للتعامل مع عوامل الخطر.

3.10. مرحلة التغاضي Recaving : وتعد هذه المرحلة استمرار لمرحلة التكيف ويحاول الفرد فيها أن يصل إلى مستوى الأداء النفسي كما كان عليه من قبل التعرض للمحنة

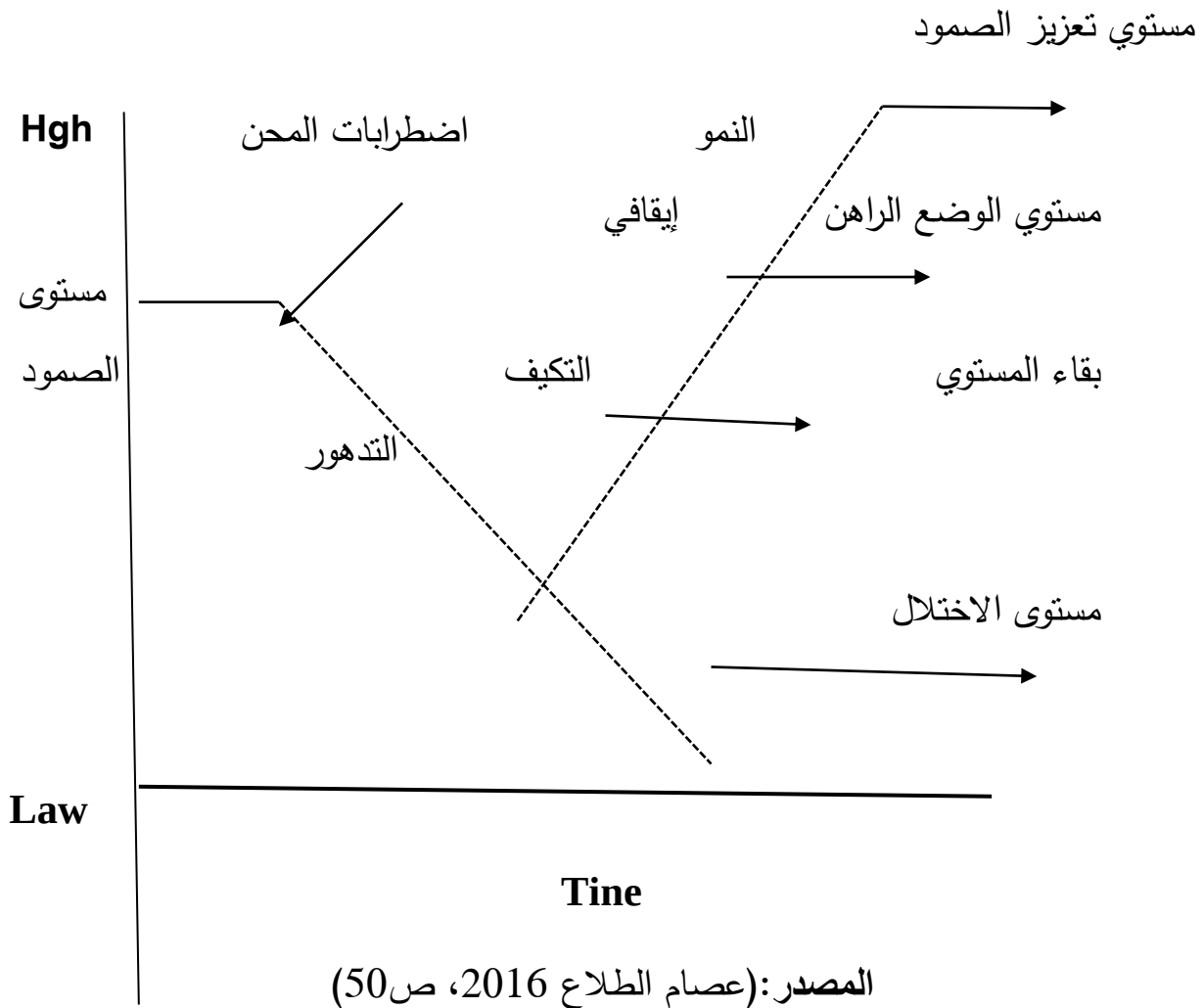
4.10. مرحلة النمو Growing : وفي هذه المرحلة بتنفيذ الفرد ويتعلم من الشدائد والمحن التي تعرض لها يصل بهذا التعلم إلى مستوى مرتفع من الأداء النفسي يفوق أدائه من قبل التعرض للمحنة وهو ما يسمى باستعادة التوازن الفردي في الاتجاه التصاعدي.

وعليه يمكننا أن نستخلص دور الصمود النفسي الشكل رقم 02 التالي :

شكل رقم 02: يوضح دورة الصمود النفسي.



شكل رقم 03: يوضح مستوى الصدود.



11. ثمرات الصدود النفسي من وجهة نظر علم النفس الإيجابي:

تحددت ثمرات الصدود النفسي من وجهة نظر علم النفس الإيجابي التي حددها (ريم سلمون، 2015، ص 102 في النقاط التالية:

1.11 تحقيق الصحة النفسية: وتعني النضج الانفعالي والاجتماعي وتوافق الفرد مع نفسه ومع العلم حوله، والقدرة على تحمل مسؤوليات الحياة، ومواجهة ما يقابله من مشكلات، وتقبل الفرد حياته، والشعور بالرضا والسعادة.

وأشارت منظمة الصحة العالمية (2005) إلى أن هناك الكثير من المشاهد، والنماذج حول مفهوم الصحة النفسية الإيجابية ومنها الصمود إذا يختلف الأفراد بشدة في القدرة على مقاومة المحن والضراء وتجنب الانهيار عند مجابهة الشدائد ولا تعد جميع الاستجابات نحو الشدائد والضوائق مرضية، وربما تستخدم المقاومة ولقد تصور Rutter 2008 إن الصمود نتائج البيئة أو الفرق وأنه عملية متداخلة يمكن أن تعدل العوامل الواقعية من استجابات الشخص للمخاطر البيئية ولذلك فالنتائج ليست دائماً مضرّة وربما تصبح العوامل الواقعية قابلة لكشف عن مواجهة المحن والشدائد.

2.11. النظرة الإيجابية للحياة "إدراك معنى الحياة": كلما كان الإنسان متخلياً بخاصة الصمود كان أكثر إيجابية في تعامله مع ما يدور حوله من موجودات، فالنظرة الإيجابية في الحياة هي التي تحدد أيضاً مكانته وقيمه الاجتماعية في الحياة لأنها سبب في العمل والحركة وعامل في الفاعلية والهرم.

3.11. الاستمرارية في العطاء: لا يؤتي العمل المنقطع ثماره ويورث العمل المتكرر الكآبة والإنسان الصامد يكسب استمرارية لا تعرف الانقطاع وعمله لا يعرف الكآبة والملل فهو يوصل العمل بمهمة وحماس وروح وإتقان في عطاء متجدد.

4.11. الاتصال الفعال: يرتبط نجاح الإنسان بجدوى قدرته على إقامة علاقات إنسانية ويرتبط فشله بفشل هذه العلاقات بالتالي بمستوي صمود الإنسان بالآخرين والإنسان الصامد والمرن يمتلك خاصية الفعال الآن لديه القدرة على تقبل الآخرين وعدم الاصطدام بهم.

12-العوامل المدعمة للصمود النفسي:

هناك عدة عوامل تساهم في دعم الصمود النفسي ودعم قدرة الفرد على الصمود، وتظهر نتائج العديد من الدراسات أن هناك ثلاث مجموعات من العوامل:

1.12. مجموعة العوامل التي تمثل خصائص الفرد وهي: الكفاءة الاجتماعية، الذكاء، والضبط الداخلي، وحاسة الدعابة، وتقدير الذات المرتفع، والقدرة على الانفعالات القوية، والقدرة على حل المشكلات.

2.12. مجموعة العوامل المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية والأسرية: وهي العوامل الرئيسية في تنمية أو تكوين الصمود النفسي والاجتماعي خاصة الاجتماعية السوية المساندة داخل الأسرة وخارجها، فالعلاقات التي يتوافر فيها الحب والثقة هي نموذج الدور الإيجابي والتشجيع والمساندة.

3.12. مجموعة العوامل التي تمثل خصائص المجتمع: وتتمثل في بيئة خالية من الكوارث الطبيعية، ومختلف المخاطر، بيئة آمنة من خلال الصداقة ودور اجتماعي جيد (فايد، 2013، ص748).

13-العوامل المؤثرة في الصمود النفسي:

هناك العديد من العوامل المؤثرة في الصمود النفسي لخصها عبد الجواد وعبد الفتاح 2013 في النقاط الآتية:

1.13.عوامل الحماية الداخلية:

وتتمثل في السمات الشخصية كانبساط والتوافق والانفتاح على الخبرة واليقظة، كما تتضمن تقدير الذات والثقة بالنفس، وفاعلية الذات والتقبل، والضبط الانفعالي، وقوة الأنا والصحة النفسية والقدرة على حل المشكلات.

2.13.عوامل الحماية الخارجية:

وتتمثل في القدرات وبإمكانات التي تتواجد في البيئة المحيطة بالفرد، وكذلك الدعم الاجتماعي والمجتمعي والأسري ومساعدة المهتمين من خلال تقديم برامج ودورات التدريبية وتعليمية التي تساعد الفرد على تجاوز محنته.

14- النظريات المفسرة للصمود النفسي:

1.14. نظرية روتر 2006 Rutter:

تعتمد علي تقديم مقارنة بين الصمود النفسي كعملية أولية بين كونه متغير أو عامل الآن أي من هذه المتغيرات قد تشكل عامل خطر في احد الظروف وعامل الضعف في ظروف أخرى وقد تحدث صاحب النظرية عن مفهوم الآليات والتي تحمي الأفراد من الاضطرابات لنفسية التي تصاحب حب حدوث الشدائد والمحن وان التغير في هذه الاضطرابات يقل ويخف حدوثه عندما يتغير لتقييم لعوامل الخطر وعندما يستطيع الفرد التكيف الناجح في بعض الظروف فان تأثير لدرجة كبيرة لهذا الخطر تقل وبشكل واضح وان عوامل الحماية كما يذكر روتر تعمل في الوقت المناسب لتحقيق الخطر والخبرات الصادمة، هذه العوامل تتمثل في قوة الشخصية والتماسك الأسري والدعم الاجتماعي وتتضمن في محتواها الاستقلالية والكفاءة الذاتية والثقة بالنفس والآفات الاجتماعية الإيجابية لبناء شبكة في العلاقات الاجتماعية تساهم في ظروف الحياة القاسية (عاشور، 2017، ص21).

2.14. نظرية التحليل النفسي:

1. ارتبط نشوء التحليل النفسي في بداية القرن العشرين محاولة فرويد تفسيره لمضمون الواقع النفسي، الظواهر النفسية، وقدم فرويد تحليلاً لمفهوم قوة التحمل النفسي من خلال طرحه لمفهوم الأنا، ويرى فرويد انه جهاز السيطرة الإداري المنظم لشخصية (المعزي، 2016، ص274).

2. والشخصية بالنسبة لفرويد مكونة من 3 مكونات تتمثل في الأنا، الهو، الأنا أعلى، فالهو يعتبر الأكبر والأقدم بينهم ويتضمن موروثا البيولوجية أما الأنا فهو يتطور من اجل أن يحقق الرغبات التي يظهرها بطريقة عقلانية والانا الأعلى يتكون من الضمير والذات المثالية ويبحث عن الكمال وهي تنشأ من الأبوين وهذه المكونات تندمج مع بعضها البعض وتكمل بعضها البعض.

3. في الشخصية الناضجة والمتوافقة الأنا هو المنفذ الذي يتحكم ويسيطر علي الهو والنا الأعلى ويعمل كوسيط بين طلباتهم والعالم الخارجي.

4. ويرى فرويد أن بتقوية الأنا تستطيع أن تصبح أكثر وعيا لدوافعنا ونتعامل معها بدافعية أكثر أي كلما أي كلما كانت الأنا قوية كلما تحققت شخصية سوية.

5. وهنا يقدم لنا فرويد نظريته التحليل النفسي تأثيرا ديناميكيا للصمود النفسي (بايوا، 1991، ص75، 76)

3.14. نظرية المجال (ليفين) :

اهتم ليفين بالمشكلات في تفسير الشخصية فالمثير في نظر ليفين هو المجال معقد يتضمن حاجات الفرد ومكوناته الشخصية وإدراكه لإمكانياته المتاحة للفعل.

ويتضمن هذا المجال المعقد تفاعل متميز متبادل بين التنظيم الداخلي للفرد وبين العالم الموضوعي ويطلق على هذه البيئة السيكولوجية مفهوم حيز الحياة مفهوما ديناميكيا يتغير باستمرار نتيجة تغيرات البيئة وقدرة الفرد على السيطرة على هذا التوتر الناتج عن هذه المتغيرات يمثل قدرته على قدرة التحمل والصمود النفسي (المعري ، 2016، ص274)

4.14. نظرية التوسع (البناء) :

لقد وصف (Fredrik son) النظرية في أي العواطف الإيجابية التي تخزن لبناء المصادر الشخصية للفرد بأنها تدعى نظرية التوسع والبناء.

وطبعا لهذه النظرية فالمصادر المخزونة الأمل، تفاؤل يمكن أن تسحب لاحقا لملائمة الناجحة مع الظروف السلبية وتساعد العواطف الإيجابية البناء الفردي لصمود النفسي، وتلك العواطف الإيجابية قد تثير فروق فردية في الصمود النفسي، كما يزيد الانفعال الإيجابي من مؤاممة مصادر الأفراد من خلال توسيع انتباههم وإدراكهم وزيادة المرونة والتفكير الناقد(محمد، 2010، 611-612).

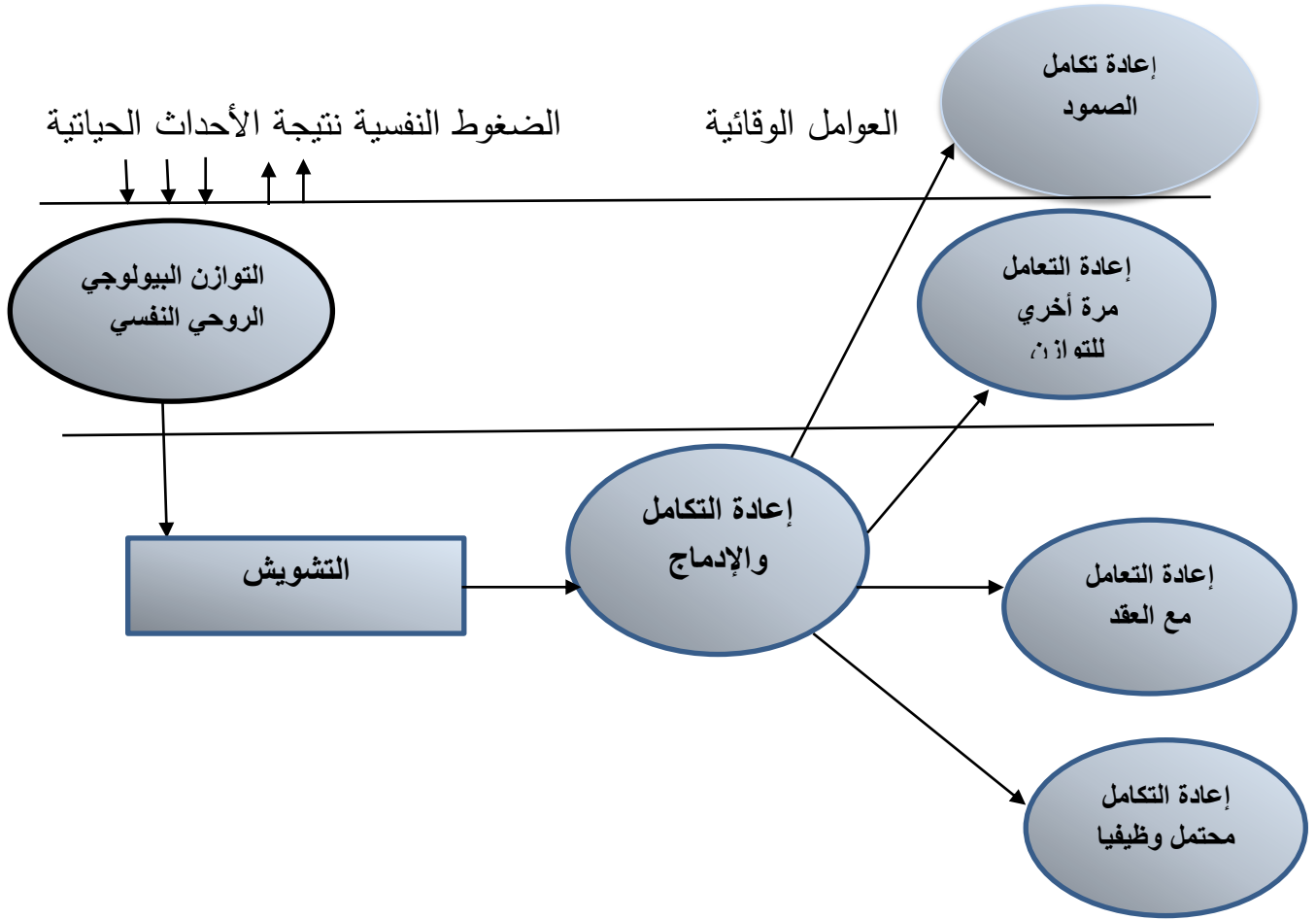
5.14. النظرية الوجودية:

من الأفكار التي تؤكد عليها الوجودية هي فكرة الوحدة الغير قابلة للتفكك وهي ما يطلق عليها الوجوديون مصطلح (الوجود في العالم).

وتتفق النظريات الوجودية علي مجموعة من الأسس الفلسفية استندت إليها الكثير من البحوث والدراسات التي تناولت موضوع الصمود النفسي، واتفقت هذه النظريات علي الإنسان يسعى دائماً للبحث عن وجود في الحياة وان بيئته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في تغير مستمر لذا تركز هذه النظريات علي تحليل وجود الفرد في علم معقد ويرى فرانكل إن الوجودية تعني محاولات الشخص لتحسين وجوده من خلال إيجاد معنى لهذا الوجود ، ثم يتولى أعماله الخاصة كلما حاول أن يعيش طبقاً لقيمه، ومبادئه، وعلي ضوء ذلك ترى أن الأفراد قادرون على مواجهة الظروف الصعبة وتحويل حوادث الحياة المجردة إلي احتمالات وفرض لمصلحتهم، فالبشر هم وحدهم القادرون علي اختبار سلوكهم في أي وقت وطبقاً لهذا فان له بناء شخصية يختلف عن الفرد الذي يمرض عند تعرضه لنفس الدرجة من الضغوط.

إن مفهوم الصمود النفسي طبقاً للنظرية الوجودية يمكن النظر إليه على انه تحمل مسؤولية الفعل القرار الحر باعتماد العقل عن طريق تحمل الأحداث الضاغطة ومواجهتها من خلال وجود هدف للحياة. (المعري، 2016، ص274).

الشكل التالي رقم 04: يوضح نموذج ريتشاردسون للصمود النفسي.



المصدر: (عبد الفتاح عبد الحليم، 2014، ص101).

حيث تؤدي عملية إعادة التكامل بالفرد إلى أربع نتائج:

- إعادة تكامل الصمود حيث يؤدي إلى التكيف إلى مستوى اعلي من التوازن.
 - العودة إلى التوازن الأساسي في محاولة لتجاوز التشويش.
 - فقدان الانتعاش وإنشاء مستوى ادني من التوازن.
 - حالة مختلفة وظيفيا ومن ثم يمكن اعتبار الصمود كنتيجة لقدرات التعامل الناجحة.
- (عبد الفتاح، حليم، 2014، ص101).

6.14. نظرية ريشاردسون:

هي من أوائل النظريات لتفسير الصمود والتي وضفت صياغة للصمود بأنها القوة التي توجد داخل كل فرد والتي تدفعه إلى تحقيق الذات والحكمة والإيثار وان يكون متناغم مع المصدر الروحي للقوة، ويمكن الغرض الأساسي للنظرية في فكرة التوازن البيولوجي النفسي الروحي للقوة، (التوازن) وهو الذي يسمح بالتكيف مع ظروف الحياة الحالية.

7.14. نظرية النماء الذاتي:

وهي تعود للعالم سالكفيتين ذكر في نظريته أن أعراض الناجين من الضغط النفسي للصدمة هي أعراض الاستراتيجيات التي تنشأ الإدارة التهديدات من أجل سلامة الذات، ومن المتوقع أن تتأثر ضمن مجالات الذات بالأحداث الماضية. (رشيد، حسين، 2018، ص293)

8.14. نظرية جرمازي وآخرون Garmegy et al 1998:

حيث وجد جرمازي وزملائه أن الكثير من الأطفال الذي نشئوا في بيئة دافئة وبين ناس أكفاء أصبحوا قادرين على التأقلم عند الكبر وان معايير الثقة التي وضعها كانت ذات تأثير فعال وهي: اللعب والعمل والحب، أن المعيار الذي وضعه لتفسير الصمود النفسي يتضمن البيئة الداعمة لأسرة ونظام الدعم الخارجي والتصوف بالشخصية. (رشيد، حسين، 2018، ص293).

9.14. نظرية ماستنكوشورث (Masten & Coatscith 1998):

ذكر محمد نموذج ماستنكوشورث 1998 نموذجا نمائيا للصمود حدد فيه مجموعة من الخصائص المراهقة والشباب.

***على مستوى الفرد: Individval** أن يكون جذابا، توظيف ثقافي جيد اجتماعي كفاء التقدير عالي للذات، موهوب.

***على مستوى الأسرة Family:** يتمتع بعلاقة أسرية جيدة، وطيدة ويلقي الدعم من الأفراد داخل العائلة

*خارج نطاق الأسرة Entea Family : لديه حضور اجتماعي قوي مع الآخرين ومع المنظمات الاجتماعية

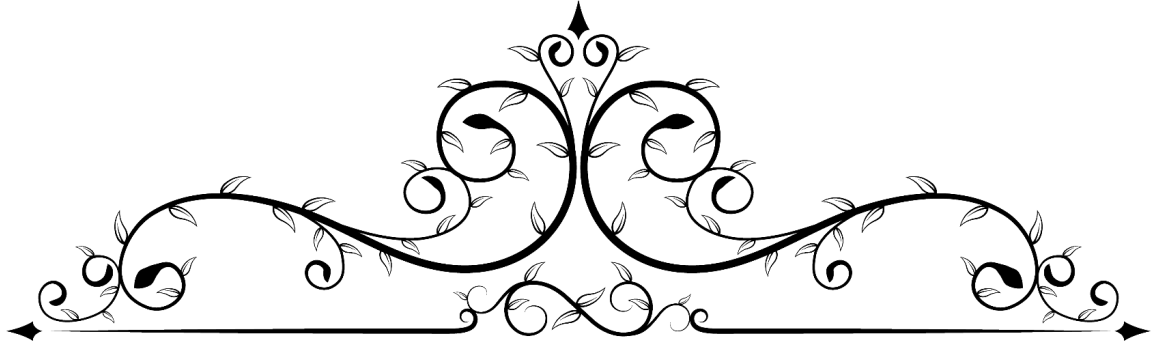
10.14. نظرية العوامل الوقائية وعوامل الخطر: يرى Lutharet al 2000 .

أن الصمود النفسي تلك العوامل الدينامية التي تشمل التوافق الإيجابي مع أثر سياق المصائب وقد ذكر (Thampxen2006) أن الصمود النفسي هو نوعية الأسس التي تتبني عملية التكيف الناجح والتحويل على الرغم من المصائب. وتعتمد تلك النظرية على مفهوم أن هناك نوعين من العوامل وهما: عوامل الخطر-عوامل وقائية،

التي تمكن الفرد من الأداء المتكيف ويعتقد أيضا أنها تنشأ من الفرد والعائلة والمدرسة والمجتمع وتري النظرية أن عوامل الصمود تتفاعل مع عوامل الخطر لتحسين أو إقلال الأضرار السلبية والخطرة لأحداث. (محمد، 2010، ص611.)

15- خلاصة:

وفي الأخير ومن خلال عرضنا لهذا الفصل يمكن القول إن عملية الصمود النفسي هي عملية ديناميكية تعتمد على قدرة الفرد في المواجهة، والتوافق الإيجابي مع أحداث الحياة ومصاعبها، وهيا في الأساس ترتبط ارتباطا وثيقا بسمات شخصية الفرد، وطبيعة البيئة الاجتماعية، ونمط تفكيره المعرفي إذ أن الفرد الصامت هو الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية جيدة.



الفصل الثالث



تمهيد :

1. مفهوم جائحة كورونا
2. مصطلحات لها علاقة بجائحة كورونا
3. طرق انتشار فيروس كورونا
4. أعراض فيروس كورونا
5. دورة العدوى بفيروس كورونا
6. كيفية تعامل والوقاية من فيروس كورونا
7. الخط الزمني لفيروس كورونا في الجزائر
8. خلاصة

تمهيد:

أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا المستجد الذي يعرف باسم covid19 يعد جائحة عالمية مما يعني أن الفيروس قد أنتشر في أغلب أنحاء العالم وأصبح وباءا عالميا وقد جاء هذا الإعلان بعد تخطي عدد الدول التي أنتشر فيها هذا الوباء أكثر من 100 دولة مع استمرارية وتسارع وتيرة تفشيته، أعلنت حالة الطوارئ الصحة العامة في مواجهة تلك الجائحة على مستوى العالم ومن هذا كانت نقطة التحول التي برزت معها نظريات المؤامرة وتبادل الاتهامات و الحديث عن مواجهة حرب بيولوجية، تختلف عن الحرب العسكرية المدمجة بالأسلحة الخفيفة والثقيلة، وهي حرب ضد عدو خفي تواجهه كل البشرية، فأصبح المجتمع الدولي يعيش شح حرب صامتة ومجهولة، وبدأت دول العالم تدق ناقوس الخطر إيدانا منها باستخدامها لصد أي هجوم بيولوجي، فوفقا لعلماء الفيروسات فإنه لا يخشى على العالم من الحروب النووية لأنه لا يمكن التحكم بها وتعقل الدولة التي ستستخدمها قبل التفكير في ذلك لكن الحرب البيولوجية هي التي تهدد البشر فمهما كانت الاستعدادات الأمنية والسياسية والمعلوماتية فإنها لا تستطيع منح الأولوية من الانتشار.

1- تعريف فيروس كورونا:

"يعد فيروس كورونا Coronavirus أحد الفيروسات الشائعة التي تسبب عدوى الجهاز التنفسي العلوي، والجيوب الأنفية، والتهابات الحلق، وفي معظم الحالات لا تكون الإصابة به خطيرة باستثناء الإصابة بنوعية المعروفين بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) الذي ظهر في 2012 والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS) الذي ظهر في 2003 بالإضافة إلى النوع المستجد الذي ظهر في الصين في نهاية 2019".

(<https://www.moh.gov.sa/awarenessplatform/VariousTopics/Pages/COIVD-19.aspx>)

"ويشتق اسم Coronavirus (عربياً: فيروس كورونا. اختصار CoV) من (باللاتينية Corona وتعني التاج أو الهالة، حيث يشير الاسم إلى المظهر المميز لجزيئات الفيروس (الفيونات) والذي يظهر عبر المجهر الإلكتروني، حيث يشير الاسم إلى المظهر المميز لجزيئات الفيروس (الفيونات) والذي يظهر عبر المجهر الإلكتروني، حيث تمتلك حملاً من البروزات السطحية، مما يظهرها على شكل تاج الملك أو الهالة الشمسية. (<https://ar.wikipedia.org/wiki>. "فيروس_كورونا).

وحسب منظمة الصحة العالمية فيروسات واسعة الانتشار يعرف أنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس)، وفيروس كورونا المستجد (nCoV) وهو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر وفيروسات كورونا حيوانية المنشأ، أي أنها تنتقل بين الحيوانات والبشر، وقد خلصت التحريات المفصلة إلى أن فيروس كورونا المسبب لمرض سارس (SARS-COV) قد انتقل من قطط إلى البشر وأن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-COV) قد انتقل من الإبل إلى البشر. وتشمل إعلانات العدوى الشائعة: الأعراض التنفسية والحمى

والسعال وضيق النفس وصعوبات التنفس وفي الحالات الأشد وطأة قد تسبب العدوى الالتهاب الرئوي والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة والفشل الكلوي حتى الوفاة".

(<https://www.who.int/ar/health-topics/coronaviru>)

جائحة فيروس كورونا هي جائحة عالمية جارية لمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19 أو فيروس كورونا ووهان) والذي يحدث بسبب فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (-SARS-COV20) اكتشف المرض في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان وسط الصين، وأطلق عليه اسم nCoV-2019 وقد صنفته منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2019 (جائحة).

(https://ar.wikipedia.org/wiki/جائحة_فيروس_كورونا_2019-2020).

2- مصطلحات لها علاقة بجائحة كورونا:

1.2. الوباء:

الوباء هو الطاعون بالقصر والمد والهمز، وقيل هو كل مرض عام، وفي الحديث: أن هذا الوباء جز وجمع الممدود أوبئة، وجمع المقصور أوباء، وقد وبئت الأرض وبأ. وباء ووباء، مفردا أوبئة لغير الوباء وإبءة على البذل، وأوبات إبباء أو وبئت تيبأ وباء، وأرض وبيئة، على وزن فعلية وبئة على فعلة وموبئة كثيرة الوباء، والاسم البئة إذا كثر مرضها، واستوبئت البلد والماء وهو كل مرض شديد العدوى، سريع الانتشار من مكان إلى مكان، يصيب الإنسان والحيوان والنبات، وعادة ما يكون قاتلا كالطاعون ووباء كوليرا، ويمكن تصنيف حالة المرض على أنها تفشي اووباء وجائحة تبعا لمدى انتشاره، فالتفشي زيادة حادة في عدد الأشخاص المصابين بمرض واحد، والوباء زيادة حادة في عدد المرضى المصابين، وانتشاره هذه الزيادة على المساحة كبيرة.

2.2 الجائحة:

لغة جمع جائحات وجوائح، جدبة، غبراء، قاحلة، سنة جائحة أشد من نزول الجوائح، داهية مصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتأحه كله، ما أذهب الثمر أو بعضه من آفة سماوية، أمر بوضع الجوائح، نهى عن أخذ صدقة مما تبقى من المحصول المصاب بآفة سماوية، أما في قاموس كوفيد 19- الجديدة فهي وباء ينتشر بشكل واسع ويجتاح عدة دول أو قارات، وبصيب عددا كبيرا من الناس.

-متلازمة التنفسية الحادة الوخيمة أو الفيروس سارس (2002م-2003م): المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة تعد مرضا يسببه أحد فيروسات كورونا السبعة التي يمكن لأن تصيب البشر، ويشبه تركيبها الوراثي تركيب فيروس كورونا الجديد بنسبة 90% تقريبا. ظهر وباء الالتهاب اللانمطي الحاد (سارس)، المعروف علميا أيضا بالمتلازمة التنفسية الحادة، في نوفمبر/تشرين الثاني 2002 في مدينة فوشان بمقاطعة غوانجدونغ جنوبي الصين، وأصاب 8 آلاف و 96 شخصا، وتسبب في وفاة أكثر من 744 شخصا في العالم، حوالي 350 منهم في الصين، وأثار فيروس سارس موجة ذعر عالمية منذ ظهوره في نوفمبر/ تشرين الثاني 2002 حتى اختفائه في يوليو/ تموز 2003. وفي مارس/ آذار 2003 أصدرت منظمة الصحة العالمية تحذيرا من السفر إلى مكان ظهور المرض ووصفته بـ "التهديد العالمي". وفي 5 يوليو / تموز 2003 أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس سارس قد جرى احتواؤه.

3 طرق انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19):

غالبا تنتشر الأمراض المعدية بطريقتين هما: (قدرى الشيخ علي وآخرون، 2008، ص 101، 102)

❖ **الطريقة المباشرة:** وهي تنتقل من شخص إلى آخر مباشرة بواسطة الأمور التالية:

- الملامسة الشخصية للمريض وأكثر الأمراض انتقالا الأمراض الجلدية المعدية مثل الجرب والقمل والفطريات.
- الرداد الصادر من المصاب بواسطة السعال أو العطس أو البصق مثل الأنفلونزا والسل.
- العلاقات والتجارب والملامسة الجنسية الخاطئة والمحرمة مثل الزهري والسيلان والايذز.
- بواسطة نقل الدم تنتقل عندما يكون مصابا بمرض مثل الايدز.
- من الأم إلى الجنين عبر المشيمة مثل الايدز.

❖ **الطريقة غير المباشرة:** والذي يحتاج إلى وسيط آخر لنقل المرض من شخص إلى آخر مثل:

- الوسائط الحية أي الكائنات الحية الموجودة في الطبيعة مثل القوارض والحشرات والحيوانات الأخرى وخير مثال عليه مرض الطاعون وأنفلونزا الطيور.
- الوسائط غير الحية الموجودة في الطبيعة مثل الماء والتربة والهواء والحليب والأغذية مثل التسمم الغذائي والإسهامات والجفاف والتهابات الأمعاء".

وبما أن فيروس كورونا (كوفيد 19) من بين الأمراض المعدية فإن طريقة انتقاله أيضا تتم بطريقتين مباشرة وغير مباشرة. وقد أثبتت أغلب الدراسات والأبحاث حول طريقة انتشار فيروس كورونا أن " طريقة انتقال الرئيسية هي من إنسان عن طريق المفرزات التنفسية المزفورة (مثل السعال أو العطاس). لهذا يجب أن تكون المسافة بين الأشخاص 105 متر على الأقل حتى لا تنتقل العدوى إذا عطس شخص مصاب (الازدحام خطير). تبقى القطرات الناقلة لفيروس كورونا معلقة في الهواء لفترة قصيرة، وقد تترسب على منضدة مثلا أو أي شيء من هذا القبيل، فيصبح ناقلا للعدوى عندما يلمسه ما ولا يغسل يديه جيدا

بالماء والصابون. وينصح بغسل اليدين كل حين وآخر حيث قد تنتقل العدوى من مسك أكرة باب ملوث. من اليدين تتم بعد ذلك الإصابة بالعدوى عندما يلمس الشخص فمه أو أنفه أو عينه فيجد الفيروس طريقه إلى الجهاز التنفسي للشخص. ويفترض أنه شبيه ببقية فيروسات لكورونا، التي قد تبقى حية ومعدية على السطوح المعدنية، أو الزجاجية، لفترة تصل إلى تسعة أيام في درجة حرارة الغرفة."

(جائحة فيروس كورونا 2019-2020 / <https://ar.wikipedia.org/wiki>)

4- أعراض فيروس كورونا (كوفيد19):

" يؤكد العلماء أن فيروس كورونا يحتاج إلى خمسة أيام في المتوسط لتظهر أعراضه التي تبدأ بحمى، متبوعة بسعال جاف، وبعد نحو أسبوع، يشعر المصاب بضيق في التنفس. ما يستدعي العلاج في المستشفى. ونادرا ما تأتي الأعراض في صورة عطس أو سيلان مخاط من الأنف. كما أن ظهور هذه الأعراض لا تعني بالضرورة أنك مصاب بالمرض، لأنها تشبه أعراض أنواع أخرى من الفيروسات مثل نزلات البرد والأنفلونزا. ويمكن أن يسبب فيروس كورونا، في حالات الإصابة الشديدة. التهاب الرئوي الحاد، وقصور وظائف عدد من أعضاء الجسم وحتى الوفاة. ويعد كبار السن، والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل الربو والسكري وأمراض القلب. هم الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس.

(<https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-51501472>)

وقد أشارت مراجعة منظمة الصحة العالمية لـ 55.924 حالة مؤكدة مخبريا في الصين إلى الأعراض والعلامات النموذجية التالية: "الحمى (87.9%) والسعال الجاف (67.7%) والتعب (38.1%). وإنتاج القشع (33.4%). وضيق النفس (18.6%). والتهاب الحلق (13.9%). والصداع (13.6%). والآم العضلي أو المفصلي (14.8%).

والقشعريرة (11.4%). والغثيان والإقياء (5.0%). واحتقان الأنف (4.8%). والإسهال (3.7%). ونفث الدم (0.9%). واحتقان الملتحمة (0.8%).

([https://ar.wikipedia.org/wiki/جائحة فيروس كورونا2020-2019](https://ar.wikipedia.org/wiki/جائحة_فيروس_كورونا2020-2019))

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه قد يكون بعض المصابين غير عرضيين أي نتائج الفحص تؤكد الإصابة لكنهم لا يظهرون أعراضاً، لذلك ينصح بمراقبة الأفراد الذين هم على اتصال مع المرضى المؤكدة إصابتهم واستبعاد الإصابة. أما عن فترة الحضانة (الفترة بين الإصابة وظهور الأعراض) فتتراوح من يوم إلى 14 يوم، إلا أن أغلب الحالات كانت فترة حضانتها خمس أيام.

5- دورة العدوى بفيروس كورونا:

بعد دخول هذا الفيروس إلى الخلية، يقوم بنزع قفيصته ويحرر جينوم الرنا الخاص به في السيتوبلازم. يملك فيروس كورونا جينوم رنا ذو قبة 5" ممثلة وذيل عديد الأدينين في النهاية 3' وهذا يسمح لجزيئة الرنا الخاصة به بالارتباط بالريبوسوم من أجل ترجمتها. لفيروس كورونا كذلك بروتين يسمى بوليميراز الرنا المعتمد على الرنا (ريبليكاز) مشفر في جينوم، ويسمح هذا الأخير بنسخ الجينوم الفيروسي وإنتاج نسخ جديدة باستخدام ماكينة الخلية المضيفة. بوليميراز الرنا المعتمد على الرنا هو أول البروتينات المترجمة، وعند انتهاء ترجمة جين هذا البوليميراز تتوقف الترجمة بواسطة كودون التوقف، ويعرف هذا بالنسخ المتداخل. نسخة الرنا الرسول التي تشفر جينا واحدا فقط تسمى وحيدة السيسترون. يوفر البروتين اللابنيوي وهو بروتين يشفر بواسطة جينوم الفيروس لكن لا يدخل في تركيب بنيته ويعبر عنه في الخلايا المصابة غير موجودة لدى إنزيمات بوليميراز الرنا المعتمدة على الرنا. ينسخ جينوم الرنا ويتشكل عديد بروتين طويل تكون فيه جميع البروتينات مرتبطة ببعضها. يملك فيروس كورونا بروتين لا بنيوي -ببتيداز-

قادر على فصل البروتينات عن بعضها في هذه السلسلة المترجمة. هذه الطريقة في نسخ وترجمة البروتينات الفيروسية نوع من الاقتصاد الوراثي للفيروس تمكنه من تشفير عدد كبير من الجينات في عدد صغير نسبياً من النوكليوتيدات.

(<https://ar.wikipedia.org/wiki> فيروس كورونا)

6- كيفية التعامل والوقاية من فيروس كورونا (كوفيد 19):

لا يوجد حتى الآن أي علاج أو لقاح فعال ضد فيروس كورونا الجديد، وذلك على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير بعضها. "ولمنع الإصابة توصي منظمة الصحة بغسل اليدين بشكل منتظم، وتغطية الفم والأنف عند السعال، وتجنب الاتصال عن قرب مع أي شخص يظهر عليه أعراض مرض الجهاز التنفسي (مثل السعال)".

(<https://ar.wikipedia.org/wiki> / جائحة فيروس كورونا 2020 _ 2019)

فكإجراء وقائي يجب على كل شخص غسل يديه بالماء والصابون بين حين وآخر وعدم لمس اليدين للفم والأنف والعينين حتى لا يجد الفيروس مسارا إلى الجهاز التنفسي. والابتعاد عن الآخرين قدر الإمكان، فبهذه السلوكيات البسيطة يمكن للإنسان أن يحمي نفسه وأقاربه وذويه.

وبناء على التجارب الماضية في تفشي الأوبئة والجوائح، تحاول العديد من الحكومات والدول اعتماد بعض الإجراءات الوقائية التي اعتمدت سابقا كالتباعد الاجتماعي وإغلاق الحدود وعزل الحالات والاختبار وزيادة الحصانة بين السكان إلى إبطاء انتشار الفيروس التاجي. وتبقى بطبيعة الحال هذه الإجراءات متباينة من دولة وأخرى، ما يعني أننا سنكون أمام نتائج مختلفة في انحسار الفيروس.

وتجدر الإشارة هنا أنه لا يمكننا التنبؤ بالمسار الذي سيكون عليه الفيروس المستجد (كوفيد19)، لكن تجربة البشر مع مثل هذه الأوبئة أنها قد تمتد إلى فترة طويلة، وخلالها

نتعلم كيفية التعايش معها بالتدرج ومن ثم التقليل من آثارها المدمرة كما أن الباحثين لا يعلمون الكثير عن طبيعة الفيروس أو سلوكه، وتتراكم الأبحاث حالياً، ومع الوقت قد يؤدي إلى فهم أعمق له، وبالتالي تصبح هناك فرص أفضل في مكافحة وعلاج هذا الفيروس.

7- الخط الزمني لفيروس كورونا (كوفيد19) في الجزائر:

سنستعرض هنا المسار الزمني لفيروس كورونا في الجزائر منذ أول ظهور أول حالة بالجزائر في 25 فيفري 2020 إلى غاية تاريخ 20 أبريل 2020، وذلك بعرض أهم الإحصائيات لعدد الإصابات بالفيروس وانتشارها الجغرافي، بالإضافة إلى عدد الوفيات والحالات التي تماثلت للشفاء

(https://ar.wikipedia.org/wiki/جائحة_فيروس_كورونا_2020-2019)

- **25 فيفري:** أكدت الدولة الجزائرية أول إصابة بفيروس كورونا لدى رجل إيطالي الجنسية وصل إلى الجزائر في 17 فبراير 2020، وقامت الجزائر بترحيله في 24 فبراير من مطار حاسي مسعود الدولي في رحلة خاصة بعد أن تعرض للحجر الصحي حتى تلك الفترة.
- **يوم الاثنين 02 مارس 2020:** صدر تصريح رسمي عن إصابتين جديدتين لأم (53 عاماً) وابنتها (24 عاماً) انتقلت العدوى إليهما من قريب لهما مقيم بفرنسا بالغ من العمر 82 سنة قدم لزيارتهما في الفترة ما بين 14 إلى 21 فبراير الماضي في ولاية البليدة، والتي تأكدت إصابتهما بفيروس كورونا بعد عودتهما إلى فرنسا في 21 فبراير الماضي، ليصل العدد الكلي لـ 5 إصابات مؤكدة.
- **في 3 مارس 2020:** تأكيد ثلاث إصابات جديدة بفيروس كورونا ليرتفع عدد الإصابات في الجزائر إلى 8 أشخاص.

- **يوم الأربعاء 4 مارس 2020:** سجلت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات 4 إصابات جديدة، ووفقا للوزارة هم من ذات العائلة ليرتفع العدد الكلي للإصابات إلى 12 إصابة، فيما صرحت مساء عن خمسة إصابات جديدة بفيروس ليرتفع العدد الكلي في ذات اليوم إلى 17 إصابة مؤكدة، وقد صرح مدير الصحة لمعسكر بوجود إصابتان مؤكدتان بفيروس كورونا، ويتعلق الأمر بسيدة تبلغ من العمر 78 سنة، وابنتها 54 سنة.
- **يوم السبت 7 مارس 2020:** صرحت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات حالتين جديدتين مؤكدتين، حيث تنتمي الحالة الأولى للعائلة السابقة والحالة الثانية لشخص عائد من إحدى البلدان الأوروبية ليرتفع العدد الكلي في ذات اليوم إلى 19 إصابة مؤكدة.
- **8 مارس 2020:** تأكيد إصابة جديدة بالفيروس ليصبح عدد المصابين المؤكدين 20 إصابة.
- **11 مارس 2020:** أعلنت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في بيان لها أنه تم تسجيل خمس حالات جديدة من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، بما في ذلك حالة وفاة في الجزائر ليصل مجموع الحالات المسجلة إلى أربعة وعشرين حالة مؤكدة إلى غاية صباح يوم الخميس، ويتعلق الأمر بحالتين أقامتا في فرنسا، إحداها في ولاية سوق أهراس، والأخرى في ولاية تيزي وزو، وثلاث في ولاية البليدة، وقد تم تسجيل خروج 8 مرضى تماثلوا للشفاء بعد أن لبثوا في الحجر الصحي بالمؤسسة العمومية الاستشفائية ببوفاريك، وقد تم إجراء 662 فحصا، على مستوى معهد باستور الجزائر من بينهم 638 فحصا سلبيا.
- **الخميس 12 مارس 2020:** ارتفع عدد المصابين بفيروس كورونا إلى 26 حالة، وارتفع كذلك عدد الوفيات إلى 2 حسب وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات،

الحالة الأولى تمثلت في رجل مسن (78 سنة) كان تحت الحجر الصحي بمستشفى البلدية، والحالة الثانية لرجل عموه 55 سنة أقام لفترة في فرنسا قادما منها إلى سكيكدة إلى جانب ذلك غادر 10 أشخاص الحجر الصحي بعد شفائهم، مع تسجيل إصابة امرأة عادت من فرنسا.

- **يوم 13 مارس 2020:** ارتفع عدد المصابين المؤكدين بفيروس كورونا إلى 27 حالة (دون احتساب الرعية الإيطالي) والحالة الجديدة سجلت بالعاصمة لشخص يبلغ 36 سنة ويتعلق الأمر بمغترب عاد حديثا من فرنسا، وقد تم اتخاذ جملة من القرارات منها: تأجيل جميع النشاطات العامة للمجلس الشعبي الوطني إلى وقت لاحق، وتقديم العطلة الربيعية وإغلاق جميع المدارس (يشمل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي) والجامعات، مراكز التكوين المهني، الزوايا والمدارس القرآنية، أقسام محو الأمية، بالإضافة لاتفاق الجزائر والمغرب بعد التشاور على وقف الرحلات الجوية بين البلدين مؤقتا.

- **14 مارس 2020:** ارتفع عدد الوفيات إلى ثلاث وفيات حسب بيان وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، ويتعلق الأمر بامرأة تبلغ من العمر 51 سنة من ولاية البلدية، وسجلت 10 حالات جديدة مؤكدة للفيروس ليبلغ مجموع الإصابات المؤكدة 37 حالة "7 سجلت بولاية البلدية، حيث كانت باتصال مع الحالات الأولى وحالتين (2) بولاية تيزي وزو وحالة واحدة (1) بالجزائر العاصمة"، كما غادر 12 مصاب الحجر الصحي بعد التأكد من شفائهم.

- **يوم 15 مارس 2020:** ارتفع عدد الوفيات إلى أربعة وفيات منها آخرها لامرأة تبلغ من العمر 84 سنة من ولاية البلدية، وتم تسجيل 11 حالة جديدة مؤكدة لفيروس كورونا (كوفيد 19)، وبذلك ارتفعت عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر إلى 48 حالة، وهذا حسب ما أعلنته وزارة الصحة والسكان وإصلاح

المستشفيات. في المساء كشف مسؤول بمصلحة الوقاية والسكان التابعة لمديرية الصحة والسكان ولولاية أدرار تأكد إصابة رعية إيراني يعمل بالمجمع الغازي برقان. كما سجلت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات 6 حالات جديدة ليرتفع بذلك مجموع الإصابات المؤكدة بالجزائر إلى 54 حالة من بينها أربع وفيات، من بين الحالات الستة الجديدة، خمسة منها سجلت بولاية البليدة كانت باتصال مع الحالات الأولى، فيما تعود الحالة الأخرى لرعية إيرانية متواجدة بولاية أدرار، وقد أمر الوزير الأول الجزائري عبد العزيز جراد، بعد التشاور مع نظيره الفرنسي إدوارد فيليب، بوقف مؤقت لجميع الرحلات الجوية والبحرية بين الجزائر وفرنسا.

- يوم 16 مارس 2020: ارتفع عدد المصابين المؤكدين بفيروس كورونا إلى 60 حالة حسب بيان وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، ذلك بعد تسجيل إصابتين في الجزائر العاصمة، وإصابة واحدة بكل من ولاية برج بوعريش، البويرة، تيزي وزو، عنابة.

- يوم 17 مارس 2020: ارتفع عدد الوفيات بعد تسجيل حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا في البليدة، وهي لشخص يبلغ من العمر 51 عاما يعاني من مرض مزمن، كما سجلت أول حالة إصابة في ولاية بجاية حسب ما أعلنت خلية الاتصال للولاية، وتتعلق الحالة المؤكدة بشخص يبلغ من العمر 42 سنة كان على اتصال مع مغترب قضى عطلة في الجزائر تأكدت إصابته بالفيروس بعد عودته إلى فرنسا، وفي نفس التاريخ صدر قرار لجنة الفتوى بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف لتعليق صلاة الجمعة والجماعة، وغلق المساجد في جميع أنحاء البلاد، مع تسريح نصف الموظفين ووقف جميع وسائل النقل في البلاد.

في 18 مارس 2020: سجلت وفاة سادسة في ولاية البليدة، توفي رجل يبلغ من العمر 62 عاما في 17 مارس. كما سجلت 12 حالة مؤكدة جديدة تتمثل في "أربعة (4) حالات

بولاية الجزائر العاصمة وأربعة (4) حالات بولاية البليدة وحالة واحدة (1) بولاية المدية" وعليه ارتفع العدد الإجمالي للحالات المؤكدة إلى 72. كما سجلت مديرية الصحة لولاية الوادي حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا تتعلق برجل يبلغ من العمر 63 سنة توفي يوم الاثنين 16 مارس، تبين من نتائج التحليل التي أجريت على مستو معهد باستور، أنه كان مصابا بالفيروس، بالإضافة لإصابة مؤكدة لشقيقته، والمصابان شقيقان تلقيا العدوى من شقيقهما المقيم بالبليدة. وأعلنت مديرية الصحة لولاية بومرداس مساء ذات اليوم عن تسجيل أول حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا في الولاية، ويتعلق الأمر بسيدة أتت من فرنسا، وقد وضعت في الحجر الصحي بمستشفى برج منايل، ليرتفع عدد الحالات المؤكدة إلى 75 حالة و7 وفيات مع تسجيل أول إصابة مؤكدة بولاية عنابة تعود لشخص عائد من فرنسا عمره 34 سنة.

- في 19 مارس 2020: سجلت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، 10 حالات جديدة مؤكدة لفيروس كورونا المستجد 02 (كوفيد19)، ووفيتين، ليرتفع عدد الإصابات المؤكدة إلى 82 حالة منها ثمانية وفيات في اليوم نفسه، سجلت حالة وفاة تاسعة في ولاية المدية لرجل في 47 من العمر، وتسجيل 8 إصابات جديدة ليبلغ إجمالي الإصابات المؤكدة 90 شخصا فيما تتوزع الإصابات بين 49 إصابة عند الرجال و 49 إصابة عند النساء، كما تم تسجيل أول إصابة مؤكدة بولاية سطيف ويتعلق الأمر بمغترب يبلغ من العمر 75 سنة وأول إصابة مؤكدة تتعلق بحالة مواطن من ولاية تسمسيلت، كان قد سافر إلى دولتي فرنسا وألمانيا يوم 3 مارس ودخل إلى الجزائر يوم 15 مارس، وقد تم تعليق جميع الرحلات الداخلية الجوية لشركة الخطوط الجوية الجزائرية وشركة طيران الطاسيلي وذلك خلال الفترة الممتدة من 22 مارس 2020، إلى غاية 4 أبريل 2020.

- في 20 مارس 2020: سجلت حالة وفاة عاشرة في الجزائر بعدما أعلنت مديرية الصحة والسكان لولاية الوادي عن وفاة الحالة الثانية المصابة بفيروس كورونا وهي أخت المتوفية الأول ببلدية المقرن، كما أعلن عن وفاة امرأة (77 سنة) بفيروس كورونا في أرفون ولاية تيزي وزو، ليرتفع بذلك عدد الوفيات بالوفيات إلى 11 حالة في الجزائر، وأعلن مساء ذات اليوم عن الوفاة رقم 12 وتتعلق بشيخ يبلغ من العمر 85 سنة يقيم ببلدية ششار ولاية خنشلة كان قد عاد من فرنسا قبل أيام، أدخل المستشفى يوم 17 مارس 2020 وأظهرت نتائج التحاليل إصابته بفيروس كورونا يوم 20 مارس 2020 حيث كان قد توفي، وقد أعلنت السلطات الجزائرية أن 3328 مواطنا تم إخضاعهم للحجر الصحي.

- في 21 مارس 2020: أعلنت لجنة متابعة ورصد وباء كورونا التابعة لوزارة الصحة عن إرتفاع في عدد وفيات بكورونا إلى 15 حالة بينهم 8 حالات من البلدية وأنهم مصابون بأمراض مزمنة حيث أن متوسط أعمارهم 64 سنة، وارتفع عدد الحالات المؤكدة إلى 139 حالة، فيما سجلت 22 حالة تماثلت للشفاء وقد سجلت المصالح الاستشفائية أول حالة مؤكدة للإصابة بفيروس كورونا المستجد بتيبازة، ويتعلق الأمر بشاب من مدينة الداوودة يبلغ من العمر 29 سنة ويعمل كمرشد سياحي، يوجد قيد الحجر الصحي بمستشفى تاقزايت عبد القادر بتيبازة، وقد تم في هذا التاريخ تنصيب لجنة متابعة ورصد وباء كورونا.

- 22 مارس 2020: ارتفعت حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر إلى 201 حالة منها 17 حالة وفاة، المتوفيان هما مغتربان في فرنسا من ولايتي بجاية (82) سنة و خنشلة (85 سنة) مع تسجيل أول حالة مؤكدة بولاية ورقلة لفيروس كورونا لمواطنة جزائرية ويتعلق الأمر بعجوز في العقد الثامن من العمر قدمت من البقاع المقدسة وتقطن بقرية عوينة موسى التابعة لدائرة أنقوسة بورقلة، وتسجيل

إصابتين جديدتين بفيروس كورونا في ولاية سطيف، كما كشف المستشفى الجامعي ابن باديس في قسنطينة عن تسجيل أول حالة لفيروس كورونا، والذي أصاب امرأة تبلغ من العمر 58 سنة، عادت مؤخرا من فرنسا، أين كانت في رحلة علاج.

- **23 مارس 2020:** تسجيل 29 حالة جديدة مؤكدة، ليصل العدد الإجمالي إلى 230 حالة مؤكدة موزعة على 21 ولاية منها 125 في ولاية البليدة ما يعادل 54% وذلك دون تسجيل أي حالة وفاة اليوم حسب ما صرح به الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا البروفيسور جمال فورار، وقد أصدرت الحكومة قرار بتطبيق حجر صحي كامل على ولاية البليدة لعشرة أيام، وجزئيا في الفترة الليلية (من الساعة السابعة مساء (19) إلى الساعة السابعة صباحا لليوم الموالي (07) على العاصمة، وقرار بغلق كلي للمقاهي والمطاعم والمحلات ، باستثناء محلات المواد الغذائية (المخابز والملبئات والبقالات ومحلات الخضار والفواكه)، مع دخول مخبر التحاليل للكشف عن فيروس كورونا بالصدقية (وهران) والتابع لمعهد باستور حيز الخدمة.

- **24 مارس 2020:** ارتفع عدد الحالات المؤكدة للإصابة إلى 264 موزعة على 25 ولاية وعدد الوفيات إلى 19 وفاة بعد تسجيل 34 حالة جديدة مؤكدة وحالتي وفاة جديدة والتي بخصوص حالتي الوفاة، برجل يبلغ من العمر 72 سنة من ولاية تيزي وزو انتقلت العدوى إليه من ابنته المغتربة وآخر مغترب عمره 70 سنة من ولاية بومرداس، كما سجل 24 حالة شفاء، في حين يوجد 388 شخص مشتبه به تحت الرقابة في انتظار ظهور نتائج التحاليل الخاصة بهم، أما معدل عمر الضحايا هو 67 سنة، وفي ذات اليوم بدأ تطبيق الحجر الصحي التام على ولاية البليدة وحظر التجول على العاصمة من الساعة مساء إلى الساعة صباحا.

- **25 مارس 2020:** ارتفع عدد الحالات المؤكدة للإصابة إلى 302 بتسجيل 38 حالة جديدة، حيث أن 90 بالمائة من الحالات قادمة من أوروبا، وقد ارتفعت حصيلة

الوفيات ليصل العدد إلى 21 وفاة بعد تسجيل حالتين جديدتين أولاهما سجلت بولاية تيبازة لشخص يبلغ من العمر 42 سنة وهو يعمل بولاية البليدة، في حين تتعلق الوفاة الثانية بامرأة من قسنطينة تبلغ من العمر 58 سنة، عادت من فرنسا في 14 مارس الجاري، وقد أعلنت وزارة الصحة الجزائرية أنها أخضعت 2500 شخص لتحاليل فيروس كورونا منذ ظهوره بالجزائر بداية مارس الجاري، في حين أصدرت لجنة الفتوى لدى وزارة الشؤون الدينية فتوى متعلقة بدفن المصابين، ودخول ملحقة قسنطينة التابعة لمعهد باستور بالعاصمة حيز الخدمة بمعهد البيوتكنولوجيا، من أجل التكفل بإجراء التحاليل الخاصة بفيروس كورونا بالولايات الشرقية للبلاد.

- 26 مارس 2020: ارتفع عدد الحالات المؤكدة للإصابة إلى 367 بتسجيل 35 حالة جديدة، وارتفعت حصيلة الوفيات ليصل العدد إلى 25 وفاة بعد تسجيل أربعة حالات وقد سجلت قسنطينة وفاتين ويتعلق الأمر بالشيخ 90 سنة كان على احتكاك بمغترب، والثانية للمرأة عائدة من فرنسا تبلغ من العمر 58 سنة، والوفاة الثالثة بتيزي وزو لامرأة تبلغ من العمر 53 سنة كانت على احتكاك مع مغترب أما الوفاة الرابعة سائق سيارة إسعاف بمستشفى بوفاريك بولاية البليدة، كما تم تسجيل أول حالة مؤكدة بولاية الأغواط، وهي امرأة تبلغ من العمر 35 سنة تقطن بولاية البليدة وتعمل أستاذة بمنطقة أولاد يعيش، حيث كانت في زيارة عائلية لأسرتها التي تقيم بحاسي الرمل. وقد عرفت 36 ولاية التي مسها المرض منها 22 ولاية بها ما بين حالة إلى 3 حالات.

28 مارس 2020: ارتفع عدد المصابين المؤكدين بفيروس كورونا إلى 409 حالة حسب بيان وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، ذلك بعد تسجيل 42 حالة إصابة جديدة وارتفاع عدد الوفيات إلى 26 حالة، بعد تسجيل حالة وفاة جديدة تتعلق

- جزائرية مغتربة تبلغ من العمر 71 عام من ولاية برج بوعرييج. أما عدد حالات التعافي من الوباء بقي مستقرا عند 29 حالة. وقد تم توسيع إجراء الحجر الصحي
- إلى الولايات التسع التالية: باتنة، تيزي وزو، سطيف، قسنطينة، المدية، وهران، بومرداس، الوادي وتيبازة. وسيطبق هذا الإجراء في الولايات التسع ابتداء من السبت 28 مارس 2020 وتخص الفترة الزمنية من الساعة 19 إلى غاية الساعة السابعة صباحا. مع تسجيل ثالث حالة إصابة مؤكدة بولاية سيدي بلعباس، وتخص شخصا في الـ 53 سنة من العمر، وزوال ذات اليوم وصل فريق طبي صيني إل الجزائر على متن رحلة للخطوط الجوية الجزائرية، ويتكون الفريق الطبي من 12 طبيبا و 8 ساعدين، نقل معه أجهزة طبية متطورة.
 - **28 مارس 2020:** ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا إلى 454 بعد تسجيل 45 إصابة جديدة، وارتفع عدد الوفيات منذ تفشي الفيروس إلى 29 وفاة، بعد تسجيل 3 وفيات جديدة، وتتعلق برجل يبلغ من العمر 65 سنة يقطن بالجزائر العاصمة وهو عائد من أداء مناسك العمرة، والوفاة الثانية من المدية ويتعلق الأمر بشيخ يبلغ من العمر 84 سنة وهو عم الضحية الأولى التي سجلت بنفس الولاية، أما الضحية الثالثة تخص رجل يبلغ من العمر 45 سنة يقطن بولاية مستغانم قام بزيارة إلى دولة إسبانيا. في حين تماثل شخصين مصابين للشفاء على مستوى كل من ولاية بسكرة والبويرة ليرتفع عدد الحالات التي تماثلت للشفاء 31 حالة. وقد استلمت الجزائر في نفس اليوم مساعدات طبية من الصين لمواجهة وباء كورونا.
 - **29 مارس 2020:** ارتفاع الحصيلة إلى 511 إصابة بعد تسجيل 57 إصابة بفيروس كورونا. وارتفاع عدد الوفيات إلى 31 حالة وفاة بعد تسجيل وفاتين جديدتين ويتعلق برجل مغترب من تيزي وزو عمره 75 سنة، وشخص عمره 64 سنة من ولاية عين الدفلى. وعدد الأشخاص المتعافين من الوباء بالمستشفيات استقر عند 31

حالة. ومازال الوباء منحصرا في 36 ولاية كما كان الحال سابقا. وقد تم في ذات اليوم دخول الملحق الجهوي لمعهد باستور بولاية ورقلة حيز التشغيل رسميا للتكفل بتحاليل الكشف عن فيروس كورونا لولايات الجنوب الشرقي.

- **30 مارس 2020:** تسجيل 73 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا في الجزائر ليرتفع العدد الإجمالي إلى 584 حالة مؤكدة. مع تسجيل أربع (4) وفيات جديدة ليرتفع العدد إلى 35 حالة وفاة، الوفاة الأولى سجلت بولاية بجاية وهي لرجل (59 سنة) كان باحتكاك مع مغترب بفرنسا والثانية بولاية البليدة لرجل (69 سنة)، فيما تم تسجيل حالتين الوفاة الآخرين بولاية وهران وتتعلقان برجل (67 سنة) وامرأة (73 سنة) وقد ارتفع عدد الحالات التي تماثلت للشفاء إلى 37 حالة بعد تسجيل 6 حالات جديدة تماثلت للشفاء.

- **31 مارس 2020:** تسجيل 132 إصابة جديدة ليرفع الحصيلة إلى 716 إصابة. وتسجيل تسع (9) وفيات جديدة ليرتفع العدد إلى 44 حالة وفاة، حالات الوفاة الجديدة تمثلت في (4) حالات بالبليدة (أعمارهم 32 و 57 و 73 سنة)، و 2 بسطيف، و 3 حالات بكل من برج بوعريش و تيزازة و وهران. مع استقرار عدد الحالات التي شفيت من الوباء عند الرقم 37. وقد تم في هذا اليوم تأجيل النسخة 19 من ألعاب البحر الأبيض المتوسط، والتي كانت مقررة من 25 يونيو 2021 إلى 5 يوليو 2021 بواهران، بسنة حيث ستتظم في 2022.

- **01 أبريل 2020:** ارتفاع عدد الإصابات الجديدة بفيروس كورونا إلى 846 إصابة، بعد تسجيل 131 إصابة جديدة خلال 24 ساعة المنصرمة، وارتفع عدد الوفيات منذ تفشي فيروس كورونا إلى 58 وفاة مع تسجيل 14 وفاة خلال 24 ساعة. أما الوفيات فكانت بخمس حالات: وفاة في الجزائر العاصمة، 3 بالبليدة و وفاة واحدة في كل من غرداية وأم البواقي و غيليزان و عين تيموشنت بالإضافة إلى المدينة و تيزي

وزو. وقد ارتفع عدد الحالات التي تماثلت للشفاء إلى 64 حالة بعد تسجيل 18 حالة جديدة تماثلت للشفاء.

- **02 أبريل 2020:** سجلت 139 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر ليرتفع العدد الإجمالي إلى 986 حالة مؤكدة. فيما سجلت 52 حالة وفاة جديدة ليصل العدد إلى 83 وفاة. وسجلت الوفيات الجديدة في ولايات البليدة (5 حالات)، سطيف (4 حالات)، المدية (4)، عين الدفلى (2) وحالة واحدة فقط بولايات تيارت وأم البواقي وتيبازة وبومرداس وباتنة. وقد سجلت ولاية تيارت أول حالة وفاة بفيروس كورونا المتجدد، لشخص يبلغ من العمر 65 سنة، بمستشفى يوسف دماجري، تم دفنه بمقبرة طريق قاسمة بمدينة تيارت. في حين غادر المسافرون 646، الذين خضعوا للحجر الصحي في مركب الأندلسيات بوهران، إقامتهم المؤقتة التي استغرقت 15 يوما بعد تأكد سلامتهم جميعا من فيروس كورونا.

- **03 أبريل 2020:** سجلت 185 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا خلال 24 ساعة الأخيرة ليرتفع العدد الإجمالي إلى 1171 حالة مؤكدة. وسجلت 22 حالة وفاة جديدة ليصل العدد إلى 105 حالة وفاة. مع رفع الحجر الصحي من فنادق الحجر الصحي بعدة ولايات وهي كآلاتي: أزيد من 700 شخص من فندق مزافرون بزرالدة، 153 مقيما بمركب القرن الذهبي بتيبازة، 58 شخصا كانوا تحت الحجر الصحي ببلدية شعبة اللحم بعين تموشنت، 257 شخص بصابلات في مستغانم. في حين أعلنت وزارة التربية رسميا تمديد تعليق الدراسة إلى 19 أبريل الجاري. وقد استتنت السلطات العمومية لولاية الجزائر العديد من النشاطات التجارية والخدمات الضرورية للمواطنين واستمرارية النشاط الاقتصادي للبلاد من الإجراءات الأخيرة الاحترازية المتزامنة وانتشار فيروس كورونا والتي تقتضي الغلق.

- **04 أبريل 2020:** ارتفعت حالات المؤكدة إلى 1251 حالة بعد تسجيل 80 حالة خلال 24 ساعة الأخيرة وارتفع العدد الإجمالي للوفيات جراء الإصابة بفيروس كورونا في الجزائر إلى 130 وفاة، بعد تسجيل 25 حالة وفاة جديدة في حين يخضع 626 مرضا حاليا للبروتوكول العلاجي (المتضمن لكلوروكين) الذي أقرته وزارة الصحة. كما تم فرض إجراءات حجر جديدة يسري مفعولها ابتداء من الأحد 5 أبريل 2020، وتظل سارية إلى غاية يوم الأحد 19 أبريل 2020. وتظل ولاية البلدية خاضعة لإجراء الحجر الكلي، وتوسيع الحجز الجزئي لثمانية وثلاثين (38). ولاية جديدة يشمل الفترة الزمنية بين الساعة السابعة صباحا. مع تمديد الحجم الساعي ليصبح مطبقا من الساعة الثالثة بعد الظهر إلى الساعة السابعة صباحا، بالنسبة للولايات التسع الآتية: الجزائر. وهران. بجاية. سطيف. تيزي وزو. تيبازة. تلمسان. عين الدفلى والمدينة.

- **05 أبريل 2020:** سجلت 69 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر ليرتفع العدد الإجمالي إلى 1320 حالة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر ليرتفع العدد الإجمالي 1320 حالة مؤكدة. وسجلت 22 حالة وفاة جديدة ليصل العدد إلى 152 حالة وفاة، ستة وفيات في كل من ولاية البلدية والجزائر العاصمة، واثنان في ولاية البرج بوعريرج وواحدة في كل من ولاية تيزي وزو وولاية غليزان وولاية عنابة عين الدفلى وولاية تيبازة وولاية الشلف وتبسة و أدرار.

- **06 أبريل 2020:** بلغ عدد الحالات الإصابة المؤكدة 103 حالة وبهذا تصل الحصيلة الإجمالية لحد الآن من الإصابات إلى 1423 حالة وتسجيل 21 حالة وفاة جديدة ليرتفع عدد الوفيات إلى 172، وقد سجلت الوفيات الجديدة في الجزائر العاصمة إلى 6 وفيات، وهران (3). البليد (2). برج بوعريرج (2). تيسمسيلت (2).

وحالة واحدة في كل من بجاية، جيجل، قسنطينة، بسكرة، أم البواقي، ورقلة. مع تسجيل وفاة طفلة عمرها 09 سنوات بفيروس كورونا في ورقلة.

- **07 أبريل 2020:** بلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة الجديدة 45 حالة وبهذا تصل الحصيلة الإجمالية لحد الآن للإصابات إلى 1463 حالة. وسجلت 20 حالة وفاة جديدة ليرتفع عدد الوفيات المسجلة موزعة عبر 09 ولايات كالآتي: البلدية (11 حالة) والجزائر العاصمة 2 وحالة 1 في كل من ولايات بجاية وتيزي وزو ومستغانم وبرج بوعريريج وبومرداس وسطيف وباتنة. وفي نفس التاريخ استلم مستشفى عين الكبيرة (20 كلم شمال سطيف) 200 جهاز سريع من طرف معهد باستور بالعاصمة في دفعة أولى، من مجموع 400 جهاز كشف لإجراء اختبارات الكشف السريع عن فيروس كورونا المستجد كوفيد-19.

- **08 أبريل 2020:** بلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة الجديدة 104 حالة وبهذا تصل الحصيلة الإجمالية لحد الآن للإصابات إلى 15572 حالة. وسجلت 12 حالة وفاة جديدة ليرتفع عدد الوفيات إلى 205. الوفيات الجديدة والبالغ عددها 12، وزعت عبر 5 ولايات كالآتي: 5 في البلدية و 3 في الجزائر العاصمة وحالتان (2) ببجاية وحالة واحدة بكل من ولايتي تيبازة وقسنطينة. وقد بلغ عدد الحالات التي تماثلت للشفاء 237 حالة غادرت هياكل العلاج، فيما يبقى عدد الحالات التي خضعت للعلاج بالبروتوكول الجديد 1248 حالة.

- **09 أبريل 2020:** سجلت 94 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا خلال 24 ساعة الماضية في الجزائر ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 1666 حالة مؤكدة. وسجلت 30 حالة وفاة جديدة ما بين 31 مارس و 09 أبريل ليصل العدد إلى 235 حالة وفاة. والوفيات المسجلة موزعة عبر 34 ولاية فيما توزع حالات الوفيات المسجلة خلال الفترة المذكورة (31 مارس و 09 أبريل) عبر عشر ولايات. ويتعلق

الأمر بالجزائر العاصمة (13 حالة) والبلدية (5 حالات) وبجاية (2) ووهران (2) وجيجل (2) والوادي (حالة واحدة) وباتنة (1) والمسييلة (1) وعنابة (1). في حين ارتفع العدد الإجمالي للحالات التي تماثلت للشفاء ليصل إلى 347 حالة من بينها 123 حالة بالبلدية و96 بالجزائر العاصمة. أما عدد المرضى الذين خضعوا للعلاج الجديد (الكلوروكين) ارتفع ليصل إلى 1704 شخص.

- 10 أبريل 2020: سجلت وزارة الصحة ارتفاعا في عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا بـ 95 حالة جديدة، ليصل العدد الإجمالي إلى 1761. وسجلت خلال 24 ساعة الأخيرة ارتفاعا في عدد الوفيات بـ 21 حالة، ليصل العدد إلى 256 وفاة. والوفيات الجديدة موزعة عبر 11 ولاية وهي تتعلق بكل من البلدية (6 وفيات)، الجزائر العاصمة (6 وفيات) ووفاة واحدة في كل من وهران، تيزي وزو، تيبازة، بومرداس، المسييلة، بسكرة الجلفة، معسكر، والبويرة. وارتفع العدد الإجمالي للحالات التي تماثلت للشفاء إلى 405، منها 126 بالبلدية، 133 بالعاصمة. في حين خضع 1712 حالة للعلاج ببروتوكول "كلوروكين"، منهم الحالات التي شخّصت بالأشعة والسكانير.

- 11 أبريل 2020: سجلت 64 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا خلال الـ 24 ساعة الماضية في الجزائر ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 1825 حالة مؤكدة. وسجلت 19 حالة وفاة جديدة، ليصل العدد الإجمالي إلى 275 وفاة. الوفيات المسجلة موزعة عبر ست ولايات بكل من تيبازة (5 حالات) والبلدية (4) والجزائر العاصمة (3) والوادي (2) بجاية (1). في حين تماثل للشفاء 55 خلال 24 ساعة الأخيرة، ليرتفع العدد إلى 460.

- 12 أبريل 2020: سجلت 89 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر خلال الـ 24 ساعة الماضية ليرتفع العدد الإجمالي إلى 1914 حالة مؤكدة.

وسجلت 18 حالة وفاة ما بين 01 و 12 أبريل الجاري من بينها 12 حالة خلال 72 ساعة الأخيرة عبر 07 ولايات، ويتعلق الأمر بكل من الجزائر العاصمة (07 حالات)، البلدية (05 حالات)، بجاية (02) وحالة واحدة بكل من الوادي، وهران، بومرداس، ميلة، ليبلغ عدد الوفيات 293 موزعة عبر 34 ولاية. أما عدد الحالات التي تماثلت للشفاء 591 حالة من بينها 261 في الجزائر العاصمة و133 في ولاية البلدية.

- **13 أبريل 2020:** سجلت 69 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر خلال الـ 24 ساعة الماضية ليرتفع العدد الإجمالي إلى 1983 حالة مؤكدة. وسجلت 18 حالة وفاة جديدة ليصل العدد الإجمالي إلى 1983 حالة مؤكدة. وسجلت 18 حالة وفاة جديدة ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 313 حالة، الوفيات الجديدة موزعة عبر (10 ولايات) ويتعلق الأمر بكل من الجزائر العاصمة (04 حالات) والبلدية (04) وسيدي بلعباس (04) وقسنطينة (02) وحالة واحدة في كل من معسكر والبويرة ومستغانم وبرج بوعريج وغرداية وأم البواقي. أما عدد الحالات التي تماثلت للشفاء 601 حالة 59 بالمائة منها بكل من الجزائر العاصمة والبلدية. بينما عدد الحالات التي مرت بالمستشفيات منذ ظهور الوباء 2999 شخص ما بين حالات مؤكدة ومشتبه فيها، ومكث 203 مريض في العناية المركزة.

- **14 أبريل 2020:** سجلت 84 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر خلال الـ 24 ساعة الماضية ليرتفع الإجمالي إلى 2070 حالة مؤكدة. وسجلت 13 وفاة جديدة ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 327 حالة. الوفيات الجديدة موزعة عبر 07 ولايات. وارتفع عدد المتماثلين للشفاء من الفيروس إلى 691، مع تسجيل 91 حالة شفاء جديدة. وقد خضع لحد الآن 2679 مصاب للعلاج البروتوكول الجديد.

- 15 أبريل 2020: وصل العدد الإجمالي للوفيات منذ بداية انتشار الجائحة إلى 336 وفاة بعد تسجيل 10 وفيات جديدة، سجلت عبر 6 ولايات ويتعلق الأمر بالجزائر العاصمة (4 حالات) والبلدية (2) وحالة واحدة بكل من سيدي بلعباس وجيجل وقسنطينة ووهران. وقد وصل العدد الإجمالي للإصابات إلى 2160 حالة بعد تسجيل 90 إصابة جديدة في ال 24 ساعة الأخيرة، في حين تماثل 708 مصابا بفيروس كورونا إلى الشفاء منهم 17 شخصا في 24 ساعة الأخيرة، بينما تخضع 3213 حالة للعلاج.

- 16 أبريل 2020: سجلت 108 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر خلال ال 24 ساعة الماضية ليرتفع العدد الإجمالي إلى 2268 حالة مؤكدة. وسجلت 12 حالة وفاة جديدة موزعة عبر ثماني (8) ولايات ويتعلق الأمر بالجزائر العاصمة (3 حالات) والبلدية (3 حالات) وحالة وفاة واحدة بكل من ولايات بجاية، خنشلة، ورقلة، سكيكدة، تيبازة وعنابة ليصل العدد الإجمالي للوفيات 348 حالة. مع ارتفاع عدد الذين تماثلوا للشفاء إلى 783 حالة 46 بالمائة منهم بالعاصمة والبلدية مع وجود 59 مصابا آخر تحت العناية المركزة. أما معدل عمر الأشخاص المصابين هو 53 بالمائة بالنسبة للفئة ما بين 25 و 60 سنة في حين أن 38 بالمائة يمثلون فئة 60 سنة فما فوق. وعدد الأشخاص الذين يخضعون للعلاج هو 3495 من بينها 1424 حالة مؤكدة حسب التحاليل المخبرية 2071 حالة محتملة حسب تحاليل الأشعة والسكانير.

- 17 أبريل 2020: سجلت 150 حالة إصابة جديدة مؤكدة وسجلت 16 حالة وفاة جديدة ليصل العدد الإجمالي للوفيات 364 حالة، الوفيات الجديدة التي سجلت ما بين 8 و 16 أبريل الجاري موزعة عبر إحدى عشر (11) ولاية. ويتعلق الأمر بالجزائر العاصمة (3 حالات) والبلدية (حالتان) و تيزي وزو (2) وبرج بوعريج (2) وحالة

وفاة واحدة بكل من ولايات بجاية وورقلة وبسكرة وقسنطينة وسطيف وغرداية ووهران. في حين عدد الأشخاص الذين يخضعون للعلاج هو 3635 من بينها 1529 حالة مؤكدة حسب التحاليل المخبرية 2106 حالة مشتبهة حسب تحاليل الأشعة والسكانير.

- **18 أبريل 2020:** سجلت 116 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر ليرتفع العدد الإجمالي إلى 2534 حالة مؤكدة. وسجلت 3 حالات وفاة جديدة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة بولاية البليدة ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 367 حالة. أما عدد الحالات التي تماثلت للشفاء ارتفع ليصل إلى 894 حالة. وقد أقرت الحكومة بتجديد العمل بنظام الحجر الصحي الحالي وكذا مجمل التدابير الوقائية المرافقة له لفترة إضافية مدتها (10) أيام إلى غاية يوم 29 أبريل 2020، ويتمثل النظام المعمول به حاليا في الحجر الشامل بالنسبة لولاية البليدة، الحجر الجزائر ابتداء من الساعة الثالثة زوالا إلى غاية الساعة السابعة من صباح اليوم الموالي بالنسبة لباقي الولايات الثماني والثلاثين (38).

- **19 أبريل 2020:** سجلت 95 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر ليرتفع العدد الإجمالي إلى 2629 حالة مؤكدة. وسجلت 8 حالات وفاة جديدة ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 375 حالة. أما عدد الحالات التي تماثلت للشفاء ارتفع ليصل إلى 1047، مشيرا إلى أن 153 من هذه الحالات سجلت خلال 24 الساعة الماضية. في حين بلغ عدد الأشخاص الذين يخضعون للعلاج 4156 وتشمل 1571 حالة مؤكدة حسب التحليل المخبري و 2585 حالة مشتبهة حسب التحليل بالأشعة والسكانير، فيما يتواجد 46 مريضا حاليا في العناية المركزة.

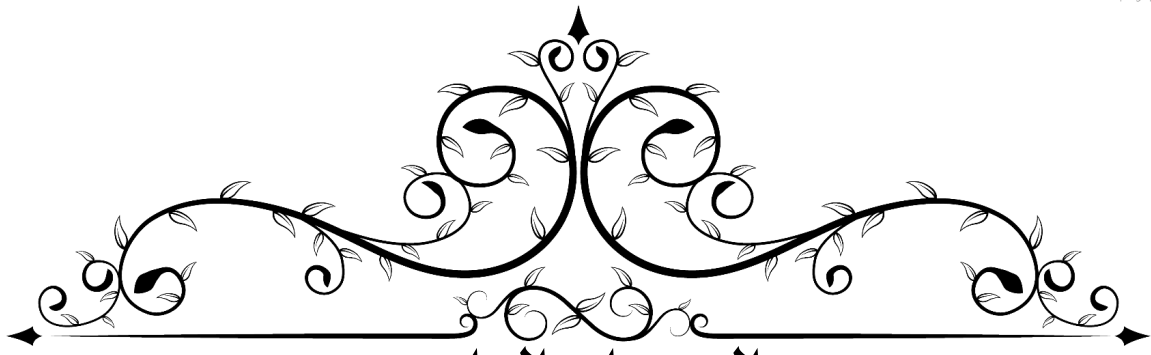
- **20 أبريل 2020:** سجلت 89 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر ليرتفع العدد الإجمالي إلى 2718 حالة مؤكدة، فيما سجلت 9 وفيات جديدة خلال

24 ساعة الأخيرة ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 384 حالة. في حين ارتفعت حالات الشفاء إلى 1099 شخصا بعد تسجيل 52 حالة تعافي جديدة. بينما تخضع 4205 حالة للعلاج ببروتوكول كلوروكين، منها 1587 حالة مؤكدة حسب التحليل المخبري بي سي آر، و 2618 مشتبهة حسب تحليل الأشعة والسكانير.

حسب البيانات والمعطيات التي نشرتها وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات من تاريخ 25 فيفري 2020 إلى 20 أبريل 2020 حول الحالات المؤكدة والمصابة بفيروس كورونا وعدد الوفيات، سنقدم فيما يلي تمثيلات بيانية للحالات المؤكدة مع الإشارة لسن الأشخاص المصابين، بالإضافة إلى الوفيات حسب الجنس والفئات العمرية وتوزيعها الجغرافي:

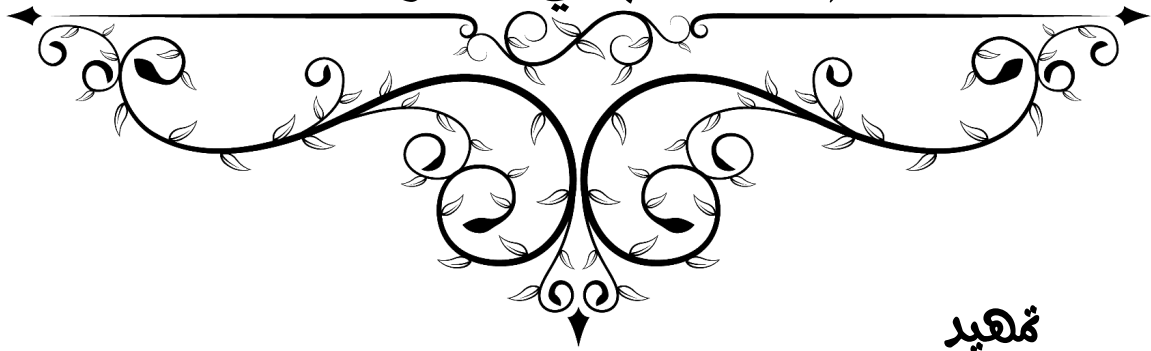
8- خلاصة:

لقد أثبتت جائحة كورونا من خلال انتشارها على مستوى العالم، أن هناك اختلالات كبيرة على مستوى الأنظمة الصحية لكثير من الدول وبالأخص الكبرى منها والقوية الاقتصادية مثل و.م.ا. و الصين وفرنسا وبريطانيا حيث ارتفاع الوفيات وإصابات بالفيروس مع تلاشي قدرة استيعابية للمستشفيات مقابل نقص في المعدات والأجهزة التنفسية و الكائن البشري هذا ما يؤكد عدم جاهزية الفاعلين الدوليين لمواجهة مثل هذه الأوبئة الآتية بصفة غير معلنة ومؤكدة كما تباينت الآراء لدى المتخصصين والباحثين في هذا المجال حول تركيبة هذا الفيروس وطريقة انتقاله وعيشه وقوة شراسته



الفصل الرابع

الإطار المنهجي للدراسة



تمهيد

1. منهج الدراسة

2. الدراسة الاستطلاعية

3. أدوات الدراسة

4. عينة الدراسة الأساسية

5. الأساليب الإحصائية المستعملة

6. الخلاصة

تمهيد:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية تمهيدا لأي بحث ميداني فهي تساعد على تطبيق أدوات بحثه كما يهدف الجانب التطبيقي إلى ترجمة ما هو موجود في الجانب النظري إلى بيانات إحصائية أخذت من مجتمع الظاهرة المدروسة، يتم تحليلها وتفسيرها بها يتمشى والمعطيات النظرية، وتم التطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الاستطلاعية وإجراءات الدراسة الأساسية.

1- منهج الدراسة:

بما أن نمط الدراسة وصفية استطلاعية ارتباطية تهدف إلى استطلاع واكتشاف الصمود النفسي لدى طلبة في ظل تبعية جائحة كورونا التدريس عن بعد ومن أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة للدراسة فقد تم اختيار المنهج الوصفي الإرتباطي لأنه المناسب لهذه الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية:

هي مرحلة مهمة في البحث العلمي وذلك لارتباطها بالميدان، فمن خلالها تتحقق جملة من الأهداف تسير طريقنا في الدراسة الأساسية ومعرفة العوائق، والتفاصيل قبل البدء فيها.

أهداف الدراسة الاستطلاعية :

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى جملة من الأهداف من بينها ما يلي:

- استكشاف ميدان الدراسة الأساسية بصورة عامة
- معرفة الصعوبات التي تواجهنا أثناء التطبيق أو محاولة ضبطها وتجاوزها أثناء تطبيق الدراسة الأساسية
- دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات القياس
- ضبط متغيرات الدراسة
- جمع المعلومات الضرورية للدراسة
- التأكد من جدوى الدراسة التي يرغب الطلبة الباحثين القيام بها

-توفر الفرصة لدى الطلبة الباحثين لتقويم مدى مناسبة البيانات التي يحصل عليها للدراسة، كما يتأكد من صلاحية الأدوات التي يستخدمها لهذه الدراسة.

-تتمكن الدراسة الاستطلاعية الباحثة من إظهار مدى كفاية إجراءات الدراسة والمقياس التي اختيرت لقياس المتغيرات.

قد قام الطلبة الباحثين بإجراء دراسة استطلاعية خلال شهر مارس بجامعة محمد بوضياف المسيلة على عينة قوما 117 طالب وطالبة من المرحلة الدراسية السنة الثانية ليسانس والثالثة ليسانس والسنة أولى ماستر والسنة ثانية ماستر لدى التخصصات التالية علم النفس عيادي، وعمل وتنظيم وتخصص علوم التربية وتخصص إرشاد والتوجيه، بهدف التأكد من مدى فهم الطلبة وعبارات المقياس، والتأكد من الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة.

3-أدوات الدراسة:

بعد الإطلاع الطلبة الباحثين على الدراسة السابقة الذين بحثوا في الصمود النفسي لدى الطلبة في ظل تبعية جائحة كورونا التدريس عن بعد ثم تبني مقاييس الصمود النفسي

وصف الأداة :

بناء الأداة : تم الاعتماد في بناء المقياس الحالي على :

-مقياس الصمود النفسي دافيد سون و كونر(2003 يتكون مكن 25فقرة)

- مقياس الصمود النفسي جانيلد ويونج ()

-مقياس المرونة النفسية أمال باظة ()

-مقياس المرونة الإيجابية الراشدين فيبورج ()

وقد إحتوا في صورته الأولية على 44 بند

التحقق من الشروط السكومترية للأداة:

صدق الأداة : صدق المحكمين : تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة قسم علم النفس وكان عددهم 5 أساتذة:

جدول رقم (1) يوضح أسماء الأساتذة المحكمين على

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	القسم
بن زطة بلدية	أستاذ محاضر (أ)	علم النفس
مراحلية عبد الغني	أستاذ محاضر (أ)	علم النفس
عزوق جميلة	أستاذ محاضر (ب)	علم النفس
مجاهدي الطاهر	أستاذ	علم النفس
بن جعفر رمضان	أستاذ محاضر (ب)	علم الاجتماع

وتم التوصل إلى :

العبارات المحذوفة : 08 عبارة

العبارات المعدلة : 30 عبارة

عليه تكون في صورته النهائية من 36 بند

ثبات الأداة : تم التحقق من ثبات الأداة باعتماد التجزئة النصفية وألفا كرونباخ وأسفرت

النتائج عما يلي :

ألفا كرونباخ:

جدول رقم (2) : يوضح تحقيق من ثبات الأداة بالمعامل ألفا كرونباخ

ألفا كرونباخ	عدد البنود
0.70	36

بما أن معامل الثبات أكبر أو يساوي 0.70 فالمقياس ثابت

التجزئة النصفية :

جدول رقم (3) : يوضح تحقيق من ثبات الأداة بالمعامل التجزئة النصفية

التجزئة النصفية	قيمة المتوسط الحسابي
القسم الأول	0.48
القسم الثاني	0.58
الكلية	0.67

بما أن معامل الثبات أكبر من 0.60 فالمقياس ثابت وعليه وبما أن الإختبار صادق وثابت
أمكن تطبيقه على العينة الأساسية

تصحيح الأداة : تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي وتم تصحيح الإجابات على النحو
التالي:

دائماً 3 أحيانا 2 أبدا 1

وتم الاعتماد على السلم التالي للتصحيح :

ضعيف: 1-1.66

متوسط: 1.67-2.33

عالي: 2.34-3

4- عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة الدراسة من المجتمع الأصلي قدر ب 1200 حيث بلغ حجم العينة الأساسية 117 طالب وطالبة، واختير و بطريقة عشوائية.

4-1- خصائص العينة الأساسية:

تمثلت خصائص العينة الأساسية في البيانات الشخصية التالية:

4-1-1- خصائص عينة الأساسية من حيث الجنس:

الجدول رقم (4) يبين خصائص عينة الأساسية حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	13	11%
أنثى	104	89%
الإجمالي	117	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 177 فرداً، نلاحظ أن عدد الذكور بلغ 13 فرد بنسبة مئوية قدرت ب 11% وقدر عدد الإناث 104 بنسبة مئوية قدرت ب 89%.

4-1-2- خصائص عينة أساسية من حيث التخصص الدراسي:

الجدول رقم (5) يبين خصائص عينة الأساسية حسب التخصص الدراسي.

تخصص دراسي	العدد	نسبة مئوية
علم نفس	39	33%
علم تربية	4	4%

41%	48	علم نفس عيادي
10%	12	عمل وتنظيم
12%	14	إرشاد وتوجيه
100%	117	إجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 117 فرداً، نلاحظ أن عدد الذين تخصصهم علم النفس 39 فرد بنسبة مئوية قدرت ب 33% وقدر عدد الذين لديهم تخصص علوم تربوية 4 أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 4%. وقدر عدد الذين لديهم تخصص علم نفس عيادي 48 فرد بنسبة مئوية قدرة 41%. وقدر عدد الذين لديهم تخصص عمل وتنظيم 12 فرد بنسبة مئوية 10%. وقدر عدد الذين لديهم تخصص إرشاد وتوجيه 14 فرد بنسبة مئوية 12%.

4-1-3- خصائص عينة أساسية من حيث المستوى الدراسي:

الجدول رقم (6) يبين خصائص عينة الأساسية حسب المستوى الدراسي.

النسبة المئوية	العدد	المستوى الدراسي
38%	44	2 ليسانس
34%	40	3 ليسانس
14%	20	1 ماستر
11%	13	2 ماستر
100%	117	إجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 117 فرداً، نلاحظ أن عدد الذين لديهم مستوى 2 ليسانس 44 فرد بنسبة مئوية قدرت ب 38% وقدر عدد الذين لديهم 3 ليسانس 40 أفراد بنسبة

مئوية قدرت ب 34%. وقدر عدد الذين لديهم 1 ماستر 20 فرد بنسبة مئوية قدرة 17%. وقدر عدد الذين لديهم 2 ماستر 13 فرد بنسبة مئوية 11%.

4-1-4- خصائص عينة أساسية من حيث الإقامة:

الجدول رقم (7) يبين خصائص عينة الأساسية حسب الإقامة.

الإقامة	العدد	النسبة المئوية
مقيم	51	44%
غير مقيم	66	56%
إجمالي	117	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الإقامة والبالغ عددهم 117 فرد وقدر عدد الأشخاص المقيمين 51 فرد بنسبة مئوية 44%. وقدر عدد الأشخاص الغير مقيمين 66 فرد بنسبة مئوية قدرت ب 56%.

4-1-5- خصائص عينة أساسية من حيث الوضع الاقتصادي:

الجدول رقم (8) يبين خصائص عينة الأساسية حسب الوضع الاقتصادي

وضع اقتصادي	العدد	النسبة المئوية
جيد	21	18%
متوسط	90	77%
ضعيف	6	5%
إجمالي	117	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الوضع الاقتصادي والبالغ عددهم 117 فرد وقدر عدد الذين لديهم وضع اقتصادي جيد 21 فرد بنسبة

مئوية 18%. وقدر عدد الذين لديهم وضع اقتصادي متوسط 90 فرد بنسبة مئوية 77%. وقدر عدد الذين لديهم وضع اقتصادي ضعيف 6 فرد بنسبة مئوية 5%.

4-1-6- خصائص عينة أساسية من حيث الوضع الاجتماعي:

الجدول رقم (9) يبين خصائص عينة الأساسية من حيث وضع الاجتماعي.

النسبة	العدد	وضع الاجتماعي
5%	06	متزوج (ة)
95%	111	أعزب (عزباء)
100%	117	إجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الوضع الاجتماعي والبالغ عددهم 117 فرد وقدر عدد أشخاص متزوج (ة) 6 أفراد بنسبة مئوية 5% وقدر عدد أشخاص أعزب (عزباء) 111 فرد بنسبة مئوية 95%.

5- الأساليب الإحصائية :

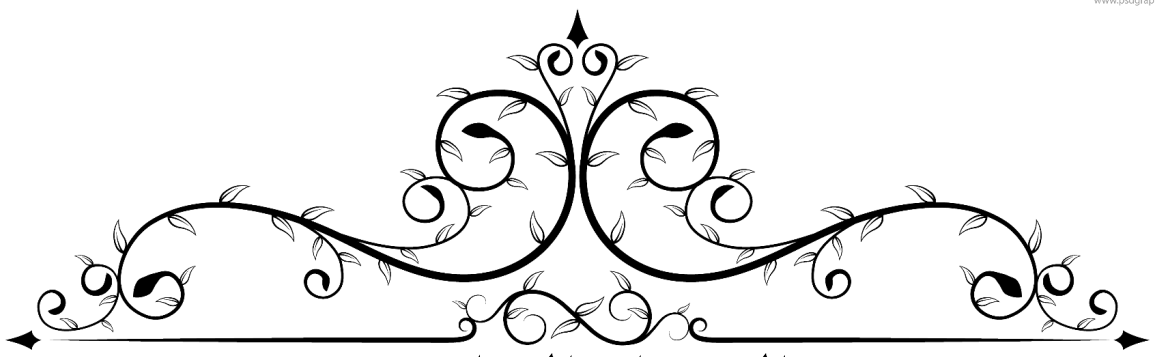
قامت الطالبة الباحثة باستخدام برنامج الأزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وتمثلت في ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية واستخدمت في تحديد خصائص العينة.
- معامل ألفا كرونباخ وتجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس الدراسة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة ، لتحديد دلالة الفروق بين متغيرات الدراسة في مقياس الصمود النفسي.
- اختبار الدلالة الإحصائية (ت) لعينة مستقلة واحدة (t. test) ، تم استخدامه لمعرفة ما إذا كان هناك فروق بين الذكور والإناث.

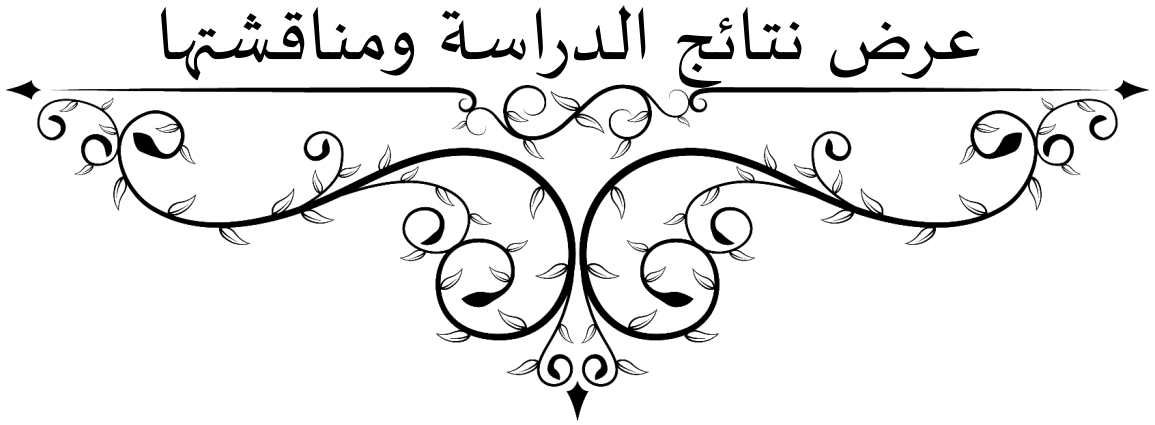
- اختبار الدلالة الإحصائية (ت) لعينة مستقلة واحدة (Anova)، تم استخدامه لمعرفة ما إذا كان هناك فروق لصالح من بين داخل المجموعات وخارج المجموعات .

7-الخلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبني المنهج المناسب، وكذلك حصر لمجتمع الدراسة لاختيار عينة الدراسة الأساسية، كما تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية، وحساب خصائصها السيكومترية، والتي تتمثل في الصدق والثبات حيث تبين بعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية صلاحية الأدوات للتطبيق في الدراسة الأساسية، كما تمت الإشارة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الفرضيات التي سوف يتم عرضها ومناقشتها في الفصل اللاحق.



الفصل الخامس:



عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1- عرض نتائج الدراسة

2- مناقشة نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الدراسة:

1-1- عرض نتائج الفرضية العامة:

درجة مستوى الصمود النفسي متوسط في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية دراسة ميدانية على طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية لي سنة 2-3 ليسانس -سنة 1-2 ماستر .

ولتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للكشف عن مستوى صمود النفسي و الجدول يوضح نتائج ذلك :

الجدول (10) يوضح مستوى الصمود النفسي للطلبة في ظل التدريس عن بعد ناتج عن جائحة كورونا جامعة المسيلة .

التقدير	انحراف معياري	متوسط حسابي	
متوسط	0.19	2.09	الفرضية العامة

التعليق :يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مستوى الصمود النفسي متوسط حيث بلغت درجته (2.09) بانحراف معياري (0.19) .

وتتفرع عنها عرض الفرضيات الجزئية التالية:

1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأول:

التي نصت الفرضية الجزئية الأول على أنه :توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي لطلبة قسم علم النفس وعلوم التربية في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا حسب متغير الجنس دراسة ميدانية على طلبة علم النفس وعلوم التربية سنة 2-3 ليسانس - 1-2 ماستر بجامعة المسيلة

ولتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم مستوى دالة sig وقيمة (T) والمتوسط الحسابي وانحراف المعياري لكشف عم مستوى الصمود النفسي لمتغير الجنس. والجدول يوضح قيمة ذلك :

جدول رقم (11): يوضح نتائج قيمة مستوى الدلالة الإحصائية لصالح من لمستوى الصمود

متغير الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	القيمة T	Sig مستوى الدلالة	الفرق
ذكر (طالب)	13	2.19	0.12	2.88	0.009	دال
أنثى (طالبة)	104	2.07	0.20			

النفسي حسب متغير الجنس

التعليق: يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه توجد فروق بين الطلبة و الطالبات في مستوى الصمود النفسي لصالح الذكور لأنه المتوسط الحسابي للذكور أعلى منه عند الإناث حيث بلغ (2.19) وعند الإناث (2.07) وما يؤكد وجود فروق بين الجنس هو قيمة T. Test والتي بلغت (2.88) ومن هنا يمكننا القول بأنه توجد فروق دالة إحصائية للصمود النفسي لدى الطلبة لكلى الجنسين (ذكر/أنثى) في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا و عليه نستنتج تحقق الفرضية.

1-2- عرض الفرضية الجزئية الثانية:

-نصت الفرضية الجزئية الثانية على أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية تعزي بمتغير التخصص الدراسي دراسة ميدانية على طلبة علم النفس وعلوم التربية سنة 2-3 ليسانس - 1-2 ماستر بجامعة المسيلة.

-وللتحقق من صحة الفرضية استخدم مستوى الدلالة (sig) لكشف عن مستوى الصمود النفسي لمتغير المستوى الدراسي. ،والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (12) يوضح نتائج قيمة الدلالة الإحصائية لمستوى الصمود النفسي حسب متغير التخصص الدراسي.

المتغير	مربع الفروق	Df درجة الحرية	Fقيمة	مستوى الدلالة sig	القرار
بين المجموعات	0.35	04	2.32	0.06	غير دال
داخل المجموعات	4.26	112			
المجموع	4.61				

التعليق:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة $\text{sig}=0.06$ وهي أكبر من قيمة الدلالة 0.05 وبالتالي إن الفرق غير دال إحصائيا بين مختلف التخصصات الدراسية في مستوى الصمود النفسي، وعليه نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية يعزي بمتغير التخصص الدراسي بجامعة المسيلة. وعليه نرفض الفرضية البحثية .

1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالث:

-نصت الفرضية الجزئية الثالثة على أنه : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في صمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي متغير المستوى الدراسي دراسة ميدانية على طلبة علم النفس وعلوم التربية سنة 3-2 ليسانس - 2-1 ماستر .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم مستوى الدلالة لكشف عن مستوى الصمود النفسي لمتغير المستوى الدراسي ،الجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (13) :يوضح نتائج قيمة الدلالة الإحصائية لمستوى الصمود النفسي حسب متغير المستوى الدراسي

القرار	مستوى الدلالة sig	قيمة (ق) F	درجة الحرية df	مربع الفروق	المتغير
دال إحصائيا	0.045	2.77	3	0.31	بين المجموعات
			113	4.29	داخل المجموعات
			116	4.61	المجموع

التعليق :

ويتضح من خلال الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة $\text{sig}=0.045$ المقابلة اختبار التباين أقل قيمة من مستوى دلالة (0.05) في مقياس الصمود النفسي لذا قبلنا الفرض البديل ورفضنا الفرض الصفري وبذلك نستنتج أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من الطلبة قسم علم النفس

وقسم علوم التربية حسب متغير المستوى الدراسي لجامعة المسيلة وعليه نستنتج تحقق الفرضية

* بما أن الفروق دالة إحصائياً في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير المستوى الدراسي جامعة المسيلة نقوم بحساب معامل شيفيه *scheffé* ، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك :

جدول رقم (14): يوضح نتائج قيمة مستوى الدلالة الإحصائية لصالح من لمستوى الصمود النفسي حسب متغير المستوى الدراسي.

المعامل	المستوى	العدد N	X
شيفيه <i>scheffé</i>	سنة ثانية 2 ليسانس	44	2.035
	سنة ثالثة 3 ليسانس	20	2.173
	ماستر 01 ماستر	40	2.118
	ماستر 02 ماستر	13	2.057

تعليق: ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير المستوى الدراسي جامعة المسيلة كان لي صالح سنة ثالثة 3 ليسانس.

1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

-نصت الفرضية الجزئية الرابعة على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الصمود لنفسي لدي طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا تعزي بمتغير الإقامة دراسة ميدانية على طلبة علم النفس وعلوم التربية سنة 2-3 ليسانس - 1-2 ماستر بجامعة المسيلة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم مستوى الدلالة (sig) وقيمة (t) والمتوسط الحسابي للكشف عن مستوى الصمود النفسي لمتغير الإقامة ،. والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (15) يوضح نتائج قيمة مستوى الدلالة الإحصائية لصالح من لمستوى الصمود النفسي حسب متغير الإقامة.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية F	مستوى الدلالة sig	قرار
مقيم	2.09	0.15	0.16	115	0.87	غير دال
غير مقيم	2.08	0.23				

التعليق:

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة تساوي $\text{sig}=0.87$ وهي أكبر من قيمة الدلالة (0.05) وبالتالي أن الفرق غير دال إحصائياً بين المقيمين وغير المقيمين في مستوى الصمود النفسي حيث كانت قيمة (T=0.16)، كما نلاحظ من خلال الجدول أنه لا توجد فروق بين متوسطين حسابيين للطلبة مقيمين وغير المقيمين ($2.08=2.09$) وعليه نرفض الفرضية البحثية.

1-5- عرض نتائج الفرضية الخامسة :

-نصت الفرضية الجزئية الخامسة على أنه: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في صمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير الوضع الاقتصادي دراسة ميدانية على طلبة علم النفس وعلوم التربية سنة 2-3 ليسانس - 1-2 ماستر. جامعة المسيلة

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم مستوى الدلالة لكشف عن مستوى الصمود النفسي لمتغير الوضع الاقتصادي ،.الجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (16): يوضح نتائج قيمة مستوى الدلالة لمستوى الصمود النفسي حسب متغير الوضع الاقتصادي .

متغير	مربع الفروق	درجة الحرية df	قيمة F	مستوي دلالة Sig	القرار
بين المجموعات	0.037	2	0.46	0.63	غير دال إحصائياً
داخل المجموعات	4.57	114			
المجموع	4.61	116			

تعليق: وبمقارنة نتائج الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة للوضع الاقتصادي Sig=0.63 المقابلة اختبار التباين أكبر قيمة من مستوى دلالة (0.05) في مقياس الصمود النفسي لذا رفضنا الفرض البديل و قبلنا الفرض الصفري وبذلك نستنتج أنه الفرق غير دال إحصائياً في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير الوضع الاقتصادي جامعة المسيلة نستنتج عدم تحقق الفرضية.

1-5- عرض نتائج الفرضية السادسة :

-نصت الفرضية الجزئية السادسة على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي التربوي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من الطلبة علم النفس وقسم علوم التربية حسب متغير الوضع الاجتماعي دراسة ميدانية على طلبة علم النفس وعلوم التربية سنة 2-3 ليسانس - 1-2 ماستر. جامعة المسيلة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم مستوى دالة (sig) لكشف عن مستوى الصمود النفسي لمتغير الوضع الاجتماعي والجدول يوضح نتائج ذلك :

جدول رقم(17) يوضح نتائج قيمة مستوى الدلالة لمستوى الصمود النفسي حسب متغير الوضع الاجتماعي.

المتغير	مربع الفروق	dfدرجة حرية	قيمة f	قيمة دالة sig	الفرار
بين المجموعات	0.076	1	1.91	0.179	غير دال إحصائياً
داخل المجموعات	4.54	115			
المجموع	4.61	116			

التعليق :

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية للصمود النفسي حسب الوضع الاجتماعي للطلبة في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا بجامعة المسيلة. حيث كان مستوى الدالة $\text{sig}=0.179$ غير دال إحصائياً بالنسبة لمقياس الصمود النفسي للطلبة وهذا ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي حسب متغير الوضع الاجتماعي (متزوج (ة) /أعزب(ة)) ومنه نستنتج عدم تحقق الفرضية.

2- مناقشة نتائج الدراسة :

على ضوء الفرضيات ،وبعد عرض نتائج الدراسة الحالية وتحليلها باستخدام حزمة الإحصائية لعلوم الاجتماعية ،وفقا لاستجابات عينة الدراسة تتناول الدراسة الحالية مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الأطر النظرية ، وكذا ربطها بنتائج الدراسات السابقة .

2-1- مناقشة نتائج الفرضية العامة :

نصت الفرضية العامة على أن مستوى الصمود النفسي لدى الطلبة في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا متوسط ويرجع ذلك للقدرة الذاتية للطلبة التي تمكنهم من التحدي والمواجهة والتسامي والصمود النفسي بشكل مباشر أمام تحديات وينطلقون بفاعلية لتحقيق أهدافهم الواقعة نتيجة تفشي وباء كورونا والذي أسهم في إتباع نظام تدريس عبر الانترنت وربما يعود ذلك إلى البيئة التي يعيش فيها التي تفرض عليه تحمل مسؤوليته وأعباء الحياة ومواجهة الضغوطات ومواقف الحياة الراهنة .

وتتفرع عنها مناقشة الفرضيات الجزئية التالية:

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه توجد فروق دالة إحصائية للصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من الطلبة قسم علم النفس و قسم علوم التربية لدى الجنسين ذكر أنثى بجامعة المسيلة.و للتحقق من ذلك تم استخدام الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي للكشف عن الفرق بين مستوى الصمود بين الإناث والذكور ولقد أثبتت النتائج الموضحة في الجدول (11) أنه توجد فروق دالة إحصائية للصمود النفسي لدى الطلبة لكلى الجنسين (ذكور/إناث) و كان أعلى لصالح الذكور و ربما يعود ذلك إن الذكور لديهم القدرة على التكيف مع مواقف الحياة الراهنة لمواجهة التحديات والصعاب التي نتجت عن جائحة كورونا ،كما من الممكن أن يعود ذلك إلى أن قوة التحمل لدى الذكور أعلى من الإناث.و حسب ما أشارت إليه نظرية التحليل النفسي لفرويد بالإضافة إلى طبيعة الأنا فكلما كانت الأنا قوية فإنها تصبح أكثر وعيا بكل ما يواجهها من صعاب غير أن المعاش النفسي للذكر غير المعاش النفسي للأنثى وربما يعود السبب أنه إلى أن الإناث ليس لديها القدرة على مواجهة ضغوط الحياة اليومية بخلاف الذكور التي تطحنهم ضغوط الحياة

اليومية وتكبلهم وتحرقهم نفسيا وهذا ما يجعلهم يصمدون وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الطلاع (2012) حيث أكدت دراسته على عدم وجود فروق في الصمود النفسي بين الذكور والإناث وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة Kathleen.Puskar&Sereika حيث أكدت على وجود فروق في الصمود النفسي بين الذكور والإناث في اتجاه الذكور.

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الخامسة على انه : توجد فروق دال إحصائيا في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي بمتغير التخصص الدراسي بجامعة المسيلة، وللتحقق من ذلك استخدم مستوى الدلالة ($\text{sig}=0.06$) وأثبتت النتائج الموضحة في الجدول أعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية يعزى بمتغير التخصص الدراسي بجامعة المسيلة عند مستوى دلالة (0.05)، وربما يرجع ذلك إلى أن كل الأفكار ولبنى المعرفية التي يكتسبها الطالب كل حسب تخصصه لا تؤثر على مستوى الصمود النفسي بل تحفزهم على تحقيق ذواتهم واستغلال قدراتهم لتوجيهها نحو مسار أفضل، حيث أن الصمود يتأثر بعوامل عدة غير التخصص كالتنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية وتفاعل مع البيئة التي تؤدي دورا هاما في تشكيل الصمود النفسي الفرد وذلك ما غيب الفروق بين التخصصات ويتفق مع ذلك إجمالا مباشرة إليه نظرية (ريتشاردسون) وتشير النظرية إلى أن قدرة الفرد على الاستمرار والنمو يعتمد على قدرته على خلق علاقة إيجابية متوازنة مع البيئة الخارجية المتمثلة في أسرة والمجتمع حوله.

2-4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية التي نصت على أنه توجد دلالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير مستوى الدراسي بجامعة المسيلة وأظهرت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى الدلالة للصمود النفسي لمتغير المستوى الدراسي لطلبة جامعة المسيلة $\text{Sig}=0.045$ وهو أقل من مستوى الصمود النفسي 0.05 وترجع الطالبات هذه

النتيجة إلى أن حصول الفرد على درجات مختلفة في تعلم وذلك للحصول على مستوى دراسي لكافة الدرجاته وتطوره من مرحلة (ليسانس - ماستر) كل هذا يفتح له آفاق معرفية وتكون لدى طلبة جامعة المسيلة حصيلة معرفية كبيرة وخبرة واسعة حيث أن ارتقاء بالمستوى الدراسي لدى تلك العينة يعطيها فرص تطور أدائها في تعامل وإمكانياتها في إيصال والتواصل ومساعدتهم على التأقلم مع مختلف متغيرة وتوافق الايجابي مع أثر سياق المصاعب التي تواجهه في ظل تدريس عن بعد ناتجة عن جائحة كورونا ،وقامت الباحثات تطبيق اختبار (شيفيه) لمقارنة متوسطات فئات مستوى الدراسي لمقياس الصمود النفسي ويوضح الجدول رقم (14) نتائج اختبار (شيفيه) لمقارنة متوسطات فئات مستوى دراسي لمقياس صمود النفسي حيث يظهر نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلبة حاصلين على درجة 2-1 ليسانس و 2-1 ماستر وذلك لصالح طلبة سنة 3 ليسانس

2-5- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

توجد فروق دالة إحصائية في مستوي الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزى بمتغير الإقامة بجامعة المسيلة، وللتحقق من ذلك تم استخدام مستوي الدلالة وقيمة وأثبتت النتائج الموضحة في الجدول أعلاه انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المقيمين والغير المقيمين في مستوي الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا عند مستوي دلالة (sig=0.87) وقيمة (T=0.16)، وربما يرجع هذا إلي أن الطلبة ذو النمط الداخلي (المقيمين) تعايشوا مع الوضع الجديد مفروض عليهم ومع طبيعة القوانين المفروضة والنتيجة عن جائحة كورونا داخل المسكن الجامعي وبالتالي شعورهم بالراحة مما يسهل عليهم مواكبة تغير الحاصل في نظام التدريس عن بعد وذلك علي الرغم من الغربة المكانية عن الأهل الذي يكن عائق يحول أمام مراجعتهم وانجازهم لبحوثهم ،أما بالنسبة للطلبة الخارجيين(غير

المقيمين) فتوصلت نتائج أنهم لا يشعروا بالبعد الأسري مما يوفر لهم الجو الملائم لمساعدتهم على مواصلة الدراسة عن بعد وصمود في ظل تفشي وباء كورونا.

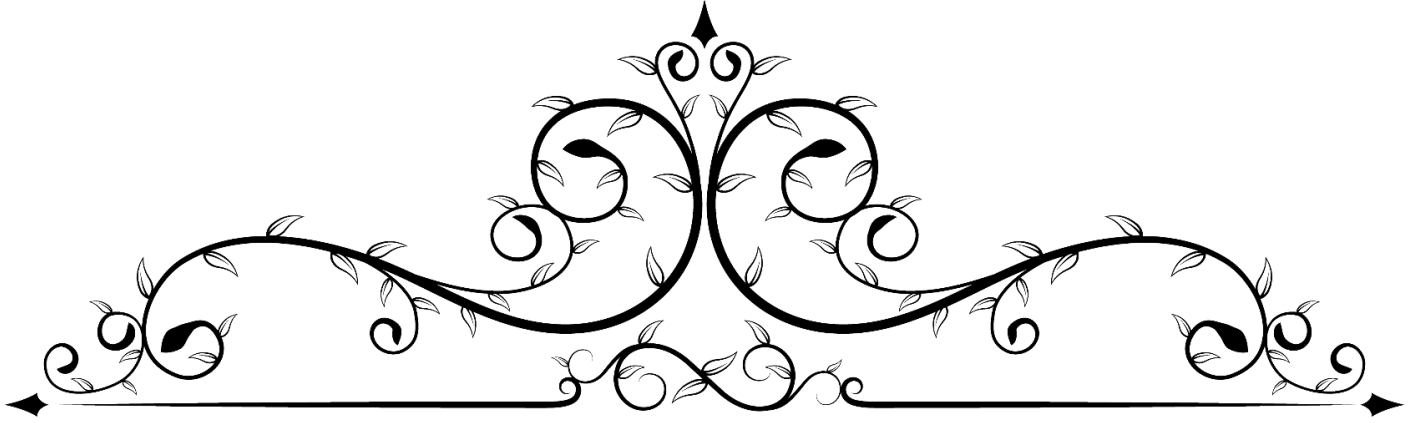
2-6- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة :

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية التي نصت على أنه توجد دلالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير الوضع الاقتصادي بجامعة المسيلة وأظهرت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى الدلالة للصمود النفسي لمتغير الوضع الاقتصادي لطلبة جامعة المسيلة $Sig=0.63$ وهو أكبر من مستوى الصمود النفسي 0.05 وترجع الطالبات إلى موازنة نتائج دراسة الحالية مع نتائج الدراسة السابقة نجد أنها اتفقت مع نتيجة دراسة حسين أبو مشايخ (2018) حيث بينت أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجة الطلبة في مستوى الصمود النفسي تعزي لمتغير الوضع الاقتصادي وتفسر الباحثات تلك النتيجة أن أولياء الأمور بالرغم من الوضع الاقتصادي لطلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية جامعة المسيلة لأن عزيتهم لا تقتصر في ظل أزمات ومواقف ضاغطة ولديهم قدرة على مواجهة الظروف الصعبة ويحاولون تسهيل مهام الحياة المادية للطلبة ويتكيفون مع أحداث حياة طارئة بصبر وهدوء لاعتقادهم بأن الله خالق الأقدار وكل هذا يعزز صمود النفسي لديهم

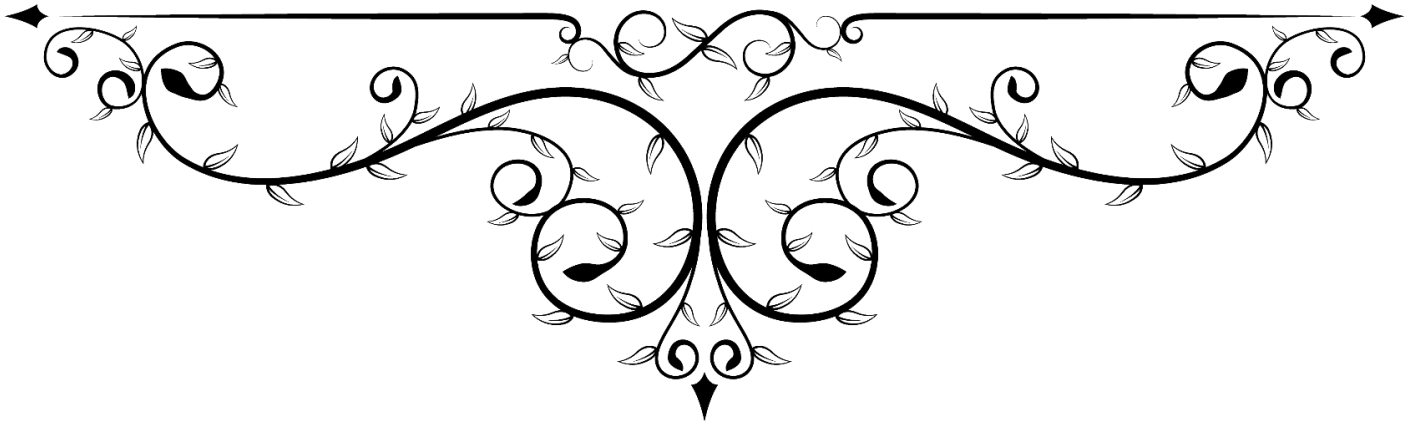
2-7- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة :

تنص الفرضية الجزئية السادسة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للصمود النفسي حسب الوضع الاجتماعي للطلبة في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا بجامعة المسيلة. ولتحقق من ذلك تم استخدام اختبارات للدلالة الفروق للكشف عن وجود فروق في الوضع الاجتماعي لدى الحالتين (متزوج (ة)/أعزب(ة)) ومستوى الدالة $sig=0.179$ وربما يعود ذلك إلى أن كل من الحالتين متزوج(ة) أعزب(ة) يتمتعون بالصمود النفسي ويحرزون

توازننا نفسيا ويواصلون حياتهم بالرغم من المحن ويجدون معنى للحياة وسط ارتباك ومشكلات نفسية وصعاب التي تكون ناتجة عن تحمل أعباء ومهام منها مسؤوليات أسرية وأبناء للمتزوجين وأما بالنسبة للعازبين يتخذون الصمود النفسي وسيلة لمواجهة التحديات والضغوط بمفردهم لإدراك قوتهم وقدرتهم على المواظبة وتبيين أن لهم ذات متميزة.



الخاتمة



خاتمة:

وفي ختام دراستنا توصلنا إلى أن مستوى الصمود النفسي كان متوسط لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا وهذا ما يفسر أن هؤلاء الطلبة يمتلكون صمودا نفسيا اتجاه المشكلات التي تواجههم خلال مسيرتهم الجامعية وهذا الصمود يمكنهم من تحقيق أهدافهم المستقبلية و بالتالي فهو جسر حصين يتخذه الطلبة كوسيلة للتأقلم مع الوضع الراهن الناتج عن جائحة كورونا وكذلك وجب الاهتمام بالمرحلة الجامعية فهي مرحلة مميزة ففيها تتضج أفكار الطلبة نتيجة وعيهم بالمواقف المحيطة بهم الراجعة إلى مدى خطورة فيروس كورونا وتأثيره على نظام التدريس ويتخذ الطلبة الصمود النفسي طريقا لإثبات ذواتهم والذي يمكنهم من التحدي والمواجهة والتسامي بشكل مباشر أمام التحديات من أجل مسايرة نظام تدريس عن بعد من أجل تحقيق أهدافهم. وكانت النتائج كالتالي:

تبعاً لنتائج الدراسة في ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة واعتمادا على البيانات المتحصل عليها في الجانب الميداني للدراسة وانطلاقا من الهدف الرئيسي للدراسة وهو التعرف على مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من طلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية دراسة ميدانية على طلبة علم النفس و قسم علوم التربية (سنة 2 و 3 ليسانس ولسنة 1 و 2 ماستر) جامعة المسيلة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

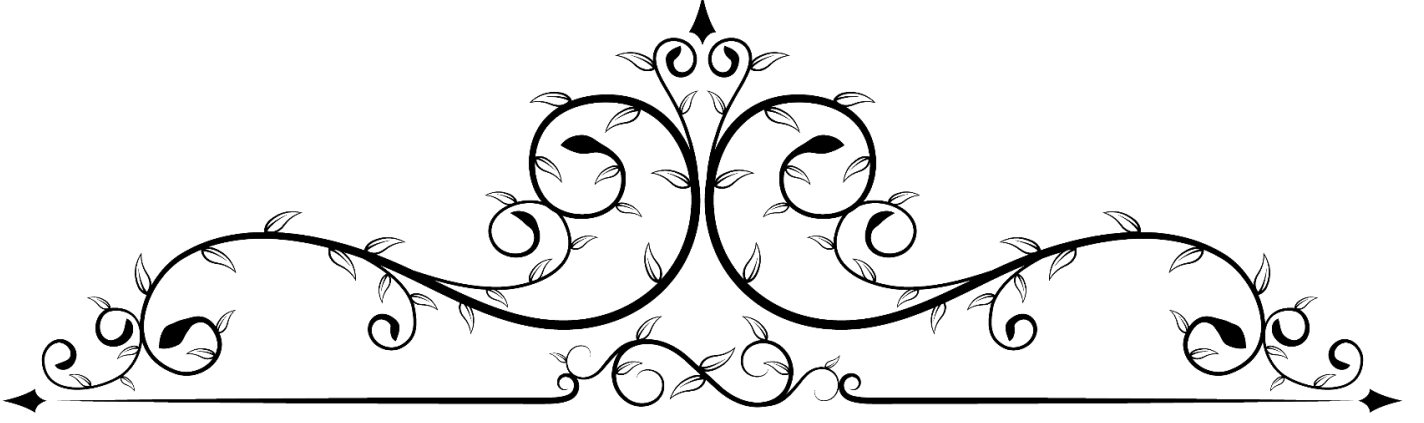
- مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من قسم علم نفس و قسم علوم التربية متوسط بجامعة المسيلة

- توجد دالة إحصائية لصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير الجنس بجامعة المسيلة .
- لا توجد دالة إحصائية لصمود النفسي في ظل تدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من الطلبة قسم علم النفس و وقسم علوم التربية تعزي لمتغير التخصص الدراسي بجامعة المسيلة .
- توجد دالة إحصائية لصمود النفسي في ظل تدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من الطلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير المستوى التعليمي بجامعة المسيلة .
- لا توجد دالة إحصائية لصمود النفسي في ظل تدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من الطلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير الإقامة بجامعة المسيلة .
- لا توجد دالة إحصائية لصمود النفسي في ظل تدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من الطلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير الوضع الاقتصادي بجامعة المسيلة .
- لا توجد دالة إحصائية لصمود النفسي في ظل تدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لعينة من الطلبة قسم علم النفس وقسم علوم التربية تعزي لمتغير الوضع الاجتماعي بجامعة المسيلة .

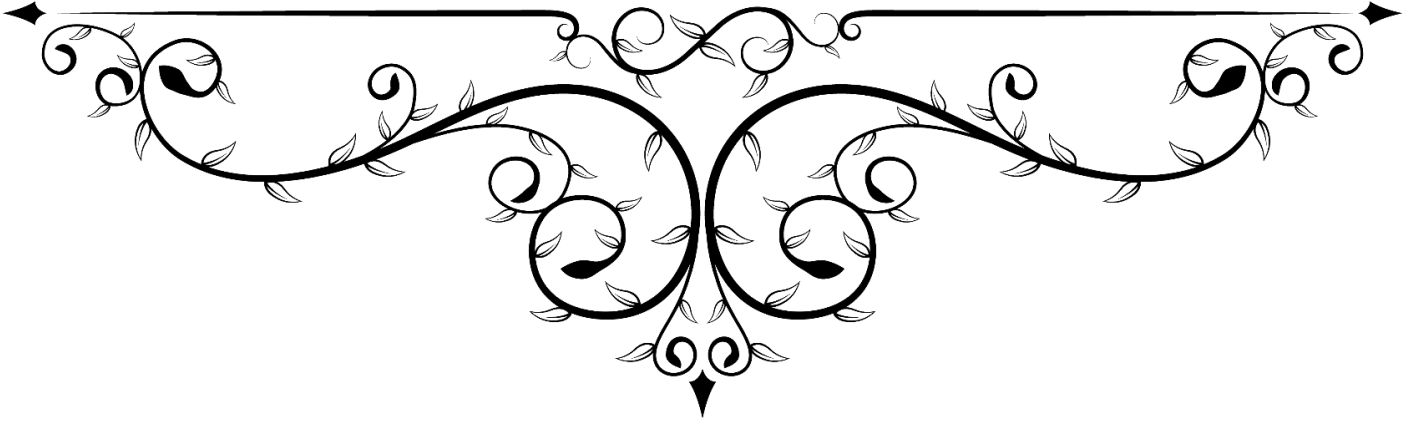
الاقتراحات:

- زيادة الوعي وتوجيه الاهتمام بمتغيرات علم نفس ايجابي لدى الطلبة (الصمود النفسي) لما له من دور في تحقيق التكيف والنجاح .

- إجراء دراسات وبحوث تتناول مستوى الصمود النفسي في ظل التدريس عن بعد الناتج عن جائحة كورونا لدى عينات أخرى (تخصصات ومستويات أخرى).
- إجراء دراسة مماثلة على عينات أوسع .
- القيام بالبحوث والدراسات تتناول مستوى الصمود النفسي لدى الطلبة ببعض المتغيرات (قيم دينية، ذكاء اجتماعي، صحة نفسية، سمات شخصية، واقعية الانجاز، صورة ذات).
- قيام ببحوث ودراسات تتناول جائحة كورونا وعلاقتها ببعض المتغيرات (أساتذة جامعة، أساتذة أطوار ثانوية، عاملين في قطاع الصحة، نساء حوامل، كبار السن، ذوي الأمراض المزمنة، أمراض نفسية).
- ضرورة الاهتمام بالصمود النفسي كأحد البناءات الكبرى التي لها دور كبير في تحقيق التفوق والنجاح.
- تقديم برامج توعية وإرشادات مقترحة للصمود النفسي وجائحة كورونا للطلبة .



قائمة المصادر والمراجع



القرآن الكريم، رواية ورش

السنة النبوية

1. إبراهيم أنيس- عبد الحليم منصر -عطية الصوالحي خلف الله أحمد (2004) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مجلد 1 ، ط4 .
2. أحمد عبد العزيز سلامة (1988) :الدافعية والانفعال، دار الشروق، مصر، القاهرة.
3. أزهار المعطي غيث (2017) : الشعور بالأمل كمتغير وسيط بين الصمود النفسي والضغط النفسية لدى أمهات الأطفال المعاقين بعد العدوان على غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأقصى.
4. إيمان محمود محمد مصطفى(2017) : تنمية الصمود النفسي لدى عينة من أمهات الأطفال المتأخرين عقليا، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد18 .
5. باسل محمد عبد الله عاشور (2017) : الصمود النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.
6. بشر معمريه (2012) :علم النفس الايجابي اتجاه جديد لدراسة القوى والفضائل الإنسانية سيكولوجية الطيبين والحياة الطيبة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، باتنة، الجزائر.
7. بشير حفصة جرادى وجمال الدين فطام وحرورية بوراس (2016) :المواضيع التي يدرسها علم النفس الايجابي، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، المجلد1 ، العدد15.
8. بشير معمريه (2012) : معنى الحياة مفهوم أساسي في علم النفس الايجابي، المجلة العربية للعلوم النفسية، العدد34- 35 .
9. بوبعاية يمينة باش عتيقة (2018) :الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى عينة من الطالبات- الجامعيات المتزوجات وغير المتزوجات، مجلة وحدة البحث في تنمية الوارد البشرية، المجلد9 ، العدد2 ، الجزء الأول.

10. حفصة جرادي -جمال الدين فطام -حورية بوراس (2016): المواضيع التي يدرسها علم النفس الايجابي،مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، المجلد 1 ، العدد 15 .
11. ريم سليمون(2015) :الصمود النفسي ومعنى الحياة والتدفق من وجهة نظر علم النفس الإيجابي دراسة تحليلية لصمود الجيش العربي السوري، مجلة جامعة تشويق للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد 37 العدد.
12. صفاء الأعسر سام جولستين - روبرت بروكس (2011) الصمود لدى الأطفال،الجزيرة، القاهرة، مصر، المركز .- القومي للترجمة، ط1 .
13. عرفات حسين أبوشايخ (2018) :الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالصمود النفسي لدى المعاقين عقليا في قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة.
14. ماتياس شمالي (2012) : ورقة نقاش للإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر و الهلال الأحمر بشأن القدرة على الصمود، جنيف.
15. مازن فواز الشاماط (2013) : مرونة الأنا كمؤشر وقائي من سيطرة الميول الاكتئابية وأفكار انتحارية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
16. محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة(2013) : حالة التدفق المفهوم والأبعاد والقياس، خارج الإصدار المتسلسل لكتاب الشبكة، العدد 29 .
17. محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة (2013) :المرونة النفسية ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية.
18. محمد عصام محمد الطلاع (2016) :الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته .بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم، مجلة كلية التربية، العدد 15.
19. <https://www.moh.gov.sa/awarenessplatform/VariousTopics/Pages/COIVD-19.aspx>
20. (كورونا)._فيروس <https://ar.wikipedia.org/wiki/كورونا> .
21. (- <https://www.who.int/ar/health-topics/coronaviru>
22. (2019-2020 كورونا_فيروس_جائحة https://ar.wikipedia.org/wiki/كورونا_جائحة .

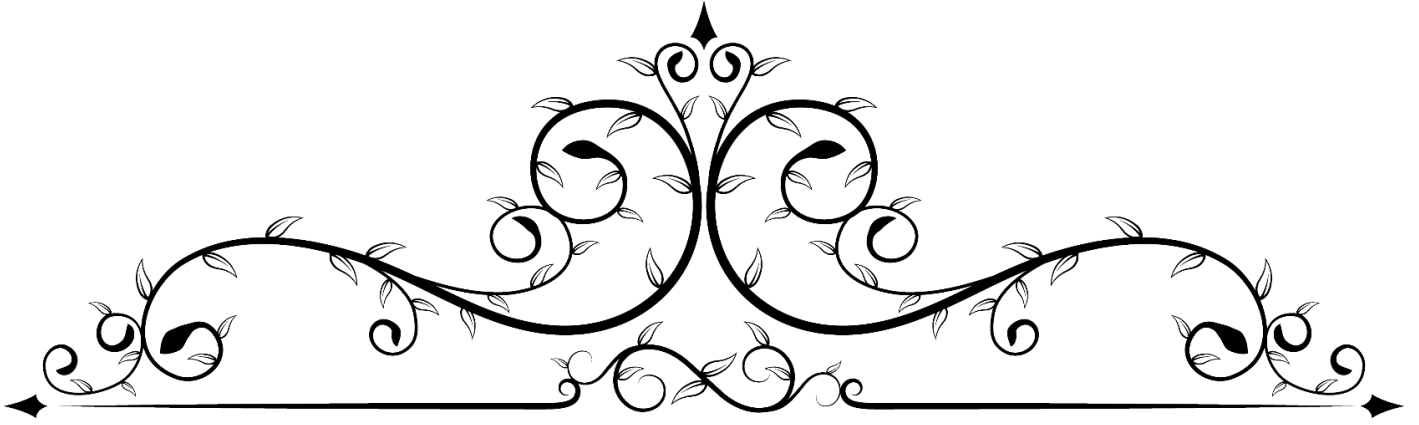
23. https://ar.wikipedia.org/wiki/جائحة_فيروس_كورونا / 2020 - 2019(

<https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-51501472>) -24

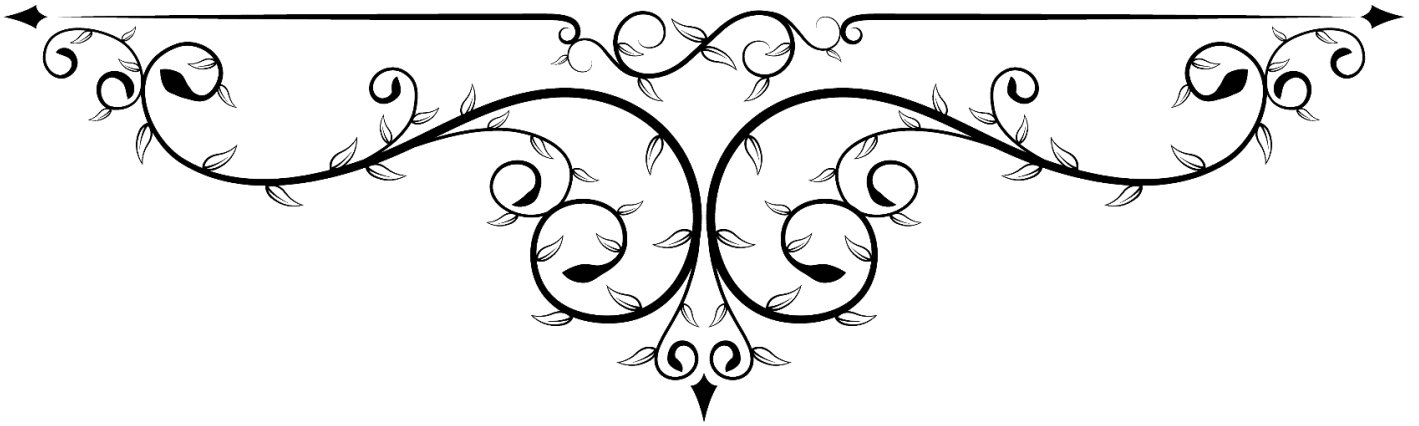
25. https://ar.wikipedia.org/wiki/جائحة_فيروس_كورونا / 2020-2019 (

26. https://ar.wikipedia.org/wiki/كورونا_فيروس

27. https://ar.wikipedia.org/wiki/جائحة_فيروس_كورونا / 2020 - 2019(



قائمة الملاحق



الملاحق:

ملحق رقم (01): يوضح مقياس الصمود النفسي المطبق على عين الدراسة.

أخي طالب أختي الطالبة:

بين يديك قائمة تحتوي على مجموعة من العبارات والجمل التي تعبر عن الصمود النفسي لدى الطلبة في ظل تبعية جائحة كورونا تدريس عن بعد.

ارجوا قراءة كل تلك العبارات ووضع إشارة (X) في المكان المناسب الذي يعبر عن موقفك من كل منها. راجيا التكرم بالإجابة على جميع العبارات بكل صراحة والصدق والتأكد من الإجابة على جميع العبارات وشكرا على حسن تعاونكم معنا .

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص الدراسي: علم النفس ☐ علوم تربوية ☐ علم نفس عيادي ☐ عمل وتنظيم ☐ إرشاد وتوجيه ☐

المستوي الدراسي : سنة 2ل ☐ سنة 3ل ☐ سنة 1م: ☐ سنة 2م: ☐

الإقامة: مقيم: ☐ غير مقيم ☐

الوضع الاقتصادي: جيد: ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

الوضع الاجتماعي : متزوج (ة): ☐ أعزب/ عزباء: ☐ الأستاذة المشرفة: بوقرة عواطف

العبارات :

الرقم	العبارات	أحيانا	دائما	أبدا
1	لدي القدرة على التكيف مع المواقف المتغيرة من الجانبين الصحي والتعليمي			
2	أتصرف بحكمة مع المواقف المفاجئة			
3	أركز على النواحي الايجابية عندما تتعرض لازمة			
4	عادة أستعيد توازني بعد التعرض لمعاناة			
5	أستطيع التكيف مع الضغط النفسي الناتج عن مشاكل صحية			
6	أسعى إلى الانضباط ومحاولة التوافق مع التوقيت الدراسي الجديد			
7	أستطيع التصرف بحكمة مهما حصل من تغيرات في المنهج الدراسي			
8	ألقى صعوبة في ارتداء القناع الواقي (الكمامة) في فترة الدراسة الحضورية			
9	نتجت عن إصابتي بفيروس كورونا تبعيات في تعرض صحتي النفسية إلى تدهور			
10	يتفهم الأستاذة الأوضاع المتغيرة التي أواجهها داخل الحرم الجامعي			
11	أملك القدرة على الترابط الداخلي مع الآخرين داخل التفويج المغاير			
12	ألقى صعوبة في تخطي أزمة فقدان لشخص عزيز بسبب فيروس كورونا			
13	ابرر غيابي متحججا بإصابتي أو إصابة احد أفراد عائلتي بفيروس كورونا			
14	لا أنجز أعمالي الموجهة (البحوث) متحججا بإصابتي أو إصابة احد أفراد عائلتي			

			بفيروس كورونا .	
			التزم بالتعليمات الوقائية لجائحة كورونا داخل الحرم الجامعي	15
			لدي القدرة على الوقوف مجدد بعد إصابتك بفيروس كورونا	16
			أحاول أن أستفيد من خبراتي ايجابية وثقافتي في تبني نمط تفكير ايجابي تجاه أزمة جائحة كورونا	17
			ألتزم بالبروتوكول الصحي داخل الاقامات الجامعية في ضل جائحة كورونا	18
			ألتزم بتعليمات التباعد وارتداء القناع الواقي داخل النقل الجامعي	19
			التزم بالتوقيت المبرمج للنقل الجامعي لحضور الحصص المبرمجة في وضعية الوباء	20
			ألتزم بالبروتوكول الصحي داخل المطاعم الخاصة بالطلبة في ضل جائحة فيروس كورونا	21
			التزم بانجاز الأعمال الموجهة رغم ضيق الوقت في ظل جائحة كورونا	22
			أحاول الاندماج مع التدريس عن بعد عبر منصة مودل في الوضعية الوبائية	23
			لدي القدرة على التكيف مع التغيرات التقويج المغاير	24
			لدي القدرة على التكيف مع التغيرات حسب طريقة التدريس المغاير	25
			أقبل أفكار وطرق التدريس الجديدة كتدريس عن بعد التي فرضتها الجامعة في ضل جائحة كورونا	26
			أبذل قصارا جهدي في الحصول على معلوماتي الدراسية رغم صعوبات التدريس عن بعد	27
			أواجه صعوبات في الوصول إلى منصة مودل	28
			أتوجه لطلب المساعدة من زملائي للوصول إلى منصة مودل	29
			أتوافق مع زملائي المغايرين الغير معتاد عليهم على انجاز الأعمال الموجهة معهم في ظل التدريس عن بعد	30
			لدي القدرة على استيعاب الكم الهائل من المحاضرات الموضوعة في منصة مودل نتيجة تقليل الحصص الحضورية	31
			أواجه صعوبة في تواصل مع الأساتذة وفق نظام التدريس عن بعد	32
			أستطيع التكفل بالمصارف الخاصة بتعبئة الانترنت لتلقي المحاضرات وانجاز الأعمال الموجه عبر منصة مودل	33
			قامت الإدارة بمعالجة مشكلتي في عدم القدرة إلى الولوج لمنصة مودل	34
			التزمت الإدارة بتحميل المحاضرات التي تسلم لهم من قبل الأساتذة في منصات التدريس عن بعد في وقتها المحدد	35
			أحاول الاندماج مع التدريس عن بعد عبر منصة مودل في الوضعية الوبائية	36

الملحق رقم (02): يمثل المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

مستوى الصمود

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
المجموع	117	2,0897	,19942
Valid N (listwise)	117		

T-TEST GROUPS= (1 2) التخصيص
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES= المجموع
/CRITERIA=CI (.95) .

Group Statistics

	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
المجموع	1	39	2,0548	,20782	,03328
	2	4	1,8958	,26680	,13340

Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of Variances						
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)
المجموع	Equal variances assumed	,513	,478	1,424	41	,162
	Equal variances not assumed			1,157	3,384	,323

T-TEST GROUPS= (1 2) الإقامة
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES= المجموع
/CRITERIA=CI (.95) .

Group Statistics

	الإقامة	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
المجموع	1	51	2,0931	,15243	,02134
	2	66	2,0871	,23040	,02836

Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of Variances						
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)
المجموع	Equal variances assumed	12,053	,001	,161	115	,872
	Equal variances not assumed			,169	112,548	,866

ONEWAY المجموع BY المستوى_الدراسي

/MISSING ANALYSIS.

Oneway

ANOVA

المجموع

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,316	3	,105	2,772	,045
Within Groups	4,297	113	,038		
Total	4,613	116			

ONEWAY المجموع BY التخصص
/MISSING ANALYSIS.

ANOVA

المجموع

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,353	4	,088	2,322	,061
Within Groups	4,260	112	,038		
Total	4,613	116			

ONEWAY المجموع BY المستوى_الاقتصادي

/MISSING ANALYSIS

Oneway

ANOVA

المجموع

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,037	2	,018	,460	,633
Within Groups	4,576	114	,040		
Total	4,613	116			

ONEWAY المجموع BY الوضع_الاجماعي
/MISSING ANALYSIS.

Oneway

ANOVA

المجموع

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,076	1	,076	1,916	,169
Within Groups	4,538	115	,039		
Total	4,613	116			

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المجموع	1	13	2,1944	,12880	,03572
	2	104	2,0767	,20322	,01993

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
المجموع	Hypothèse de variances égales	2,114	,149	2,035	115	,044
	Hypothèse de variances inégales			2,880	20,400	,009

المستوى الدراسي

Unidirectionnel

Remarques

Sortie obtenue		24-MAY-2021 19:30:21
Commentaires		
Entrée	Données	الصمC:\Users\elsa_info\Desktop\ود النفسي.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	117
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables de l'analyse.
Syntaxe		BY المجموع ONEWAY المستوى_الدراسي /MISSING ANALYSIS /POSTHOC=TUKEY SCHEFFE ALPHA(0.05).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,17

ANOVA

المجموع

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,316	3	,105	2,772	,045
Intragroupes	4,297	113	,038		
Total	4,613	116			

Tests post hoc

Comparaisons multiples :

			Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	In Born
Différence significative de Tukey	المستوى_الدراسي (I)	المستوى_الدراسي (J)	2 -,13826*	,05259	,047	-,275
		3	-,08270	,04260	,217	-,193
		4	-,02234	,06156	,984	-,182

	2	1	,13826*	,05259	,047	,0011	
		3	,05556	,05340	,726	-,083	
		4	,11592	,06947	,345	-,065	
	3	1	,08270	,04260	,217	-,028	
		2	-,05556	,05340	,726	-,194	
		4	,06036	,06226	,767	-,102	
	4	1	,02234	,06156	,984	-,138	
		2	-,11592	,06947	,345	-,297	
		3	-,06036	,06226	,767	-,222	
	Scheffé	1	2	-,13826	,05259	,081	-,287
			3	-,08270	,04260	,293	-,203
			4	-,02234	,06156	,988	-,197
2		1	,13826	,05259	,081	-,011	
		3	,05556	,05340	,781	-,096	
		4	,11592	,06947	,430	-,081	
3		1	,08270	,04260	,293	-,038	
		2	-,05556	,05340	,781	-,207	
		4	,06036	,06226	,816	-,116	
4		1	,02234	,06156	,988	-,152	
		2	-,11592	,06947	,430	-,313	
		3	-,06036	,06226	,816	-,237	

*. La différence moyenne

Sous-ensembles homogènes :

المجموع		Sous-ensemble pour alpha = 0.05	
	المستوى_الدراسي	N	1
Différence significative de Tukey ^{a,b}	1	44	2,0354
	4	13	2,0577
	3	40	2,1181
	2	20	2,1736
	Sig.		,083
Scheffé ^{a,b}	1	44	2,0354
	4	13	2,0577
	3	40	2,1181
	2	20	2,1736
	Sig.		,131

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 22,903.

b. Les tailles de groupes ne sont pas égales. La moyenne harmonique des tailles de groupe est utilisée. Les niveaux d'erreur de type I ne sont pas garantis.

الثبات

Statistiques de total des élémentsألفا كرونباخ

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
Q1	75,0983	53,696	,075	,714
Q2	75,0983	52,152	,255	,707
Q3	75,0043	53,353	,061	,717

Q4	74,8504	52,083	,241	,707
Q5	75,1667	53,296	,091	,715
Q6	74,9017	52,530	,176	,710
Q7	75,0299	51,844	,243	,707
Q8	75,2009	54,964	-,098	,730
Q9	76,0641	54,100	,004	,718
Q10	75,4316	50,584	,389	,699
Q11	74,9530	50,457	,442	,697
Q12	75,2350	50,790	,248	,706
Q13	76,0470	53,248	,106	,714
Q14	76,0812	53,551	,069	,715
Q15	75,1838	51,499	,241	,707
Q16	75,1496	49,199	,431	,693
Q17	74,9615	52,025	,207	,709
Q18	75,4231	51,588	,230	,707
Q19	75,2436	50,661	,340	,701
Q20	74,9017	51,713	,242	,707
Q21	75,1154	50,126	,385	,698
Q22	74,7222	51,868	,247	,706
Q23	75,0983	51,116	,245	,706
Q24	75,0299	50,657	,378	,699
Q25	75,0385	51,713	,259	,706
Q26	75,2949	49,556	,382	,697
Q27	74,8675	51,431	,251	,706
Q28	75,2179	52,977	,073	,718
Q29	75,2094	52,564	,117	,715
Q30	75,2436	52,361	,154	,712
Q31	75,6111	51,547	,248	,706
Q32	75,1838	54,814	-,083	,725
Q33	75,4487	50,709	,304	,702
Q34	75,7051	51,724	,186	,710
Q35	75,3205	52,287	,167	,711
Q36	75,1752	51,848	,221	,708
المجموع	75,2308	51,541	1,000	,698

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,698	36

Statistiques de fiabilité التجزئة النصفية

Alpha de Cronbac	Partie 1	Valeur	,486
		Nombre d'éléments	18 ^a
	Partie 2	Valeur	,585
		Nombre d'éléments	18 ^b
	Nombre total d'éléments		36
	Corrélation entre les sous-échelles		,518
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,683
	Longueur inégale		,683
	Coefficient de Guttman		,675

a. Les éléments sont : Q1, Q2, Q3, Q4, Q5, Q6, Q7, Q8, Q9, Q10, Q11, Q12, Q13, Q14, Q15, Q16, Q17, Q18.

b. Les éléments sont : Q19, Q20, Q21, Q22, Q23, Q24, Q25, Q26, Q27, Q28, Q29, Q30, Q31, Q32, Q33, Q34, Q35, Q36.

المسيلة في: 06/01/2021م

إلى السيد: رئيس قسم علم النفس

الموضوع: تسهيل مهمة إجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثالثة ليسانس.

التخصص: علم النفس العيادي

الشعبة: علم النفس

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود

أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: الصمود النفسي للطلبة في ظل تبعية جائحة كورونا تدريس عن بعد - أنموذجا-

المشرف: بوقرة عواطف

1- اسم ولقب الطالب (ة): بن حليمة راضية رقم التسجيل 1735087567

2- اسم ولقب الطالب (ة): لماني شهرة رقم التسجيل 171735087773

3- اسم ولقب الطالب (ة): بوراس مريم رقم التسجيل 1735094013

في الفترة الممتدة من 2021/03/25 إلى غاية 2021/03/28م

في الأخير لكم جزاؤنا بآسمى عبارات التقدير والاحترام.

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي
جامعة المسيلة

رئيس القسم
جامعة المسيلة
قسم علم النفس
بالتاريخ 06/01/2021

Téléphone / Fax
E-mail

0355353054 (3) 213
مرزقلال إبراهيم
univ28psy@yahoo.com

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس
البريد الإلكتروني



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله السيد (ة): المصطفى شحور

الصفة : طالب

المولود (ة) بتاريخ: 16/11/1999 بـ: المسيلة ولاية: المسيلة

ابن (ة): رايح وابن (ة): دليل

والحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية / رخصة السياقة رقم:

الصادرة بتاريخ: 25/11/2017 عن دائرة: مairie de Mascara ولاية: المسيلة

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم النفس والمكلف بإنجاز :

☐ مذكرة ماستر

☒ مذكرة ليسانس

عنوانها: الصمود النفسي للطلبة في ظل تبعية جامعة
كورنيل المترين عبد الجبار الخوججا

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016

حرر بـ: في:

مصادقة البلدية

إمضاء المعني



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله السيد (ة): نوراس مريهم

الصفة : طالب

المولود (ة) بتاريخ: 06/09/1998 بـ: مسلمان ولاية: المسيلة

ابن (ة): العمرى وابن (ة): السعيدية

والحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية / رخصة السياقة رقم: 200331123

الصادرة بتاريخ: 2016.04.24 عن دائرة: الولاية لولاية: المسيلة

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم النفس والمكلف بإنجاز:

☐ مذكرة ماستر

☒ مذكرة ليسانس

عنوانها: الصمود النفسي للكلية في ظل تبعات جائحة

كورونا البشريين حق بعد الخوفا

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016

حرر بـ: في:

مصادقة البلدية

إمضاء المعني

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Université Mohammed Boudiaf M'sila
Faculté des sciences humaines et sociales

الهاتف : 035353044

المسيلة في ::

تأليف: محمد بوعياض - المصيلة
 096 99 99 99 - 096 99 99 99

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

تصریح شرفی

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي ادناه:

السيدة: بن جليمة ر. مهندس. الصفة: 'طالب/استاذ باحث/باحث دائم'... طالبة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 200898102 والصادرة بتاريخ: 20.17/05/03.

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم نظم المعلومات

والمكلف بإنجاز أعمال بحث ' مذكرة تخرج / مذكرة ماستر / مذكرة ماجستير / أطروحة

دكتوراه 'عنوانها':
 البصير
 النفس الطليعة
 في
 صل بيعة
 جا
 حة
 كرو
 نا

الله ربنا محمد - أنموذجاً -

اصرح بشرفي اني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه.

التاريخ.. 01/06/2021

توقيع المعني

[Signature]

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016.

الحمد لله
جلالته